الأنوار

١٤ صفحة

٥٠ قرشاً

بيروت الاحد ٣١ آب ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٢٠

AL - ANWAR - Beyrouth 31 Août 1975 17e Année No. 5339

شمعون يبقى في شتورا لتنفيذ وقف اطلاق النار
لجنة مشتركة لازالة الحواجز والتهدئة
كرامي : ما جرى وليد الجهل والعصبية

كونفيديرالية الطوائف

هل صحيح أن ما يجري هو مقدمة حقيقية لتحويل لبنان الى كونفيديرالية طوائف ؟

بين الديبلوماسيين من يملك معلومات توحي بان لبنان مقبل على خيارات غير عادية ابرزها قصة الكونفيديرالية الطائفية . اي تحويل لبنان الى اربع جمهوريات أو امارات طائفية لا يربط بينها سوى خيط رفيع قد يكون اضعف او اقوى قليلا من ميثاق الجامعة العربية . وجيوش هذه الدويلات الطائفية حاضرة أو هي في طريق التكوين . كذلك الخرائط والادوار والرموز البشرية . وان كان هناك من يشك في امكان نجاح هذا المشروع . أو في قدرة اللاعبين على توليد التوائم الاربعة فضلا عن ضمان الحياة لهم .

ومشكلة الدولة ليست في انها لا تعرف . بل في انها تعرف كثيرا وتطنش كثيرا . وملخص الوضع كما يراه الرئيس كرامي ان العين بصيرة واليد قصيرة . لكن الدولة تحاول جعل العين غير بصيرة بدل أن تجعل اليد طويلة . بل هي تتهم الذين يفتحون عيونهم بالجهل وقصر النظر .

وقد يكون كرامي على حق في القول ان كل جهة تريد تطبيق القانون على غيرها وليس عليها . الا ان اكتشاف هذه البديهية لا يعفي الدولة من المسؤولية . ولو أن كل شخص يطبق القانون بنفسه على نفسه لما كانت ثمة حاجة للدولة .

وهذا الكلام مقبول من الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة. لكنه ليس مقبولا من رئيس حكومة الانقاذ .

ولعل مشكلة حكومة الاقوياء هي انها بالفعل مثل مجلس الامن . فمجلس الامن يضم الخمسة الكبار في العالم . لكنه اضعف سلطة في العالم . والحكومة تضم ما سمي اعمدة لبنان الستة على غرار اعمدة بعلبك الستة . لكنها تتصرف ازاء الاحداث وكانها اعمدة اثرية للزينة . والبعض يقول انها تحكم على طريقة شريف الاخوي . اي بتوجيه النداءات من الاذاعة .

وهي تشكو من الميليشيات والاسلحة ومخيمات التدريب . لكنها لا تحيل الشكوى الى المدعي العام . بل تغطي العجز بالشكوى . وكل ما لديها حيال هذا الموضوع الخطر هو انها تنتظر قدوم الجنرال شتاء . وتتكل على البرد والمطر لاغلاق مخيمات التدريب .

والرئيس كرامي يعرف ويعترف بان الاسلحة هي المشكلة .فالسلاح لا يغري الا باطلاق النار . ولدينا الان جيل بل اجيال من المتخرجين من مخيمات التدريب . وهؤلاء يفترض ان يبحثوا عن عمل مثل المتخرجين من الجامعات . وعملهم هو اطلاق النار . ذلك ان التدريب على السلاح ليس رياضة بدنية . وليس فولكلورا لبنانيا . ومن المستحيل الاقبال على التدريب بهذا الشكل دون أهداف سياسية .

من هنا الشعور بان الانفجار ممكن في كل لحظة . ونقطة الضعف في قصة الجولة الرابعة ليست في وجود هذه الحكومة . ولا في ما يسمى توازن الرعب في التسلح . بل هي في الشعور باستحالة تحقيق اهداف اي طرف في هذه الجولة . وبالتالي استحالة الانتصار السياسي فضلا عن الانتصار العسكري .

والبعض يقول أن الجولة الرابعة حققت ابرز اهدافها من دون أن تبدأ . اي أن الانقسام حدث في النفوس . وصار الجميع أمام حالة من الشلل والعجز والشعور باستحالة تحقيق ما يريده الخائفون والمحرومون معا .

وهذا هو الوضع المثالي لبدء

— البقية على ص ٨ عمود ١ —

رفيق خوري



قوى الامن في زحلة امس

الرئيس شمعون والسيدان « ابو حسن » وتوفيق الصفدي والنائب حسين منصور في شتورا امس

(تصوير جاك رزق)

دورية في حاملة جنود

كان الوضع هادئا في منطقة زحلة مساء امس باستثناء بعض طلقات ، نتيجة لسلسلة اجتماعات عقدها الرئيس كميل شمعون في شتورا مع ممثلي المقاومة والاحزاب التقدمية وابناء زحلة ، وانتهت باتفاق جديد على وقف اطلاق النار . وقال الرئيس شمعون ان لجنة ارتباط شكلت ، وأن قوى

— البقية على ص ٨ عمود ١ و ٢ —

بصراحة

يكتبها : محمد حسنين هيكل



في "الانوار"

مقالات الاستاذ محمد حسنين هيكل لشهر ايلول ستنشر في ٢ و ٤ و ٦ و ٨ منه

سلب مبلغ ٢٠٠ ألف ليرة من مصرف بضواحي بيروت



تعرض فرع « بنك الاعتماد اللبناني » في سد البوشرية لعملية سطو مسلح صباح امس ، قام بها ستة اشخاص يرتدون ثياب الميليشيات ويستعملون سيارة مسروقة وبنادق « ام — ١٦ » . وكانت حصيلة العملية نحو ٢٠٠ الف ليرة وفي الصورة رجال الامن داخل المصرف (التفاصيل على الصفحة ٥)

(تصوير حبيب ضيا)

توقع دعوة شخصيات لبنانية لزيارة مصر

قالت مصادر دبلوماسية امس ، ان الاتحاد الاشتراكي العربي في مصر ، ينوي توجيه دعوات الى عدد من رؤساء الطوائف والسياسيين في لبنان، لمناقشة الوضع في المنطقة معهم .

وذكرت المصادر ان بين الذين ستوجه اليهم الدعوات ، البطريرك خريش ، والمفتي خالد ، والرئيسين كامل الاسعد وصبري حمادة ، والعميد ريمون اده ، والشيخ ميشال الخوري .

واشارت المصادر الى ان البحث سيشمل ايضا موقف بعض الفئات في لبنان من التحركات السياسية المصرية على صعيد تحرير الارض العربية .

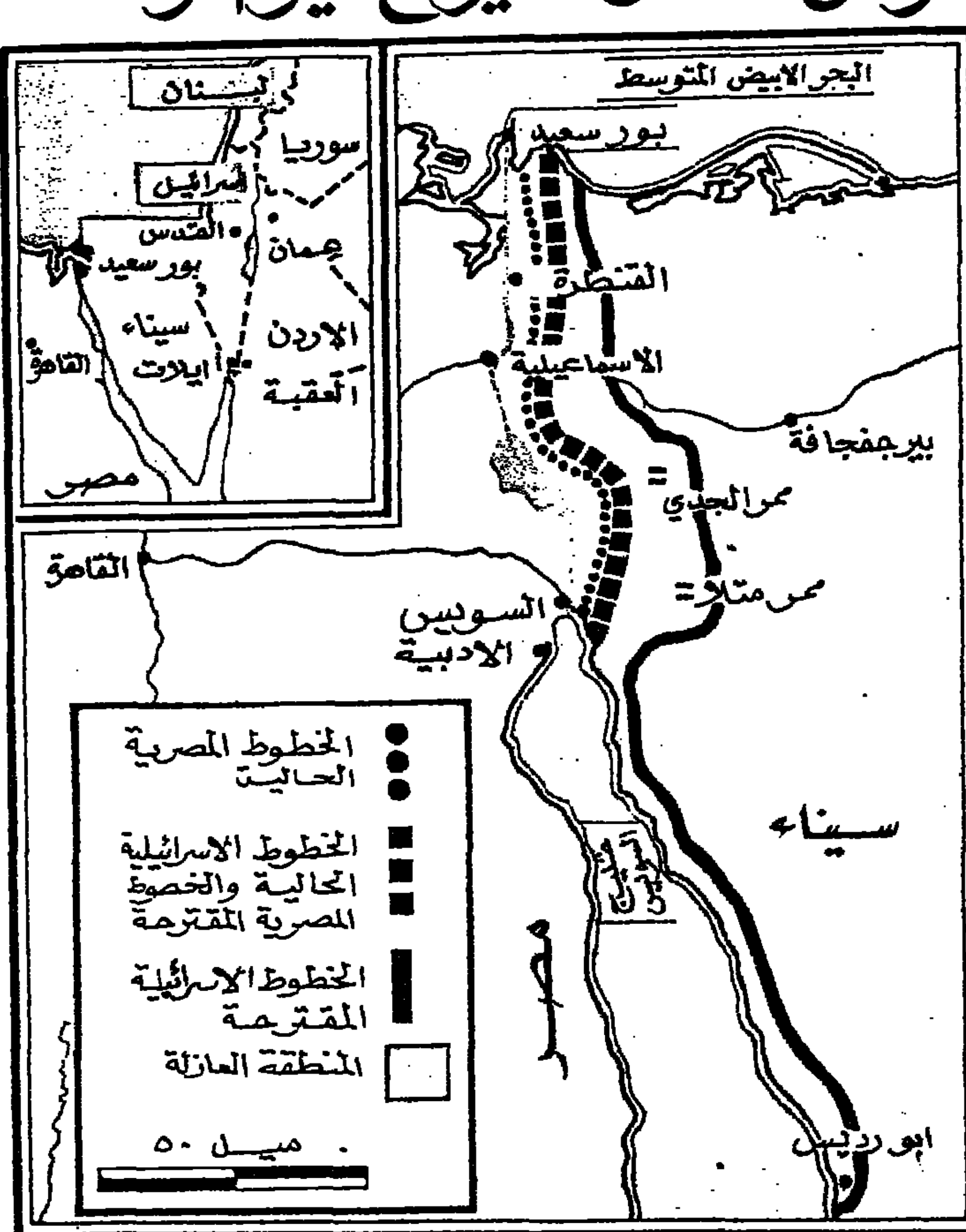
استشهاد فدائيين في معركة ضد العدو

قال ناطق عسكري اسرائيلي اليوم ان دورية اسرائيلية قتلت اثنين من الفدائيين العرب اثناء محاولتهما التسلل الى اسرائيل مساء امس الاول .

واضاف يقول أن الرجلين اللذين قتلا مسلحين ببنادق هجومية سوفياتية ،

— البقية على ص ٨ عمود ١ —

مسؤول اميركي : كيسنجر يواجه صعوبات ولكن الاتفاق قد يوقع اليوم اوغدا



خريطة الاتفاق المقترح الجديد لفصل القوات ، وقد اعدت في لندن وفق المعلومات المتوفرة

اعلن المتحدث الرسمي المصري بعد محادثات الرئيس انور السادات وكيسنجر امس ، انه يتوقع ان يتم توقيع الاتفاق الجديد لفك الارتباط في موعد ما من هذا الاسبوع . وقال مسؤول اميركي ان كيسنجر لا يزال واثقا من ان الاتفاق سيوقع بالاحرف الاولى غدا الاثنين .

وقال المسؤول الاميركي ان كيسنجر يعتقد ان هناك احتمالا للفشل ، ولكنه يتوقع نجاح المفاوضات .

وفي تصريح اخر من القدس ، قال مسؤول امركي ان الاتفاق قد يوقع اليوم .

وقال المتحدث المصري بعد سفر كيسنجر الى اسرائيل مساء امس :

— البقية على ص ٨ عمود ٦ و ٧ —

القسم الاول : ٨ صفحات

الملك حسين يوجه رسالة مفتوحة الى الكونفرس الاميركي

علمت « الانوار » ان الملك حسين وجه رسالة مفتوحة الى الكونفرس الاميركي يهدد فيها بانه اذا رفضت الولايات المتحدة تزويد الاردن بالسلاح، وخصوصا صواريخ « هوك » ، فانه سيتجه الى الاتحاد السوفياتي للحصول على اسلحة مشابهة .

— البقية على ص ٨ عمود ١ —

(الدولة العصرية لا تقف مستقيمة الا بمعجزة من انعدام التوازن — ل. بورلياغه)

قبل أن تتكاثر "الزحلات".. بقلم الياس ربابي

برفع الاصابع العشر اقر واشهد بان اكره الكلام واقله لزوما ، في هذه الايام ، كلام يردد المردد ويجتر المجتر مما قيل وكتب في الاشهر الاخيرة عن فقدان الامن ، وسيطرة الخوف، واعمال الخطف والنسف ، ومآسي التقتيل والتنكيل ... حتى آخر المعزوفة المعروفة ، في ظل قانون ضائع ، وسلطة شلاء اليدين ، ودولة دخلت متحف الآثار والعاديات منذ زمن غير بعيد .

وهذا ما يحسه الكاتب قبل القارىء . وهذا ما كان الاول يتمنى صادقا ان يعفي الثاني من فراغه وجفافه وبلادته ، لولا ان للواقعية الصحافية الملحة احكاما لا ترد ، احيانا . ومنها حكمها بان نعود ، اليوم ، وفي زحلة ما فيها ، الى اللف والدوران في الحلقة المفرغة اياها . وللقارىء ان يقدر فيعذر ... أو ان يمتعض ويكفر ...

فما دامت زحلة الاقتتال (وان جزئيا ومحددا) عرضة للتكرر ، في اي وقت ، بهذا الوجه او ذاك ، في كل مدينة ، او دسكرة ، او قرية ، او مزرعة في لبنان ... فان « الاسئلة المطروحة في الهواء » ، والتي منها ، مثلا :

متى يكون للدولة وجود ، او مشروع في وجود ؟

ومتى يكون لها بداءة (بداءة اقل ما يكون) في التصدي للبديهي من واجباتها الاولى ؟

ومتى تستجل « سابقة » غير واحدة (واحدة لا غير) تتخذها ، فيما بعد ، اساسا ومقياسا للتعقيب « بلواحق » مشكورة كلما دعت الضرورات الى ذلك ، نتبطل خطة التراجع والتواري والاتكاء في مجالات تغليب الباطل على الحق .

ومتى (وهذا اهم الاهم) يتسنى لنا ان نتبين ، المسؤول او المسؤولين عن ترك البلاد تتردى ، اكثر فاكثر ، في مهاوي التعس والبؤس واليأس ؟..

... ان « الاسئلة المطروحة في الهواء » هذه ، والتي افرغت من اي محتوى ، او اثارة ، او تأثير ، لفرط ما ابتذلت في التداول والاستعمال ، تبقى مكتوبة « بالنيون » الزاهي و « البنط » الاعرض والاطول فوق اعلى الجدران والسطوح. وادهى ما فيها بقاؤها بدون جواب ، وبدون اي تعلة برجع صدى .

خطورة الاوضاع والمواقف وخطرهما نعرفهما جيدا . وقد حفظنا على ظهر القلب واللسان ، بالتهجئة والقراءة «كرجا» جميع ما يحملان من بينات واسانيد واخبار واسرار . وبتنا في غنى عمن يتلو علينا ، مجددا ، ما فيهما من مراثي المحاذير والمخاوف :

مخشية الانقسام طائفيا ... والمؤامرات المتربصة بنا شرا وشرا ... ومفلتات الحذر المتبادل بين « الشقيقين » ... والمقاومة بمن هم « معها » ومن هم ضدها ... والتسلح القائم على سيقان واقدام ، لا ساق واحدة وقدم واحدة وحسب ... و « جيوش » الاحزاب والعشائر والاحياء والتكتلات على انواعها ... وواقع حال الجيش المعطل الدور ، وهو الذي عليه المعول في نظائر هذه الحالات ...

هذه الحجج والذرائع (وهي ليست كل الحجج والذرائع) تلجأ اليها الدولة — او ما تبقى من مظاهرها — في محاولة « تبرير » ما هي عليه من غياب وانحجاب ، واستسلام وتسليم ، وتفرج على الامور « يدفش » بعضها بعضا ، حتى عندما تكون نهاية « التدفيش » حيث التت « ام قشعم » .

— البقية على ص ٨ عمود ٤ و٥ —

رسالة السادات الى فرنجية تقترح مؤتمر قمة عربيًا يأخذ لبنان بادرة الدعوة اليه

كشفت مصادر مطلعة عن اهم محتويات الرسالتين اللتين تسلمهما الرئيس سليمان فرنجية من الرئيسين انور السادات وحافظ الاسد بالنسبة للتطورات العربية الجارية .

وذكرت هذه المصادر ان رسالة الرئيس المصري تتضمن الرغبة في عقد مؤتمر قمة عربي في وقت قريب ، على ان يكون لبنان هو الداعي الى عقده بالتنسيق مع بعض الدول العربية ، خاصة وان لبنان يعتبر معنيا مباشرة في المرحلة الراهنة اكثر من اي وقت آخر .

وعلى ان يخصص المؤتمر لمناقشة اتفاق فك الارتباط الثاني في سيناء وما يمكن ان يستتبع ذلك على الجبهة السورية ومن ثم على الجبهة الاردنية، بالاضافة الى مناقشة الخلافات العربية القائمة .

الحق الفلسطيني

وتشير رسالة الرئيس السادات ، على حد قول هذه المصادر ، ان مصر تعمل دائما لما فيه المصلحة العربية ، ومصلحة المقاومة الفلسطينية ، وضمان حقوق الشعب الفلسطيني . وان المفاوضات التي جرت مع الوزير الاميركي كيسنجر كانت تدور حول الحل المرحلي ، مع الحرص التام على التقيد بالحق الفلسطيني الشرعي الذي هو اساس القضية .

اما بالنسبة للخلافات القائمة بين الدول العربية في المرحلة الخطيرة الراهنة التي تمر بها المنطقة فتقترح الرسالة ضرورة وضع حد لها في مؤتمر القمة والاتفاق على خطة عربية موحدة تاخذ بالاعتبار المصلحة العربية العامة والمصلحة الفلسطينية .

رسالة الرئيس الاسد

وذكرت المصادر نفسها ان رسالة الرئيس الاسد للرئيس فرنجية تتناول الامور الداخلية في لبنان والاتفاق الاخير بين سوريا والاردن واستمرار النضال السوري لتحقيق الاهداف والدعوة الى التضامن العربي تجاه النوايا الاسرائيلية المبيتة .

وتؤكد الرسالة حرص سوريا على ضرورة ضبط قواعد الامن في لبنان ، وعدم اعطاء اية فرصة لاسرائيل لممارسة سياستها العدوانية على لبنان وسوريا ، مستغلة الاجواء اللبنانية القائمة من أجل السعي لتجميد الوضع على جبهة الجولان وفق مخطط دولي .

وتذكر الرسالة ان الاتفاق الاخير بين سوريا والاردن هو من اجل المصلحة العربية العامة ومصلحة المقاومة الفلسطينية بعد اقرار القيادة المشتركة، بما يؤدي الى احياء الجبهة الشرقية في المستقبل القريب لمواجهة الاخطار والاحتمالات المستقبلية التي تعد لها اسرائيل بعد الاتفاق في سيناء .

معالجة سرية لاحد المسؤولين

تتم معالجة احد المسؤولين من غير الوزراء بطريقة سرية على يد طبيبين احدهما جراح والآخر للصحة .

وتقول المصادر المطلعة ، ان الراحة والهدوء هما العلاج الافضل الذي نصح المسؤول باتباعه .

■ الرئيس رشيد كرامي ■

سلام يجمع معلومات مهمة

يجمع الرئيس صائب سلام معلومات تتعلق بتصرفات مسؤول ، سبق له ان وجه اليه انتقادات على ادارته شؤون المؤسسة التي يدير مهامها .

ويحرص الرئيس سلام على ان تكون المعلومات معززة بالوقائع والارقام تمهيدا لاذاعتها في ندوة صحفية يعقدها قريبا في حال عدم تحرير المؤسسة من التصرفات المذكورة والمسؤول معا .

كرامي يرد على جنبلاط ويدافع عن الحكومة "كل يريد تطبيق القانون على سواه" "نسعى لميثاق جديد يبلور طموح الشعب" وفينا بوعدنا بشأن قانون الجيش والجنسية

تولى الرئيس رشيد كرامي امس الدفاع عن اعمال الحكومة في معرض رده على الانتقادات التي توجه اليها، وخاصة تساؤلات السيد كمال جنبلاط حول مصير تعديل قانون الجيش واعطاء الجنسية لمن يستحقها . وكشف رئيس الحكومة بان الترتيبات الرسمية جارية لاعطاء الجنسية الى من يستحقها ، وخاصة الى عرب وادي خالد ، في نطاق القانون المعمول به حاليا ، كما اكد بان مشروع تعديل قانون الجيش وزع على الوزراء تمهيدا لمناقشته واقراره . ودافع كرامي عن اجراءات الحكومة بشأن حوادث زحلة ، داعيا الى وضع برنامج لسياسة الدولة المستقبلية ووضع ميثاق جديد يحقق طموح الشعب .

ويبدو ان رئيس الحكومة قد صمم ان يتصدى لمنتقديه ولم يشأ ان يمر مرور الكرام بتصريحات السيد كمال جنبلاط عندما قال ان هناك فئة تود معرفة ما يجري وفئة اخرى تحاول استغلال كل ظرف وان هذه لا حيلة معها .

وكان رئيس الحكومة قد اطلع صباح امس على تصريحات السيد جنبلاط ، وبعدما تابع تطورات حوادث زحلة واجرى اتصالات مع وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون الذي كان يقوم بمعالجة الوضع عن كثب في شتورا، ادلى بتصريح استهله بقوله :

المفروض هو ان يكشف القضاء الحقائق ، وعندما يريد كل انسان ان يأخذ حقه بيده فهذا امر خطير جدا ، وهذه بنظري شريعة الغاب ، ولا احد يقبل بذلك ، اذ ان العدالة يجب ان تأخذ مجراها على الجميع ، وليس بواسطة الضغط والتظاهرات .

واضاف : انني الاحظ من الكلام الذي يردد بان هناك تساؤلات تتم عند البعض عن رغبة في معرفة ما يجري، مع استغراب وقلق بالنسبة لما يجري، وهؤلاء معذورون ، ومن حقهم أن يحصلوا على توضيح الامور تطمينا للخواطر ، وهناك فئة اخرى تحاول دائما استغلال كل ظرف ، لاشاعة القلق ، ولاستغلال الحوادث وتضخيمها والتهويل عن طريقها ، وهؤلاء لا حيلة معهم لانهم من قصد او غير قصد يحاولون دائما الاساءة الى المصلحة العامة .

واوضح : ولربما ما نقراه في الصحف يجعلني الفت النظر للمحررين والكتاب الى ما تدبجه اقلامهم وهم جالسون وراء مكاتبهم يتصورون الامور ويتخيلونها ، ومن ثم يطلقون خيالهم بحيث كثيرا ما ينتهي المطاف الى خلق الاجواء التي تسهم بشكل او باخر في تازيم الوضع وبالتالي التأثير على نفوس المواطنين.

كل يريد تطبيق القانون على سواه

وقال : وهناك من الاطراف المختلفة يسار ويمين ، تطالب بالضرب بيد من حديد ، واستعمال السلطة كل الوسائل التي لديها على المشاغبين ، ولكن كل يريد ذلك خارج نطاق من يهمه امره ، بحيث ان لو هذا التدبير وقع عليه ، لاقام الدنيا واقعدها .

فكل يريد تطبيق القانون ولكن على سواه ، ولا يريد احد تحمل مسؤوليته عن طريق تصرفه او كلامه ، لما يسبب من خلق اجواء ، كثيرا ما تساعد على تطور كل حادث يبدأ فرديا ، الى مشكلة عامة تهدد امن البلد ، في احدى مدنه او مناطقه او على سائر اراضيه فوجود السلاح بهذه الكثرة ووجود المخيمات والميليشيات والى غير ذلك ، الكل يدرك خطر هذه الامور ، اذ مجرد وجودها يسبب التأزم المستمر ، وامكانية حدوث المفاجآت المزعجة ، ومع ذلك الكل يستغرب في نفس الوقت ويتساءل لماذا نحن نعيش في مثل هذه الاوضاع الشاذة ؟

تابع كرامي : ان الحكومة التي جاءت في ظروف استثنائية لمعالجة

ــ البقية على الصفحة ٦ ــ

خطأ قانوني ارتكبه مجلس الوزراء

يقول مرجع قانوني كبير ، أن مجلس الوزراء قد ارتكب خطأ قانونيا في احد قراراته التي اتخذها خلال الجلسة التي صدرت عنها تعيينات عدد من كبار الموظفين الاداريين والقضائيين منذ فترة شهر تقريبا .

الجميل يجدد الدعوة لاستعمال الشدة في زحلة "الحوار ممكن مع المقاومة والشيوعيين لكنه لا يجدي مع عملاء اسرائيل"

جدد الشيخ بيار الجميل امس الدعوة الى تعاون الدولة والمقاومة والاحزاب ، من اجل وضع حد لما يجري في زحلة ، وقال : لا بد من استعمال الشدة لوقف النهب والقتل والتخريب ، لان كل ما يحدث حتى الان يخدم اسرائيل .

واكد النائب جوزف شادر ، ان لا علاقة للكتائب باحداث زحلة ، وهي لم تشترك فيها من قريب او بعيد .

وجاء في تصريح رئيس الكتائب : ان الدولة تعامل الفئات المخربة ، معاملة القس البروتستانتي للص الذي قبض عليه في منزله ، فادعى انه جاء لاستشارته . وعندها قال له القس : لقد ارتكبت يا ابني خطيئتين ، الاولى تتناول السرقة والثانية الكذب ، ثم طلب اليه البقاء حتى يحضر بنفسه رجال الامن من اجل تسليمه .. ولما عاد لم يجده ، فسجل عليه خطيئة ثالثة .

جماعة مأجورة

وتابع يقول : لا اظن ان لبنانيا او عربيا الا ويتألم للاحداث والخراب الذي ينصب علينا ، ولو خاضت اسرائيل افظع معركة ضدنا ، لما احدثت اكثر من الخراب والدمار الذي نحن فيه . والاسوأ من هذا الخراب المادي الخراب المعنوي ، فقد بدأ اللبناني يضيع ايمانه بمستقبل وطنه .

واضاف : ان الطريقة التي تعالج بها الكارثة لن توصلنا الى الامن والاستقرار ، لانني افهم ان يستعمل اللين والحوار والتفاهم ، مع فئات عقائدية ومع وطنيين ، مثل المقاومة والكتائب والحزب الشيوعي والحزب القومي الاجتماعي ، ولكن ان يستعمل الحوار مع جماعة لا تمت الى القضية الفلسطينية أو القضية اللبنانية بصلة ، كالجماعة التي تعمل للتخريب والنهب والقتل ، للذة القتل والحرق، فهذا لا يجدي ، لان هذه الجماعة مأجورة ولا يجوز معها الحوار ، وهي ضد لبنان والقضايا العربية .

اتفاق مع المقاومة

وتابع الجميل : ان الحكومة تمثل جناحي لبنان ، وعليها ان تعمل بالاتفاق مع المقاومة لوقف ما يجري ، وانني اؤكد بان كل المسلمين وكل المسيحيين وكل الاحزاب ، على اتفاق بان ما يجري الان هو لمصلحة اسرائيل ، وانه يجب وضع حد لاعمال التخريب . واذا كان الرئيس رشيد كرامي وما يمثل معنويا وشعبيا ، والرئيس كميل شمعون وما يمثل بدوره ، وما لهما من اتصالات مع المقاومة ، وخصوصا مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، اذا لم يقدر هذان الرجلان على وقف تدهور الوضع في زحلة ، فانا اقول ان اللبناني بات لا يعرف ماذا يجب ان يفعل .

غير نظيفة

وقال النائب شادر في تصريحه : ان هناك اناسا يريدون ان يخربوا البلد ، وهم يصبون الزيت على النار ، وهناك نوايا عاطلة في تصريحات جنبلاط ، ودعا الحكومة لان تثبت وجودها وتضرب بيد من حديد .

ووصف نائب رئيس الكتائب الحالة في زحلة بانها غير نظيفة ومتردية جدا ، وقال ان على قوى الامن ان تتدخل اكثر فاكثر ، وتضرب بيد من حديد ، وتضع حدا لكل التجاوزات ، والا فان الحالة ستستمر في التدهور.

وانتقد شادر وكالة «وفا» ، وقال انها تضع الحق ومسؤولية الحوادث على الكتائب ، وهي بذلك تريد أن تسود وجه الكتائب وتحرض عليها ، حتى تحصل ردود فعل وحتى تكبر المسألة ويتسع الخرق ، وهذه بادرة غريبة من قبل « وفا » .

واكد شادر انه ليس للكتائب اي دخل في احداث زحلة مطلقا ، بل أن الامر على العكس ، حيث بذل جورج عقل (النائب الكتائبي السابق) المستحيل حتى تهدأ الامور . وتساءل قائلا : ما هو دور الكتائب في تلك الاحداث ، التي يعلم الجميع كيف بدأت بين من ومن وكيف تطورت ومن تدخل فيها .

واضاف : اننا منذ تشكيل الحكومة ونحن نعمل قدر استطاعتنا على تهدئة الحالة ، وحصر الحوادث في نطاق ضيق ، ولم نقصر في ذلك مطلقا . ولهذا فنحن مقتنعون بان هناك اناسا يريدون ان يصعدوا الامور حتى يخربوا البلد . وليس من مصلحتنا اطلاقا ان يخرب البلد ، نحن الذين مضى علينا ٣٨ سنة ، اي منذ تاسيس حزب الكتائب ونحن نعمر لبنان ، ونعلي مداميكه مدماكا فوق مدماك ، في مختلف الاصعدة القومية والسياسية والاجتماعية والمالية وغيرها . وها نحن الان نرى ان هناك من يريد خراب البلد ، ويعمل لذلك بمختلف الوسائل والاساليب ، ونحن نتصدى لهم قدر الامكان ونحول دون التخريب ما امكن .

لا حسن نية

وقال شادر : لذلك فان وكالة « وفا » لا تظهر حسن نية ابدا في الموضوع ، وهم في ذلك مثلهم في قصة حادث عين الرمانة عندما حملونا مسؤوليته ، واملوا على السيد ياسر عرفات برقية الى الملوك والرؤساء العرب كلها زور وبهتان . واضاف : هناك نوايا عاطلة في تصريحات كمال جنبلاط ، وهناك من يصب الزيت على النار وينسج الاكاذيب . وامام هذه الحالة ، فما على الحكومة الا ان تثبت وجودها ، وتتخذ تدابير حاسمة وسريعة ، وتضرب بيد من حديد على كل من يرتكب مخالفات وتجاوزات ، خاصة بالنسبة لحوادث الخطف .

وسئل شادر بعد ذلك عن الخلوة الجديدة التي يعتزم حزب الكتائب عقدها ، وما هي الغاية منها ، فاجاب : ان هذه الخلوة ستكون في اواخر تشرين الاول المقبل ، ونحن بصدد التحضير لها الان واعداد جدول اعمالها . وقال : اننا سنعالج ونناقش في هذه الخلوة برنامج عمل الكتائب للسنوات العشر المقبلة ، وهو برنامج يتضمن كل شيء يتعلق بالامة اللبنانية ، والدولة اللبنانية ، من النواحي القومية لجهة الوحدة والانصهار بين مختلف فئات الشعب اللبناني ، فضلا عن النواحي الادارية والمالية والاجتماعية ، للمحرومين والمناطق المحرومة ، وكذلك النواحي التربوية والثقافية .

من السابق لاوانه

واضاف قائلا : ان اكثر شيء نحتاجه في هذه الايام هو ايجاد الدولة بكل ما تعنيه كلمة دولة ، كل هذا فضلا عن تحديد موقفنا من القضية الفلسطينية ومن قضية المقاومة في لبنان .

وسئل شادر اخيرا عن توقعاته بالنسبة لاجراء الانتخابات البلدية في تشرين ، وبعد تلك الانتخابات النيابية في ظل الاجواء السائدة فاجاب : لا يمكن ابداء راي نهائي الان ، والقضية تبقى مرتبطة بالاجواء .

وختم قائلا : مبدئيا يجب ان تجري الانتخابات سواء هذه او تلك ، ولكن الامور تبقى حسب الاجواء ، وعلى كل حال فانه من السابق لاوانه الحديث في هذه الامور .

مأدبة المطران شدراوي لكرامي

يقيم سيادة مطران الكثلك للروم الارثوذكس انطونيوس الشدراوي ، الموجود حاليا في لبنان مأدبة غداء للرئيس رشيد كرامي دعا اليها عددا من الوزراء والنواب والشخصيات الدينية والاجتماعية وذلك الثلاثاء المقبل في فندق فاندوم . ويتوقع ان يلقي الرئيس كرامي كلمة خلال المأدبة يتناول فيها قضايا الساعة .

الامير عبدالله ابن عبد العزيز يصل اليوم

من المنتظر ان يصل الى بيروت مساء اليوم الاحد ، الامير عبدالله ابن عبد العزيز نائب رئيس الوزراء الثاني ورئيس الحرس الوطني في السعودية .

اعداد لائحة بمطالب بشري

قال نائب بشري الدكتور جبران طوق انه سيقابل في مطلع الاسبوع المقبل الرئيس سليمان فرنجية ويسلمه لائحة باهم مطالب منطقة بشري والتمني عليه الايعاز للدوائر المختصة للاسراع في تنفيذها واعطائها ما تستحقه من العناية والاهتمام ، خصوصا وان جميع هذه المطالب تتصل بازدهار المنطقة وتقدمها ، وتسهم في انعاشها لانها تتناول مشاريع صحية وانمائية ومائية وكهربائية واجتماعية .

في حديث عن الدستور والميثاق عسيران : الدستور يجب ان يعدل دوائر الدولة مليئة "بالمافيات"

تحدث وزير العدل والاشغال والاقتصاد الرئيس عادل عسيران عن مختلف القضايا المطروحة ، وشمل حديثه رئاسة الجمهورية ، والدستور والاصلاح ، وقال ان في كل دوائر الدولة مافيات كما في المرفأ ، داعيا الوزراء الى فتح الملفات والكشف عنها.

وكان الرئيس عسيران يرد على أسئلة الزميل عادل مالك في برنامج « سجل مفتوح » التلفزيوني ، فقال: ان الاصلاح أمر ضروري ، وأن هذه الحكومة ستقوم بالاصلاح المطلوب ، وفي وقت قريب خاصة بعد شفاء أحد اركان هذه الوزارة الرئيس كميل شمعون .

واضاف : ان تحقيق الاصلاح والعدالة الاجتماعية واماني المواطنين يتطلب الوقت والرؤيا والدرس ، ومن ثم التنفيذ ، وقال ان رئيس الجمهورية سليمان فرنجيه الذي لقي مجيئه ترحيبا شعبيا اهتم بمختلف الامور ، وكان هاجسه الاول ، والامن حده مضطرب في معظم الاوقات .

تعديل الدستور

وعن الدستور قال : يجب تعديل الدستور الذي مر عليه ما يقارب الـ ٥٠ سنة ، كما انه من مصلحة لبنان ومصلحة الامة العربية أن يكون رئيس الجمهورية مسيحيا ، وذلك دون تزلف مني ، ولكنني انا الذي عايشت فترة الاستقلال ، أؤمن بأن هناك طمأنينة يجب ادخالها الى النفوس . نفس كل مواطن .

وقال : ونحن في لبنان ما علينا الا أن نقوم بالاصلاح . وأن نجري استفتاء كل ١٠ سنوات لنطلع على رغبات الاجيال ، وما تريد ، لكي نستمر في تامين العدالة الاجتماعية ومواكبة التطور .

الخلل في الميثاق

وعن الميثاق الوطني قال الرئيس عادل عسيران انه كان نقطة التقاء بين اللبنانيين ، وضع ليطمئن الشعب اللبناني ، وان من أسباب الحوادث الاخيرة هو ان الامور لم تكن مطبقة في قسمة الوظائف ، وقد حصلت محاولات في الماضي من اجل تحقيق العدالة الاجتماعية عام ١٩٥٩ في أوائل عهد فؤاد شهاب ، اما اليوم فسنصل الى هذه العدالة .

واضاف : ان للميثاق وجهان: وجه طائفي ، ووجه قومي ، ويجب تعديله من ناحية الغاء الطائفية كي تصبح الكفاءة هي الاساس ، وحتى نطبق عنصر الكفاءة يمكن بناء ادارة حسنة لان الدولة هي الادارة الحكومية الفاعلة المنتجة القادرة ، وليس مجموعة ، بشر كالعشائر . وفي ادارة اليوم لا ترى موظفا يدرس دراسة صحيحة وافية أيا من المواضيع ، ويحيل الامور على الوزير الذي لا يمكن ان يعرف كل شيء .

وقال ردا على سؤال: ان من اولى واجباتنا أن نتوجه نحو تنمية المشاريع ليزدهر لبنان ويستقر ابناؤه وتؤمن العدالة الاجتماعية حتى لا يبقى الشباب محروما ، اما من وظائف الدولة أو من أمور أخرى ، ويتخبط بين الانتماء الى اليمين أو اليسار .

مافيات الدولة

وعن قضية المرفأ والتحقيقات الجارية اكد الرئيس عسيران أن التحقيق جار الان على مختلف الاصعدة ، وأكد انه سيسير بهذه القضية حتى الوصول الى أكبر ما يمكن من كشف الحقيقة ، وقال أن هناك مخالفات عديدة وسوء مسؤولية كلها ستكتشف بعد التحقيق. واضاف أن هناك كسل عند الموظف أيا كان .

وقال من جهة أخرى ان في كل دوائر الدولة مافيات يجب الكشف عنها .

وعن كشف هذه المافيات قال : على كل وزير أن يفتح الملفات المتعلقة بوزارته من هذه الناحية وانا شخصيا سأفتح كل الملفات ولن امسك عن الشيء ، واكره الرشوة والسرقة واستغلال المعاملات وكل هذه الامور ادت الى الشلل في الادارة .

واعلن الرئيس عسيران أن الاصلاح أمر صعب ويتطلب الكثير من الوقت، ولكن من الواجب العمل للوصول الى الاصلاح المطلوب حتى نصل الى ذلك.

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام:
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير:
دار الصياد ــ الحازمية ــ صرب ٩١٨ ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت: ٤٥٠٥٩٧ ــ ٤٥٠٥٩٨ ــ ٤٥٠٥٦٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات:
الادارة العامة : مركز مار شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦١١٢٠٢ ــ ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥١٩ ــ ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات: بناية صالحه
وصمدي ، شارع سوريا : ٢٥٤٦٣٧
٢٩٢٥٥٨/٩ ــ ٢٥٩٥٠٩ ــ ٢٥٩١٢٣
الاشتراكات:
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٩٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٨٠٦٥٠

سلام يزور الصدر مهنئا

زار الرئيس صائب سلام أمس ، سماحة الامام موسى الصدر مهنئا بسلامة عودته من الخارج .

وقال الرئيس سلام بعد انتهاء الزيارة : تبادلنا الاراء حول أوضاعنا الراهنة والتفكير المشترك بما يمكن القيام به لاستقرار الوضع في لبنان الذي نسعى جميعنا الى استمراره وان لا يسيطر عليه الانفعال والتشنج وما ينتج عنهما من عنف أو تصادم .

وأضاف الرئيس سلام ردا على سؤال عن احداث زحلة : منذ امس الاول ونحن نتصل مع الجميع وعلى كل صعيد لمحاولة اطفاء الفتنة التي كادت أن تعم زحلة والبقاع . واني آمل ان تسيطر الحكمة والروية والدوافع الوطنية عند المسؤولين من جميع الاطراف فلا تمتد الاحداث وان يقضى على الفتنة في مهدها .

الاشادة بالتعاون بين أهالي « الرويسة »

دعا النائب اوغست باخوس كافة المناطق اللبنانية الى الاخذ بالمثل الطيب الذي اعطته محلة « الرويسة » في جديدة المتن حيث حاولت بعض العناصر ان تجر أهالي المنطقة الى فتنة ، فكانوا اقوى من الفتنة .

وقال : ان الاهالي من مختلف الطوائف تداعوا لتأكيد تحابيهم لبعضهم البعض كابناء وطن واحد حيث عمدوا الى وضع هذا الوعي موضع التنفيذ باحداث لجان مشتركة .

وقال النائب باخوس ان السيد عاصم قانصوه ممثل منظمة حزب البعث قام بجهوده المشكورة .



شمعون في شتورا : سنضع حداً للشغب ولن اذهب قبل ان تهدأ الأمور

محافظ البقاع ينبه الى الرصاص الطائش

انتقل الرئيس كميل شمعون وزير الداخلية ظهر امس الى شتورا ، وترأس اجتماعا موسعا لمجلس الامن الفرعي في البقاع ، وقال عند انتهائه: لن اذهب الى بيروت قبل ان تعود الامور الى طبيعتها .

وقد حضر الاجتماع محافظ البقاع بالوكالة السيد هنري لحود ، والمدير العام لقوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ، وقائد الدرك العميد جورج معلوف ، وقائد سرية زحلة العقيد جورج ابو شقرا ، وتم خلاله بحث التدابير التي اتخذت في المنطقة والتي يفترض اتخاذها مجددا ، للحيلولة دون تفاقم الوضع .

وفي شتورا استقبل الرئيس شمعون وفدا من لجان التهدئة في منطقة زحلة، يضم الشيخ ابراهيم العبدالله ممثل دار الفتوى في البقاع ، المطران حنا بسول مطران زحلة ، الارشمندريت نصورة، السيدين الفرد وجان سكاف، لجنة الدفاع عن حقوق المزارعين ، ووجهاء زحلة وجوارها .

تدابير مشددة

وتشاور الرئيس شمعون مع اعضاء الوفد في تعاون ابناء المنطقة لاعادة الامور الى طبيعتها . وطالب الشيخ عبدالله والمطران بسول بان تقوم السلطة ، بدور حازم وفوري لضبط الوضع ، وانهاء عملية التقاتل المؤسفة . وقال السيد جان سكاف انه اجرى حوارا مع كافة الفرقاء في المنظمات الفلسطينية ، وابدوا تجاوبا وروحا طيبة .

ورد الرئيس شمعون بقوله : لقد اجتمعنا هنا لهذا الغرض ، وانا شخصيا لن اذهب قبل ان تعود الامور الى طبيعتها . وسنقوم على تنفيذ ما اتخذناه من تدابير بكل شدة ، لان الشغب والمشاغبين يجب ان يوضع لهما حد ، ولان البلاد بامس الحاجة الى الاستقرار . وقال : الدولة تريد ان تفرض هيبة القانون ، لتنصرف الى المشاريع الانمائية ، التي اعدتها لانعاش الوطن والمواطنين ، وهي لن تساهم في خرابهم وتدمير حياتهم .

الرصاص الطائش

وكان محافظ البقاع قد صرح في الصباح بما يلي : حصل خلال هذا الليل حادث احراق محطة بنزين على طريق الشام في البقاع ، ولم تحدث حوادث اخرى مخلة بالامن ذات شان، مما يدل على ان الفريقين قاما بما تعهدا به اجمالا . واضاف : واننا نستبشر خيرا بهذه النتيجة ، ونامل ان تحصل على المزيد من الهدوء خلال هذا اليوم ، عبر التدابير الجديدة التي ستتخذها والاتصالات التي سنقوم بها .

وقال المحافظ لحود في وقت لاحق اننا بصدد معالجة وتطويق بعض الحوادث الفردية في منطقة زحلة . واجتماعات الامن مستمرة مع كبار القادة ، ونعمل بداب على تلقي الشكاوى واحالتها الى مراجعها المختصة بسرعة .

ودعا لحود المواطنين الذين تضطرهم ظروفهم للذهاب الى مدينة زحلة ، للتوقف في شتورا والاتصال بقوى الامن الموجودة هناك ، لتوجههم وتفيدهم عن الحالة . ونفى المحافظ لحود وجود حواجز مسلحة تقطع الطرق ، لكنه حذر من الرصاص الطائش .



■ الرئيس شمعون اثناء اجتماعه بمحافظ البقاع السيد هنري لحود ووفد وجهاء زحلة

البطريرك خريش يستقبل امين عام « الحزب الكردي الديمقراطي »

استقبل غبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش ، السيد جميل محو امين عام الحزب الكردي الديمقراطي ، واعضاء المكتب السياسي . وقد قدم السيد محو مذكرة تتعلق بوضع الاكراد في لبنان ، والذين يستحقون الجنسية اللبنانية ، فابدى غبطة البطريرك خريش عطفا خاصا تجاه ما ورد فيها .

المطران حاج يزور كبوجي في معتقله

يسافر سيادة المطران نيقولاوس حاج النائب البطريركي الكاثوليكي خلال الاسبوع المقبل الى القدس لزيارة المطران ايلاريون كبوجي في معتقله والاطلاع على حالته وتطورات قضيته ، ممثلا غبطة البطريرك حكيم والسينودس المقدس .

نقابة الصحافة تدعو أصحاب الوكالات الخاصة الى الاجتماع

دعت نقابة الصحافة اصحاب وكالات الانباء الخاصة ومديري الوكالات التي لا يملكها صحافيون الى اجتماع يعقد في دار النقابة قبل ظهر الاثنين ١٥ ايلول لانتخاب ممثل الوكالات لدى اتحاد وكالات الانباء العربية الذي سيعقد مؤتمره الرابع في تونس .

بحث وسائل تمويل المشاريع الصحية والتربوية

عقد اجتماع برئاسة الرئيس رشيد كرامي حضره المديرون العامون للصحة والاسكان والتصميم العام ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية جرى خلاله عرض المشاريع الانمائية من صحية وتربوية ووقائية والتي يمكن طلب عقد قروض عربية لتمويل تنفيذها .

وقد عرض مدير عام وزارة الصحة الدكتور روبير سعادة مشروعا يرمي الى بناء مستشفى طرابلس الحكومي الجديد عن طريق عقد مثل هذه القروض ، على ان يخصص قرض الـ ٢٥ مليون ليرة الذي سيؤخذ من اموال الضمان الاجتماعي لبناء المستشفيات الحكومية في باقي المحافظات .

الخلاف يتسع داخل الجامعة اللبنانية

المجلس العالمي للجامعة يؤكد قرار عزل ابوديب .. ويرجئ الانتخابات الجديدة



■ جانب من اجتماع المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية امس ■

ارجأ المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ، انتخاب رئيس الجامعة الجديد وهيئة المجلس الى صباح غد الاثنين .. وربما تم ارجاء هذا الموعد مجددا لفترة اخرى، من اجل اتاحة الفرصة لنجاح المساعي التي تبذل لاعادة الوحدة الى الجامعة .

وقد تقرر في الجلسة الصباحية امس سحب الاموال المودعة للجامعة ووضعها في مصرف جديد ، وطالب السيد انطوني ابراهام المجتمعين باعادة التاكيد على عزل السيد بدوي ابو ديب ، وتم ذلك بالاجماع ، كما في الجلسة السابقة .

لجان فرعية

واستمع المؤتمرون الى تقارير بعض الفروع ، وتم تشكيل ست لجان فرعية هي : لجنة الدستور والنظام الداخلي لجنة اوراق الاعتماد ، اللجنة المالية ، اللجنة المكلفة بدراسة تنظيم مكتب السكرتاريا ، لجنة الشبيبة واللجنة الثقافية .

واستمع اعضاء المؤتمر مرة اخرى الى البرقية التي وجهها السيد سليم مخلوف ، والتي تطلب تاجيل الاجتماع لمدة شهر على ان ينعقد في كندا او الولايات المتحدة الاميركية او فنزويلا او اي مكان اخر . وقد اوضح السيد جميل دنيا انه بعد استلام هذه البرقية كانت هناك اتصالات حثيثة تجري مع الفريق الاخر، الذي اصر على ان تكون المفاوضات كلها عبر السيد بدوي ابو ديب ، وان السيد ابو ديب اصر على تاجيل المؤتمر الحالي ، قبل الدخول في اي مفاوضات ، واقترح تاليف لجنة للتفاوض يبدا عملها بعد التاجيل .

وعلى هذا الاساس تم الاتفاق على ان يصار الى اعداد جواب على البرقية ، يعرض على المجلس ويطرح على التصويت خلال جلسة بعد الظهر.

وقد طلب السيد ابراهام من الاعضاء خلال الجلسة ، التصويت مرة ثانية عما اذا كانوا يؤيدون قراره بعزل السيد ابو ديب ام لا ، وذلك ردا على ما نشر من ان عدد الذين ايدوا القرار هو سبعة فقط ، لكن احدا لم يعترض على قرار السيد ابراهام .

حاولنا .. ولكن

وهنا قال السيد ابراهام : لقد حاولنا تقديم تنازلات للتوصل الى تفاهم ، ولكننا لم نجد اي خطوة ايجابية من قبل الفريق الاخر .

وطرحت مسالة انسحاب الدكتور ضاهر الراعي من المؤتمر ، فعلق السيد رشدان على الموضوع بقوله : استغرب كيف ان ممثل اكبر دولة ديموقراطية ، يتصرف تصرفا غير ديموقراطي ، ثم طالب بانتخاب الهيئة الجديدة للجامعة ، لان المؤتمر المنعقد في بيروت هو المؤتمر الشرعي ، وقال: عند ذلك نفاوض من مركز القوة .

وعاد ابراهام فقال : انني اؤيد كل ما يحل المشكلة ، وقد قلت في الماضي انني على استعداد للاستقالة ، اذا كان ذلك يخدم الجامعة .. لكننا نرفض ما يريد ان يفرضه شخص واحد.

ونقل السيد انور الخليل الى اعضاء المجلس دعوة من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لزيارته في السراي يوم الاثنين ، الساعة الخامسة بعد الظهر ، وقد وافق الرئيس والاعضاء على هذه الزيارة .

الراعي ويمين يوضحان

على صعيد اخر ، عقد الدكتور ضاهر الراعي والسيد جورج يمين ، مؤتمرا صحافيا مشتركا في فندق « هوليداي ان » قبل الظهر ، شرحا فيه اسباب انسحابهما من المؤتمر

— البقية على الصفحة ٥ —

سياسيون ونواب ورجال دين يطالبون الحكومة بفرض هيبة الحكم والقضاء على مخطط الفتنة في زحلة

الاوضاع العامة في البلاد ، وحوادث زحلة ، وحالة الامن وضرورة تطويق الفتنة التي تحاول الايدي العابثة تحريكها كل ذلك كان مدار اهتمام الشخصيات الدينية والسياسية والنواب طوال نهار امس . وكان هناك اجماع على استنكار ما يحاك في الخفاء ، لزج البلاد في محنة جديدة، خاصة وان المخلصين لا يزالون يعالجون ذيول الحوادث الاخيرة لاعادة الصفاء والمحبة الى قلوب اللبنانيين.

على صعيد مساعي التهدئة واعادة المياه الى مجاريها ، قام وفد من « التجمع الوطني في القاع » بزيارة سماحة الامام موسى الصدر في المجلس الاسلامي الشيعي بالحازمية، بحضور النقيب الاستاذ رياض طه .

وقد عبر اعضاء الوفد عن مشاعر اهالي القاع نحو الامام الصدر ورحبوا بعودته سالما من السفر ، مؤكدين أن اهالي بلدتهم يعلقون آمالهم الكبار على سماحته .

وسأل الامام اعضاء الوفد عن اوضاع البلدة في غيابه ، فاجيب بان جزءا من المياه قد اعيد الى مجراه الطبيعي ، بعد زيارة الامام للقاع ، الا ان الجزء الاكبر لا يزال مقطوعا عن أراضي البلدة ، رغم مساعي الهيئات الوطنية المخلصة في المنطقة .

وقد أعلن الامام الصدر انه سيهتم شخصيا بهذه القضية ويعمل على اعادة المياه كلها الى القاع ، كما سيعمل على توطيد أواصر المحبة والالفة بين ابناء منطقة بعلبك — الهرمل جميعا .

دعوة لاحلال المحبة والسلام

ودعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الى احلال السلام والمحبة والاخوة في زحلة ، وقال : ان الرصاصات التي تطلق في ربوعنا ، يجب أن توجه الى العدو ، وان ينتقل المحاربون لحماية الحدود ، وتبقى زحلة وجميع المدن والقرى اللبنانية ملتقى الاحبة وعنوان المودة والصداقة .

واضاف : ان لبنان جزء من الامة العربية ، والشعب الفلسطيني هو راس هذه الامة ، وامانة التاريخ في عنق كل عربي . ولا يجوز ان نخون الامانة .

وقال : الشعب الفلسطيني اليوم هو عنوان الامة العربية : فالمحافظة عليه ، محافظة على كل القيم العربية وكل الاخلاق التي تتحلى بها امتنا .

هذا ، وحذر الرئيس امين الحافظ من انتشار اعمال العنف وامتدادها الى مناطق اخرى ، اذا استمر تجاهل المطالب الشعبية وتوقيف القتلة ، والبحث عنهم بحثا جديا .

المقاومة حريصه على الاستقرار

وفي نطاق الاتصالات الجارية ، لاعادة الامن والهدوء والاستقرار ، اجتمع امس النائب منير ابو فاضل الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وادلى بعد انتهاء الاجتماع بتصريح قال فيه ان البحث تناول الحوادث الاخيرة في زحلة وجوارها .

واضاف : لقد اعرب السيد عرفات عن بالغ اهتمامه بهذا الموضوع وابلغني انه سهر طوال الليلة الماضية حيث اجرى الاتصالات واعطى التوجيهات اللازمة في شان معالجة حوادث زحلة والعمل من اجل تطويق ذيولها ومضاعفاتها .

وقال : كما اكد مجددا انه حريص على عدم وقوع اي حادث يمكن ان يؤثر على مجرى العلاقات الطيبة بين الشعبين الشقيقين اللبناني والفلسطيني ، مشيرا الى انه من المطالبين بدولة فلسطينية على غرار الجمهورية اللبنانية بالنسبة للتعايش الحبي بين جميع الطوائف ، الامر الذي يجعله يتمنى ويعمل في سبيل تعزيز هذه الصيغة وابعاد كل ما من شانه تشويهها او النيل منها .

وحول حوادث زحلة ادلى النائب سليم المعلوف امس ، بالتصريح التالي :

نامل ان يعود الاستقرار والهدوء خلال ٢٤ ساعة الى منطقة البقاع ، خاصة بعد أن ساد التفاهم جميع الاطراف وتوقف اطلاق النار وغادر المسلحون الشوارع وبدأت الحياة الطبيعية تعود تدريجيا ما خلا بعض الحوادث الفردية .

وقال : انا اعتبر ان ما جرى في منطقتنا التي كانت تتميز بالهدوء والاستقرار لا يخدم سوى مصلحة العدو . واننا نطالب حكومة الرئيس كرامي اتخاذ التدابير القاسية الكفيلة باعادة الهدوء والاستقرار . ونواب البقاع لن يدخروا اي جهد من اجل اعادة التفاهم والمحبة بين اللبنانيين.

التحدي الكبير

واعتبر النائب الدكتور جبران طوق ان حوادث زحلة الاخيرة اكبر تحد تواجهه الحكومة منذ تاليفها حتى اليوم . وقال : اذا تمكنت الحكومة من مواجهة هذا التحدي ، الذي هو بنظر جميع اللبنانيين بمثابة الميزان لقدرتها على تحمل المسؤوليات ومعالجة المشاكل الرئيسية ، فانها ستزيد من ثقة اللبنانيين بها وتحملهم على الاطمئنان على حاضرهم ومستقبلهم ، والا فان لبنان سيتحول الى مسرح للمشاكل الخطيرة التي لا نهاية لها ، لا سمح الله .

وقال النائب آرا يراونيان : اذا لم تتمكن حكومة الانقاذ من معالجة قضية زحلة بالسرعة المطلوبة ، فان اية حكومة اخرى ، لن تتمكن من القيام بهذه المهمة .

واضاف : ان اللبنانيين يعلقون آمالهم على هذه الحكومة ، التي اعتقد انها في حال فشلها ، لا سمح الله ، في توطيد الاستقرار ومعالجة القضايا الامنية معالجة جذرية فان لبنان سيواجه مشاكل خطيرة وخطيرة جدا . ولكن في يقيني ان الحكومة الحاضرة سوف تتخذ التدابير والاجراءات الحاسمة للنجاح في مهمتها على صعيد الامن بصورة خاصة .

لتضرب بيد من حديد

وطالب النائب شفيق بدر الحكومة بالضرب بيد من حديد على كل من يحاول الاخلال بالامن ، الى اي جهة انتمى .

وقال : ناسف اشد الاسف لما يحصل في زحلة ونسأل الحكومة ان تكشف للراي العام عن المسببين لاعمال العنف التي نشهدها منذ يومين في زحلة والمعلقة .

واضاف : نطلب من الحكومة ان تثبت وجودها بضربها بيد من حديد على كل من يخل بالامن ايا كان والى اية جهة انتمى لانه يكفي اللبناني ما تحمله من خسائر في الارواح والممتلكات وان تبقى الحكومة عاجزة عن المحافظة على الامن وممتلكات المواطنين وحياتهم .

وقال : عندما هللنا لهذه الحكومة وسميناها حكومة الانقاذ كان في نيتنا ان تلجأ فورا الى تطبيق القانون بشدة حتى يشعر المواطن انه يعيش في بلاده مطمئنا مستقرا . وقد حان الاوان بعد كل ما حصل لان يشعر المواطن انه لبناني ويعيش على ارض لبنان ولا احد ينازعه او يهدم او يخرب ارضه .

وقال : نحن بانتظار الحكومة لتقوم بهذا العمل قبل اي مشروع طريق او ماء او كهرباء ، حياة المواطن نطلبها اولا ، ومن ثم المشاريع الانشائية . فلتضرب بيد من حديد ونحن معها ونساندها .

وطالب الدكتور علي الخليل جميع المخلصين بالتعاون من اجل العمل على تهدئة الاوضاع لا سيما في منطقة زحلة وحصرها في نطاقها وعدم الانجرار وراء احداث تضر بلبنان وبالمقاومة الفلسطينية وبالوضع العربي في هذا الظرف .

وشجب كل اقتتال طائفي لانه يظهرنا بمظهر المتخلف والمفكك ، بينما هذا الاقتتال لن يعطي اي نتيجة سوى

— البقية على الصفحة ٦ —

العلاقات اللبنانية - الالمانية الغربية في مؤتمر صحفي لوزير الدولة للشؤون الخارجية الالماني



■ وزير الدولة للشؤون الخارجية الالماني يتحدث في المؤتمر الصحفي ، ويبدو النقيب ملحم كرم ■

عقد وزير الدولة للشؤون الخارجية في المانيا الاتحادية السيد كارل مورش، مؤتمرا صحافيا امس ، في فندق « سان جورج » حضره سفير المانيا السيد هانز لانكس ونقيب المحررين السيد ملحم كرم وحشد من رجال الصحافة اللبنانية والاجنبية ، تحدث فيه عن العلاقات بين المانيا الغربية ولبنان ، وموقف بلاده من ازمة الشرق الاوسط .

استهل السيد مورش مؤتمره بالحديث عن نتيجة المباحثات التي اجراها مع الرئيس فرنجية ووزير الخارجية ورئيس لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية وقال انها جاءت تعبر عن الرغبة في تعزيز العلاقات بين البلدين.

واضاف : لقد اتضح لنا ان التعاون بين البلدين في المجال الثقافي والاقتصادي هو تعاون وثيق ، ينعكس على موقفنا في الامم المتحدة ، خاصة في مجال تحليلنا وتقييمنا للنظام العالمي.

وقال : ان لبنان والمانيا الاتحادية ينطلقان من مصالح مشتركة ، الامر الذي يعزز التعاون بينهما خاصة في مجال الاقتصاد العالمي .

ووصف السيد مورش مباحثاته مع المسؤولين اللبنانيين بانها كانت صريحة وودية وكان الجو الذي سادها ممتازا . واكد ان هناك رغبة مشتركة بين البلدين في رفض القوة والمطالبة بتحقيق تسويات سلمية تكون عادلة بالنسبة لجميع المعنيين .

قضيه الشرق الاوسط

واضاف : ان سياسة جمهورية المانيا الاتحادية ودول السوق الاوروبية المشتركة بالنسبة لازمة الشرق الاوسط تستند على بيان المجموعة الاوروبية الصادر في ٦ تشرين الاول ١٩٧٣ وعلى التوضيحات التي اعلنتها الحكومة الالمانية الاتحادية امام الجمعية العامة للامم المتحدة في العام الماضي .

وقال ان جميع هذه المواقف تلخص بما يلي :

اولا — رفض حيازة المناطق عن طريق القوة .

ثانيا — على اسرائيل ان تنهي الاحتلال القائم .

ثالثا — احترام حق وجود كل دول المنطقة بصورة متبادلة .

رابعا — احترام حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واحترام حقوقهم المشروعة .

واضاف : لقد قلنا ان من حق الفلسطينيين ان يتمتعوا بحق تقرير مصيرهم . ومن حقهم ان يقرروا عما اذا كانوا يريدون تاسيس دولة فلسطينية او اذا كانوا يرون وسيلة اخرى لتعزيز وتكريس وجودهم .

وقال ان الدول الاوروبية على استعداد للمشاركة في الاسهام في اية تسوية تقوم بها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . واعلن عن اهتمام الدول الاوروبية بمنطقة الشرق الاوسط ، « لان الامن في هذه المنطقة ينعكس على مصالح واستقرار اوروبا » ، ومن هنا حرص الدول الاوروبية على ضرورة حل النزاع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية .

توضيح مواقفه

وردا على سؤال حول موقف بلاده من موضوع طرد اسرائيل من الامم المتحدة .

— ان موقف المانيا ينطلق من ميثاق الامم المتحده ، وهي تعارض بالطبع طرد اسرائيل من هيئة الامم ، لانها تعتبر ان ذلك لا يخدم السلام .

واردف : انا اعتقد ان الامم المتحدة لا يمكنها ان تلعب دور الوسيط الفعلي، الا اذا كانت الاطراف المتنازعة اعضاء فيها .

وسئل : ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه المجموعة الاوروبية في اعطاء ضمانات لاتفاقيات مقبلة في الشرق الاوسط ، فقال :

— لا شك ان الدول الاوروبية لم تلعب دوراً فعالا في السابق ، لكنها الان مهتمة بكل تطورات قضية الشرق الاوسط .

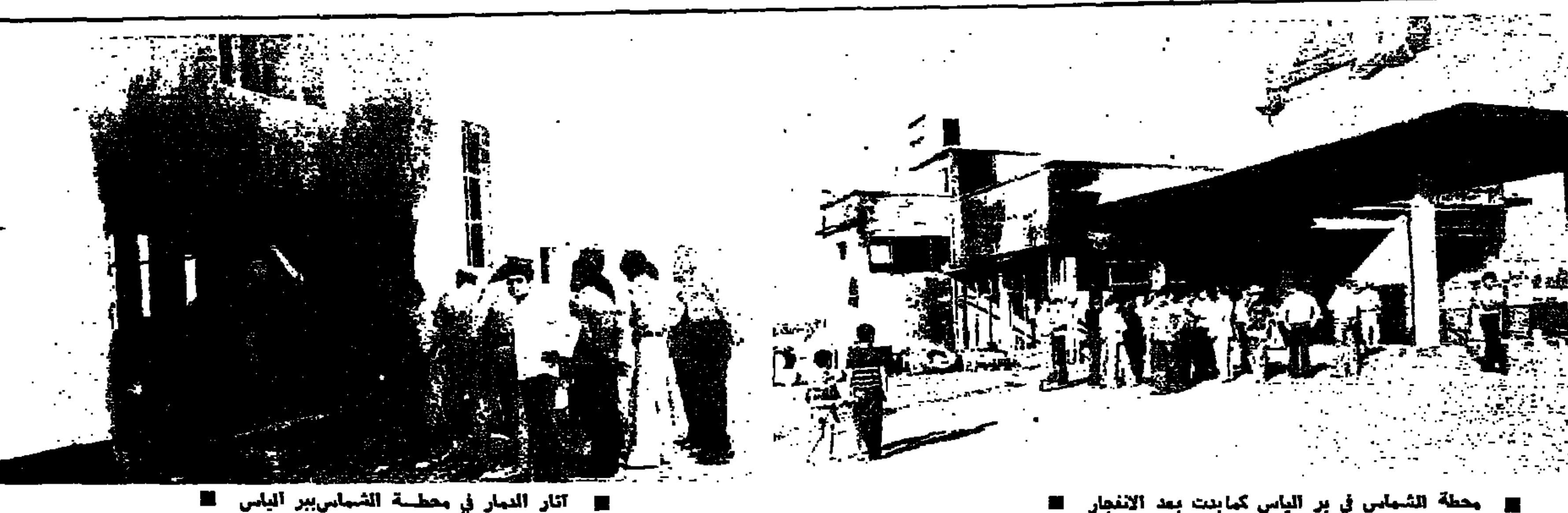
وتابع : هناك حقائق فرضت علينا ، ونتساءل : هل باستطاعتنا المساعدة في تخفيف حدة التوتر ضمن هذه الحقائق . واحب ان افكر في المناسبة، بانه بعد ان اتخذت بريطانيا قرارا ايجابيا بالنسبة للسوق الاوروبية المشتركه ، فانني استطيع ان اؤكد ان تعزيز التعاون الاوروبي يستطيع انيؤثر في المستقبل .

● هل هناك تسهيلات لسفر الفلسطينيين الى المانيا المتحدة ، وعدم مضايقة المنظمات الطلابية الفلسطينية هناك .

— نحن لا نفرق بين الفلسطينيين وغيرهم من الاجانب ، والاسباب طبيعية بالنسبة للتشدد في بعض المعاملات لضرورات ، منها : الامن الداخلي ، والمنظمات المتطرفة الموجودة التي تتعرض للملاحقة .

القنال ٥ الجديد
عملاق يناطح السحاب





■ محطة الشماس في بر الياس كمابدت بعد الانفجار ■

■ آثار الدمار في محطة الشماس ببر الياس ■

توقف الاشتباكات واستمرار التوتر في زحلة ٤ قتلى جدد بعد وقف اطلاق النار

زحلة — من مراسل « الانوار » :

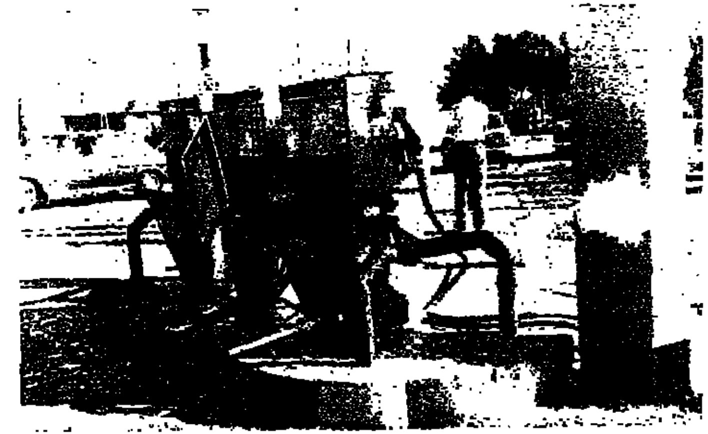
شهد الوضع في زحلة ، اعتبارا من الساعة العاشرة قبل ظهر امس ، هدوءا مشوبا بالقلق والحذر، والتخوف من تجدد الاشتباكات بعد سقوط اربعة قتلى جدد خلال الليل وفي ساعات الصباح الباكر .

فالاتفاق على وقف اطلاق النار الذي تحدد موعده الساعة التاسعة والنصف مساء امس الاول لم يدم اكثر من ساعتين فقط . فقبل منتصف الليل بدأت تسمع اصوات الانفجارات والرشاشات من اماكن متعددة ، خاصة في السهل حيث تعرضت عدة مؤسسات للنسف والتدمير .

ففي بر الياس ، نسفت محطة بنزين ابراهيم الشماس فاندلعت فيها النيران واتلفت جميع محتوياتها ، وقدرت الخسائر بحوالي مليون ليرة .

وفي سهل زحلة ، نسفت مزرعة السيد ابراهيم الشقرا بالصواريخ ودمرت تماما ، وكذلك نسفت عدة محلات تجارية . وحوالي منتصف الليل تجددت الاشتباكات في جوار زحلة بمختلف انواع الاسلحة ومدفعية الهاون والصواريخ . وشوهدت عدة صواريخ تنفجر في سماء زحلة دون ان تحدث اية اضرار او اصابات ، وكذلك جرى قصف معاكس استهدف بلدة سعدنايل .

وصباح امس ، عثر على جثتي جان ملو وملكو صوما في مستودع كهرباء زحلة ، وتبين انهما قتلا اثناء هجوم شنه عدد من المسلحين اثناء الليل . وكذلك عثر في ضهور زحلة على قتيلين هما سمير ابراهيم السيد ويوسف امين السيد من قرية النبي ايلا قرب رياق ، مما اعاد اجواء التوتر الى المنطقة من جديد .



■ مضخات البنزين التي اتلفها الانفجار ■



■ ملالة لقوى الامن الداخلي تجوب شوارع زحلة ■

تطويق النيول

وقد ادت هذه التطورات السريعة الى تحرك رسمي سريع ، فوصل محافظ البقاع السيد هنري لحود الى مكتبه في ساعة مبكرة ، بعدما كان غادره في ساعة متأخرة من الليل ، واتصل بقائد الدرك العميد جورج نوفل ، وبمدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار ، وتقرر مواجهة اي حادث عنف بالقوة ، ومنع الاشتباكات مهما كانت ردود الفعل من الطرفين . واعطيت الاوامر للقوات المتمركزة في المنطقة بالرد على مصادر النيران واسكاتها .

وفي الساعة العاشرة صباحا توقفت الاشتباكات وسيطر الهدوء المشوب بالحذر على المنطقة ، بينما وصلت تعزيزات جديدة من قوى الامن فاعادت فرض وقف اطلاق النار ، وتوجه كبار المسؤولين الى شتورا لحضور الاجتماعات التي عقدت بهدف تطويق الحوادث وحصرها ، وبالتالي القضاء عليها .

وحتى ساعات الليل الاولى كان الوضع هادئا ، باستثناء طلقات متقطعة كانت تسمع في جوار زحلة .

اكتشاف مرتكبي جريمة القتل قرب « نابيه »

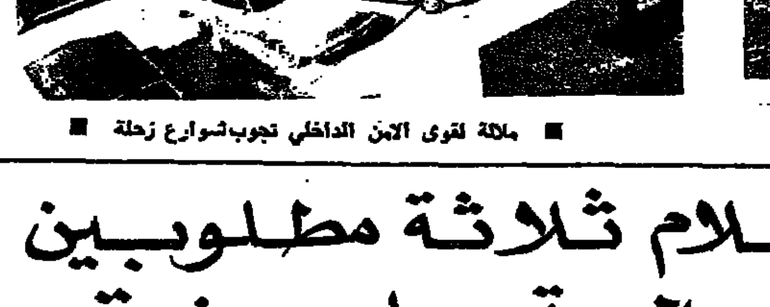
كشف رجال المفرزة القضائية في بعبدا امس ، ملابسات جريمة قتل ناصر الكسي الكسي ، على طريق برمانا ، قرب « نابيه » والقوا القبض على القاتل منير عبود الغول من نابيه (٢٠ سنة) الذي اعترف بجريمته واكد ان دافعها السلب .

وكان رجال المفرزة القضائية قد عثروا على اثار اطارات سيارة ، بالقرب من المكان الذي وجدت فيه جثة الكسي تحت الطريق وهو مصاب برصاصة في صدره .

وفي التحقيق قال الجيران انهم شاهدوا رافعة تسحب سيارة كانت متدهورة في هذا المكان . فراح رجال التحري يتحرون في الكاراجات الخاصة بالرافعات واصلاح السيارات حتى عثروا على السيارة داخل كاراج بمنطقة برج حمود .

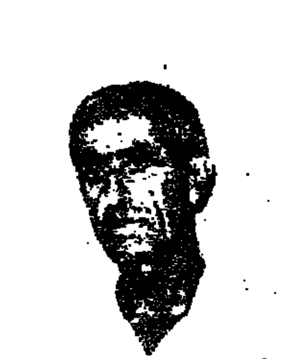
ولدى السؤال عن صاحب السيارة قيل لهم ان جنديا يدعى نمر فارس صقر وصديقه جاك نقولا عبد النور احضراها الى الكاراج .

واوقف الاثنان ، فتبين ان نمر هارب من الخدمة منذ مدة ، وقد زعم بيع جاك انهما شاهدا السيارة ، متدهورة فقررا سرقتها .



استسلام ثلاثة مطلوبين في الشمال وتسليم مفقود





■ حنا ابراهيم موسى عند تسليمه الى والده ■
(تصوير فؤاد الحاج)

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

استسلم عدد من المطلوبين ، في الشمال ، الى العقيد يوسف سلوم ، قائد سرية الدرك ، امس ، واحيلوا الى القضاء .

فقد استسلم اولا ، الشقيقان عبد القادر وعبدالله حمداش ، المتهمان بقتل شوكت ومصطفى علم الدين في النبي يوشع قرب المنية ، الاسبوع الماضي .

ثم استسلم المطلوب سليم دندن ، المتهم بقتل عبد العزيز الصيداوي ، بدون قصد اثناء تبادله اطلاق النار مع شخص آخر في احد مقاهي طرابلس .

تسليم مفقود

واستقبل العقيد سلوم بعدئذ ، مسؤولا في الكفاح المسلح ، جاء ومعه شخص يدعى حنا ابراهيم موسى الذي كان يعتبر في عداد المفقودين .

واتضح ان حنا ، كان قد قصد مخيم نهر البارد في السادس من حزيران الماضي ، مبديا رغبته بالانضمام الى احدى المنظمات الفدائية ، عارضا خدماته ، بوصفه يجيد اكثر من لغة .

واشتبه جهاز الرصد بيادرة حنا ، ولدى تفتيشه عثر معه على خريطة صغيرة ، تظهر فيها مداخل ومخارج المخيم وبعض المناطق المهمة فيه .

وقد سلم حنا الى قائد السرية ، فابلغ الصحافيين ، ان احدى الجهات كلفته برصد نشاط المخيم وان احد الموظفين ، عرفه على مسؤول في سفارة عربية ، فطلب منه انجاز بعض المهمات واعداد التقارير عن المخيم ، والاتصال به هاتفيا ، وان المسؤول في السفارة كتب بخط يده عنوانه ورقم هاتفه على مفكرته .

وسلم حنا الى ذويه .

٣ جرحى في اصطدام بين سيارتين



■ اصطدمت ظهر امس ، سيارة جيب تابعة لسرية طوارىء شرطة بيروت ، بسيارة بيجو تحمل الرقم ٢٨١٨٠١ تقودها خديجة مطر ومعها ابنتها نسب رمضان .

واسفر الحادث عن اصابة احد الشرطيين ، اصابة خطرة نقل على اثرها الى المستشفى العسكري ، بينما تولى رجال الاسعاف نقل خديجة وابنتها الى مستشفى الروم . وفي الصورة السيارة كما بدت بعد الاصطدام ■

استدراج سائق وقتله على طريق داريا — كسروان

استدرج شخصان مجهولان ، السائق عادل عبدالله الى طريق داريا — كسروان ، ليل امس ، وهناك انزلوه من سيارته وقتلوه خارجها ، بواسطة رشقات من الرصاص ، وتواروا عن الانظار .

عملية سلب مثيرة بسد البوشرية تستهدف فرع « بنك الاعتماد اللبناني » ٦ لصوص يستولون على ٢٠٠ الف ليرة

تعرض فرع « بنك الاعتماد اللبناني » في سد البوشرية الى عملية سطو مسلحة صباح امس ، قام بها ستة لصوص كانوا يرتدون ثياب الميليشيات ، ويستعملون سيارة مسروقة ، وجد سائقها مقتولا عند الفجر . وكانت حصيلة العملية نحو مئتي الف ليرة .

وقد حصلت عملية السطو في الساعة الثامنة و ٥ دقائق ، وكانت مدروسة بشكل دقيق . فالسيارة التي استخدمت مسروقة ، وهي عمومية تحمل الرقم ٨٧٥٦٠ ، لونها رصاصي غامق ، غطي الرقم الاول من اليسار وهو (٨) بقطعة قماش ، وطليت اللوحة بالبويا السوداء ، بحيث بدت وكانها لوحة خصوصية رقمها ٧٥٦٠ .

وجدت السيارة فيما بعد على طريق الفنار ، واتضح انها تخص السائق عادل عبدالله ، الذي كان قد وجد عند الفجر مقتولا على طريق داريا — القليعات في كسروان . ويبدو ان اللصوص استدرجوه وقتلوه واستولوا على سيارته تمهيدا لتنفيذ العملية .

ومن حيث التوقيت فقد اختار اللصوص صباح يوم السبت ٣٠ اب ، اخر ايام الشهر ، ويجري فيه دفع رواتب الموظفين في البنك ، وفي المؤسسات التي تتعامل معه .

تنفيذ العملية

ففي الساعة الثامنة و ٥ دقائق ، كان امين الصندوق ، قد بدأ باستلام مبلغ ٥٠ الف ليرة ، احضر من المركز الرئيسي ، وبعد ذلك تركه داخل الحقيبة وفتح الخزانة الرئيسية ، وفيها نحو مئتي الف ليرة ، تمهيدا لوضع الخمسين الف ليرة بداخلها .

وهنا دخل شخص باللباس المدني يضع تحت ابطه كيسا كبيرا ، وخلفه مسلح يرتدي بيريه كحلية وثياب ميليشيا وبيده بندقية « ام ١٦ » كالتي يستعملها رجال الدرك .

وسار الاثنان من المدخل الرئيسي الى اخر القاعة حيث يقع الصندوق ، وقد ظن الموظفون ان حامل الكيس مكلف بسحب مبلغ كبير وان المسلح آت لحمايته من اللصوص .

وبعد لحظات دخل ثلاثة مسلحين اخرين اثنان يحملان مسدسين والثالث قنبلة ، واشاروا على جميع الموظفين والزبائن الموجودين ، برفع ايديهم ، والدخول خلف الكونتوار .

وتعمد اللصوص عدم التحدث مع الموظفين ، وكانوا يصدرون تعليماتهم بالاشارة .

وعندما تمت لهم السيطرة على الموظفين ، تقدم حامل الكيس من خزانة المال المفتوحة ، وافرغ محتوياتها في كيسه بسرعة ، بينما تولى غيره تشليح احد الزبائن ، مبلغ ٧٠٠ ليرة ، كان يعدها تمهيدا لوضعها في حساب ادخار بالبنك .

وقد وصل الى البنك ، في هذه الاثناء ، مرافق احدى الشخصيات الحزبية ، فظن المسلحين اعضاء في ميليشيا الحزب الذي ينتمي اليه ، وانهم بصدد عملية خطف ، فعاد ادراجه الى محل مجاور بقصد الاتصال هاتفيا ، فاذا بمسلح سادس كان يرابط داخل السيارة في الخارج يشاهده ويبادره بطلقين ناريين عبر زجاج باب السيارة الايمن ، لكنه اخطأه .

وعندما سمع من في الداخل الرصاص ، صرخ احدهم وطلب من رفاقه مغادرة المكان ، فظن الموظفون ان النجدة وصلت ، فحاول احدهم المقاومة فاذا باحد اللصوص يلقي قنبلة يدوية صينية الصنع ذات مقبض من خشب ، دون ان ينزع صمامها ، فخاف الموظفون والتزموا الصمت ، بينما انسحب اللصوص الى السيارة التي اتجهت بهم صعودا نحو الفنار ، دون ان يتنبهوا للحقيبة الحاوية ٥٠ الف ليرة .

واستغرقت العملية اقل من خمس دقائق . وعندما علمت مفرزة طوارىء جونية ، توجهت احدى الدوريات فورا نحو فرع البنك ، فوصلت بعد خمس دقائق من ذهاب اللصوص .

وبدات غرفة عمليات طوارىء جونية توجه دورياتها باتجاه الفنار والمناطق المحيطة ، واقيمت حواجز على طرق بعبدات وجديدة المتن والمديرج .

وبعد نصف ساعة وجدت سيارة اللصوص متدهورة في اخر الفنار قرب مزرعة الدكتور البير مخيبر ، وقد اصطدمت مقدمتها اليسرى بجدار الطريق .

الاستعانة بالكلاب البوليسية

وتوقع المطاردون تغلغل اللصوص في احراج بيت مري ، فاستدعيت الكلاب البوليسية ، وقامت بتفتيش الاحراج دون نتيجة .

وقد حضر مدعي عام جبل لبنان الاستاذ الياس موسى والمحقق الاول الاستاذ نقولا رزق الله وشرعا باستجواب الموظفين فيما تولت الادلة الجنائية رفع البصمات .

وفي غضون ذلك ، تلقى العقيد جوزف ابو خليل ، الذي كان يقود عملية المطاردة مع النقيب محمد مراد ، افادة بان السيارة مسروقة ، وان اللصوص استعملوا سيارة اخرى ، بعد تعطل سيارتهم .

وذكرت مصادر التحقيق انها تمكنت من العثور على اوصاف احد اللصوص ، وانها تعتبر نفسها قد امسكت براس الخيط ، الذي سيقودها الى كشف العصابة .

وحضر الخبير العسكري ايضا وتسلم القنبلة اليدوية ، حيث تبين ان على مقبضها عبارة تشير الى احد الاحزاب ، بالاضافة الى عبارة « لكل سؤال جوابه » ...

وتعتقد دوائر التحقيق ان الشعارات الحزبية التي حملها اللصوص ، هي للتمويه .

■ موظفو البنك بعيد عملية السطو ■
(تصوير حبيب ضيا)

■ رجال الامن عند مدخل « بنك الاعتماد » في سد البوشرية ■

٣ سيارات عمومية سلبت من سائقيها

استدرج لصوص مجهولون السائق ابراهيم موسى جحا ، بسيارته المرسيدس العمومية (١٨٠) من باب ادريس الى عوكر وهناك شهروا عليه مسدساتهم وسلبوه ٥ ليرات والسيارة .

واستدرج السائق ناجي عبد المجيد كنج بسيارته المرسيدس (١٩٠) من شارع الحمراء الى محلة الروضة في البوشرية ، وسلب بقوة السلاح ٥٠ ليرة مع السيارة .

واستدرج كذلك السائق الياس يوسف ابراهيم (٣٧ سنة) بسيارته المرسيدس العمومية (١٩٠) من المعرض في بيروت الى الرابية في جديدة المتن وهناك سلبوه ٩٥ ليرة والسيارة .

الجامعة اللبنانية — تتمة

امس الاول .

ومما قاله الدكتور الراعي : ان نقطة الخلاف تنحصر في انه كان يرغب ان يعرض اقتراحه بتشكيل لجنة سداسية (ثلاثة من كلا الفريقين) ، ادرس اساليب توحيد الجامعة مرة اخرى ، على التصويت ، في حين ان السيد ابراهام لم يتح له مجال ذلك .

وقد وجه السيد الراعي الشكر للرئيس فرنجية ولسائر المسؤولين للترحيب الذي لقيه في لبنان ، واشار الى اهمية الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الاميركية بالنسبة لبقية الدول ، وبالتالي اهمية دور ممثل الجالية اللبنانية هناك ، اي الدكتور الراعي نفسه . وقال انه سافر الى المكسيك ساعيا للحفاظ على وحدة الجامعة ، وكل هدفه هو توحيد الصفوف .

وتحدث السيد يمين ، فاكد انه الممثل الشرعي الوحيد لفنزويلا ، وقال ان الجامعة ينبغي ان تظل بعيدة عن السياسة . واتهم السيد ابراهام بالقيام بتصرفات ديكتاتورية عبر مجيئه الى لبنان ، واجراء اتصالات مع رجال السياسة ابان الاحداث الاخيرة دون مراجعة المجلس العالمي .

الاتصالات ضرورية

وهنا عاد الدكتور الراعي الى الحديث ، فقال ان ما قام به ابراهام من اتصالات يدخل من صلب صلاحياته ولا ضرورة لكي يراجع المجلس العالمي كلما اراد مقابلة شخصية سياسية ، واصر الدكتور الراعي على انه ليس ضد ابراهام ، وانما هو يريد التوفيق بين الاتجاهين .

وقال انه اوضح للمجتمعين في مكسيكو ، انه طالما ان رئيس الجامعة وجه دعوة لعقد اجتماع في بيروت ايام ٢٨ و٢٩ و٣٠ اب ، فلا ضرورة لعقد اجتماع اخر . ولهذا فهو لم يشارك في مؤتمر مكسيكو ، لان من شأن ذلك تمزيق الجامعة لا توحيدها .

واشار الى انه قابل امس اللجنة المكلفة من المجلس العالمي ، الطلب منه العودة الى المشاركة في اعمال المؤتمر ، وانه ما زال يدرس هذا الموضوع .

وفي حال اجراء انتخابات بعد الظهر قال الدكتور الراعي انه سيستمر في مساعي التوفيق وتقريب وجهات النظر .

انتقلت الى رحمته تعالى امس المرحومة

فكتوريا شكري الشميل

ارملة المرحوم فؤاد نخلة نفاع ووالدة ادمون وايليا .

يحتفل بالصلاة عن نفسها في كنيسة سيدة البشارة في بطشيه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاحد .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بطشيه يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه المرحوم

الشيخ نبيه احمد تقي الدين

(شقيقه الدكتور مزيد وعادل وادرب وحليم ورامز وشكيب وجميل وسنية زوجة امين طليع وسعاد زوجة رفيق علم الدين) .

تقام صلاة الغائب عن روحه الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ٣١ اب الجاري في مسقط راسه بعقلين

تقبل التعازي يومي الاحد ٣١ اب والاثنين اول ايلول في منزل شقيقه عادل في بحمدون .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

يصادف اليوم الاحد ٣١ آب ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم العلامة

الشيخ محمد الشميطلي

(والد الحاج محمود وعبد الوهاب والدكتور عفيف وعبد الغني وشقيق الحاج عبد الرحمن والمرحومين احمد ومحي الدين)

ولهذه المناسبة ستتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه للنساء في منزل الفقيد — شارع اسحق بن حنين ، وللرجال ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل ولده الدكتور عفيف — شارع المستشفى العسكري .

ذكرى اسبوع

يصادف اليوم الاحد ٣١ اب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج عزت سويرة

(والد مصباح وعدنان وخالد ووفيق وسعد الدين ومحمد علي ونور الدين)

وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه في المركز الاسلامي في مسجد عائشة بكار ، ابتداء من الساعة الخامسة بعد الظهر .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

سمير امين برير

يقام الساعة العاشرة من قبل ظهر اليوم الاحد ٣١ اب الجاري ، قداس وجناز لراحة نفس الفقيد في كنيسة مار جرجس للروم الكاثوليك في طرابلس .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة دعوة شخصية .

في معرض الدفاع عن نفسه

خلف يرد الاتهامات لعسيران ويتهم قرطاس باكثر من فضيحة

رد الوزير السابق السيد عباس خلف ، على الاتهامات التي وجهت اليه في ما يتعلق بصفقة السكر ، فاكد قانونية الصفقة ، وقال أن وراء اثارة هذا الموضوع ضده قرارا سياسيا ، لا تخفى دوافعه على احد .

وجاء رد خلف في مؤتمر صحفي عقده صباح امس ، في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي ، قبل سفره الى ليبيا فتونس . وقد وجه بدوره اتهاما الى الرئيس عادل عسيران ، بهدر مليونين وربع مليون ليرة ، عن طريق استبدال صفقة قمح مجري بصفقة اميركية .

اتهامات مضادة

وفي الوقت نفسه اتهم خلف المدير العام السابق لمكتب الحبوب والشمندر السكري ، بالتسبب بفضائح عديدة كصفقةاللحوم المجلدة الفاسدة، والارز العفن ، وتجاوزه صلاحياته بالطلب الى السيد قرم زيادة حجم استيراد السكر المتفق عليه مع الوزير ، بالاضافة الى مساهمته في الحملة المقصودة حول صفقة السكر، وكتابته نص البيان الذي تلاه الرئيس عسيران يوم الاربعاء الماضي .

وقال خلف : أن الرئيس عسيران لم يتناول في مؤتمره الصحفي مختلف جوانب الموضوع ، وجاء رده مجتزا، واقتصر على صفقة السكر المعقودة مع السيد ميشال قرم، وذلك بسببمواقف معينة ، وخطة لم تعد غاياتها بخافية على احد ، تشمل مختلف الاتجاهات السياسية والاقتصادية والطائفية ، وذلك لتشويه التجربة التي تمت اثناء توليه مهام وزارة الاقتصاد والتجارة، والقول بان تجربة اليسار في الحكم قد فشلت ، بسبب المعارضة التي كانت قائمة في وجه الاحتكار .

صفقة القمح المجري

وتساءل الوزير السابق عن أسباب تجاهل الرئيس عسيران صفقة القمح المجري ، التي ماطلت الحكومة وعرقلت تنفيذها ، كما تساءل عن سبب تجاهل الغاء الشحنة الثالثة من السكر الكوبي ، وقد نصح الوزير عسيران مؤخرا باعادة النظر بهذا الالغاء .

ورد على هذه التساؤلات بقوله : بالاضافة الى الخمسة ملايين ليرة المهدورة نتيجة الغاء اتفاق القمح المجري ، تسبب الرئيس عسيران بهدر مليونين وربع المليون ليرة ، بشرائه مؤخرا ، عن طريق اتفاق بالتراضي، كمية ٣٠ الف طن من القمح الاميركي، بسعر ١٧٥ دولارا للطن الواحد ، أي بزيادة ٢٠ دولارا عن سعر القمح المجري .

وبالنسبة للبطاقة التموينية ، قال ان هناك مواقف متناقضة يتخذها كل من المجلس الوزاري والرئيس عسيران، ومن الصعب الغاء التعاقد مع جهاز البطاقة ، ومع الذين تم التعاقد معهم لمدة ثلاث سنوات .

وانتقل خلف الى الرد على ما جاء في بيان الرئيس عسيران ، حول صفقة السكر ، يوم الاربعاء الماضي ، فقال: بتاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٧٤ جرى استدراج عروض لشراء كمية من السكر ، كان مدير عام المكتب السيد قرطاس قد اقترح شراءها بصفة مستعجلة (وصفة الاستعجال كانت السمة الاكثر بروزا لدى السيد قرطاس نظرا لانعدام التخطيط في ادارته لمكتب الحبوب) . وكان انسب العروض التي قدمت عرض السيد ميشال قرم بسعر قدره ٩٧٥ دولارا للطن سيف لبنان . ولكن البضاعة المعروضة منشاها الفيليبين، ويستغرق وصولها ما يقارب ستين يوما . وكانت الكمية المعروضة ١٠ — ١٥ الف طن تزيد او تنقص بمعدل ١٠ بالمئة والخيار للبائع . وكان العرض التالي بالنسبة للسعر ، من شركة « مان » البريطانية لكمية ١٠ — ١١ الف طن من منشأ اوروبي ، تشحن في كانون الاول ١٩٧٤ وكانون الثاني ١٩٧٥ ، بسعر ١١٥٦ دولارا للطن سيف لبنان.

وتابع خلف : وتقرر في جلسة فض العروض التي حضرها السيد قرطاس وسائر المسؤولين في مكتب الحبوب ، شراء الكمية المعروضة من شركة « مان » باعتبار السعر المعروض هو الرائج عالميا في ذلك الحين ، وشراء الكمية المعروضة من السيد قرم بالنظر لان عرضه في الاساس هو الانسب ، ويقل عن عرض « مان » ١٨١ دولارا للطن الواحد ، اي ٢،١٧٢،٠٠٠ دولار لكمية ١٢ الف طن . ونظرا للتحفظ الذي ابدي في الجلسة بالنسبة لعدم معرفة المكتب بالشركة العارضة، قررنا رفع قيمة الكفالة الى ١٠ بالمئة من قيمة الصفقة ، بدلا من ٥ بالمئة المحددة في لائحة الشروط . وكل ذلك تم في جلسة فض العروض ، المستندة الى استدراج عروض اصولي بناء للائحة شروط معدة سلفا من السيد قرطاس بصفته مديرا للمكتب .

استدراج اصولي

واضاف قائلا : يزعم البيان ان « عرض السيد قرم قد استبعد من استدراج العروض ، باعتبار ان الشحن من الفيليبين ، واننا اجرينا عقدا بالتراضي من السيد قرم لشراء الكمية المطلوبة بسعر ٩٧٥ دولارا للطن . هذا الزعم تدحضه الوقائع . فالحقيقة الثابتة بالمستندات والوثائق، تؤكد انالعرض قبل في جلسة استدراج العروض بتاريخ ٢٠ كانون الاول ١٩٧٤ . وعليه ، فان العقد تم في استدراج العروض الاصولي وليس بالتراضي .

واتهم المدير العام السابق لمكتب الحبوب والشمندر السكري بتجاوز صلاحياته ، فقال : ان كفالة العشرة بالمائة لم تقدم قبل فتح الاعتماد، رغم اضرار مدير عام مكتب الحبوب على صاحب العلاقة بأن يقدم الكفالة قبل ١٢ كانون الثاني ١٩٧٥ . والحقيقة ان السيد قرطاس المدير للعام السابق لمكتب الحبوب، في كتابه رقم ١٨١ — ٩ تاريخ ٨ كانون الثاني ١٩٧٥ ، ابلغ السيد قرم أن الادارة ستقوم بفتح الاعتماد المطلوب كما جاء في كتاب الوزير رقم ١١ — ٩ تاريخ ٢ كانون الثاني ١٩٧٥ ، بعد تقديم الكفالة في مهلة لا تتجاوز ١٣ كانون الثاني ١٩٧٥. واضاف ان الكمية المتفق عليها حددت بـ ١٠ الى ١٥ الف طن بزيادة او نقصان ١٠ بالمئة ، بينما حددت الكمية في تثبيت الصفقة بكتاب الوزير رقم ١١ — ٩ تاريخ ٢ كانون الثاني بـ ١٢٥٠٠ طن بزيادة او نقصان ٢٠ بالمئة ، اي ان الحد الاقصى هو ١٤،٦٢٥ طنا . وهنا يجب الانتباه الى ان السيد قرطاس ، بتصرفه هذا الذي الزم الادارة على حد تاكيد المستشار القانوني لمكتب الحبوب ، رفع الكمية ١٨٧٥ طنا ، متجاوزا بذلك حدود صلاحياته .

سوء نية

واشار خلف الى ان حماس قرطاس لم يفتر تجاه الصفقة ، ويتحول الى عداء ، الا بعد تقديمه استقالته بتاريخ ١٢ كانون الثاني ١٩٧٥. وقال: أن فتح الاعتماد كان مشروطا بتقديم الكفالة في مهلة محددة ، تحت طائلة الغاء الطلب حكما في حال عدم تقديمها، وبالتالي فان التحوير في البيان حول اصرار الوزير على الدائرة المالية بفتح الاعتماد قبل تقديم الكفالة مقصود ، ويدل على سوء النية .

ودعا الى التمييز بين الكفالة المؤقتة البالغة قيمتها ٢٠٠ الف ليرة، والمقدمة قبل استدراج العروض ، والكفالة التنفيذية بقيمة ١٠ بالمئة من ثمن البضاعة . واوضح أن ما ورد في البيان حول اتمام الصفقة ، في غياب المدير العام ، هو اغفال للحقيقة ، لان اتمامها جرى بتاريخ ٢٢ كانون الثاني ، اي بعد تسعة ايام من استقالة السيد قرطاس .

وتحدث خلف عن تاخر وزارة المالية بفتح الاعتماد الى ٢٣ اذار ١٩٧٥ ، وقال ان تقديم الكفالة التنفيذية تم بتاريخ ٢١ اذار . ونفى ان يكون الوزير السابق على علم بانخفاض الاسعار ، وقال ان لديه كتابا من احد خبراء مكتب الحبوب ، يؤكد ان الاسعار العالمية كانت ٩٥٥ دولارا للطن ، مقابل ٩٧٥ دولارا للسعر المحدد في الصفقة .

وانهى الوزير السابق مؤتمره الصحفي بانتقاد الرئيس عسيران الذي اجتزأ الدراسات القانونية ، ودعاه الى الاطلاع عليها جميعها للوصول الى الحقيقة . وابرز كتابا موقعا من المستشار لدى محكمة التمييز القاضي روبير عبده غانم ، يقضي باتمام الصفقة على اساس سعرها المحدد .

كما عرض نص كتاب المدير العام السابق الى السيد قرم حول زيادة كميات الصفقة ، ووصفه بانه تجاوز للصلاحيات ، وقرأ نص استشارة السيد انطوان بارود رئيس هيئة التشريع والقضايا الذي يؤكد الاستمرار في الصفقة .

وختم بقوله : لا نريد التشهير باحد ، ونحن مستعدون لفتح ملفات الماضي، عن الاعاشة والتمر المشهورة، وسنظل بالمرصاد لكل تجاوز يجري في وزارة الاقتصاد ، داعين الرئيس عسيران الى تجنب مستشاري السوء.

■ السيد عباس خلف اثناء مؤتمره الصحفي أمس ■
(تصوير حكيم حمرا)

كرامي يرد — تتمة

الازمة المستعصية ، قامت بكل ما تستطيع القيام به ، وبما يتوفر لها من امكانيات ووسائل ، لان الكل يعلم ايضا ما هو وضع الدولة ، وكيف كانت الحال عندما تسلمنا المسؤوليات وبالرغم من كل ذلك وبعد انقضاء ما يقارب الشهرين ، عادت البلاد الى حالتها الطبيعية ، واخذ الاقتصاد والنشاط والحركة والاصطياف والسياحة تستعيد حيويتها ، ومع ذلك فان البعض يستغل اية حادثة من اي نوع كان ليطالبنا ويسألنا عما حققناه، وفي مختلف المجالات ، وكأنه يريد منا ان نجترح العجائب . ذلك لان ما وعدنا به يحتاج الى وقت وجهود مستمرة لتحقيقه ، اذ لا احد يمكن ان يتصور ان المشاريع المختلفة يمكن بمجرد الحديث عنها تصبح امرا واقعا ،وتنفذ بين ليلة وضحاها ، مع العلم بان هذه الحكومة تتالف من ستة اعضاء ، وان مهمتها الاساسية كانت الامن والاستقرار ، ومع ذلك فنحن لم ننشأ منذ اللحظة الاولى الا ان ننطلق في كل الميادين لكشف واقع الدولة ، ولمحاربة التقصير والفساد اينما وجد ، ومن ثم لتحريك المشاريع بغية تحقيق التنمية واشاعة العدالة الاجتماعية .

لم يتعلموا من الحوادث الاخيرة

واوضح كرامي : ان حادث زحلة وجوارها الذي تألمنا له جميعا لانه بدا فرديا وعاديا وانتهى بشكل جعل البلدة وجوارها في حالة اضطراب عام ، وهكذا سقطت الضحايا البريئة وشلت الحركة ووقعت الاضرار ، وكانني بابناء هذه المنطقة لم يتعلموا بما فيه الكفاية من الحوادث الاخيرة . فشاؤوا أن يجربوا بانفسهم مدى ما يترتب عليها ، وما تحدثه من نتائج سيئة بالنسبة للجميع، نهل هم يريدون أن يجربوا ما جربه سواهم ولم يقتنعوا بما قيل وتسرد حول هذه الامور وما ينتج عنها ؟ أم ان هذه العقلية الشاذة والاساليب البربرية هي وليدة اجواء مصطنعة ونفوس حاقدة لا تعرف كيف تنفس عن هذه الحالة المرضية ؟

وتابع : ان الحكومة أمام كل ذلك اتخذت كل ما يلزم من تدابير ، واستعملت الحكمة والحزم في الوقت ذاته لانها ادركت بان معالجة الاوضاع يجب أن تكون وليدة التفكير والدرس والتدبير الذي يتفق مع الحالة العامة السائدة ، وهذا ما أدى بالفعل الى الحد من تفاقم الامور ، وبالتالي السيطرة على الموقف ، بما ادى الى وقف الاقتتال ، ونحن الان في صدد معالجة الحالة معالجة جذرية لاعادة الحياة الى مجراها الطبيعي ، وبالتالي الى معالجة الحالات النفسية والاجتماعية والسياسية القائمة لاجراء ما يؤدي الى تهدئة الخواطر واعادة الصفاء والعلاقات الاخوية والتعاون والمحبة بين الجميع .

الجولة الرابعة

وانتقل كرامي الى الحديث عن الجولة الرابعة فقال : ان الذين يعتبرون ان ما جرى هو بداية الجولة الرابعة وكانهم يريدون أن يروجوا عن طريق ذلك لها او أن يثبتوا بأن معلوماتهم هي صحيحة حولها ، وفي الحالتين ليس في الامر ما يسر ، او يكون موضع افتخار ، بل على العكس المطلوب من الجميع بالامس واليوم وغدا ، هو التعاون في سبيل اشاعة الطمأنينة والخير في المجتمع اللبناني ، ومحاربة كل ما من شأنه اثارة الخواطر ، وزرع البغضاء في النفوس، وبالتالي العمل بوحي الاخلاص والوطنية الصادقة والمسؤولية المشتركة من اجل الانطلاق السريع في معالجة مختلف الظاهرات والحالات التي تسبب هذه الاجواء المتأزمة ، للوصول الى المعالجة الوطنية في ضوء المطالب التي يجب أن نصل بها الى صياغة برنامج يكون منهجا لسياسة الدولة المستقبلية ، وبالتالي في ضوء ميثاق جديد الى جانب المواثيق الاخرى يبلور طموح هذا الشعب ويحقق اهدافه .

ان التسابق بين اللبنانيين احزابا وهيئات ومواطنين ومسؤولين يجب أن يكون في مجال العمل البناء والايجابي والمفيد ، لان الناس شبعت من المزايدات والاقتتال والاثارة ،فبمثل هذا نصل الى الخراب ، في حين اننا جميعا نريد التطور والتقدم والاستقرار والعدالة والازدهار .

رد على جنبلاط

ورد الرئيس كرامي على تساؤلات السيد كمال جنبلاط فقال : اننا نريد ان نطمئن بالنسبة لمشروع الجيش والجنسية ، اولئك الذين يريدون الاطمئنان عنها وربما هم يعلمون بان مشروع قانون الجيش وزع على الوزراء لمناقشته ودرسه واقراره ، فتكون من هذه الناحية قد ابرنا نحو هذه المؤسسة عندما وعدنا بايجاد قانون عصري وحديث ، من اجل تدعيمها وتقويتها وجعلها قادرة على القيام بواجباتها .

واضاف : اما بالنسبة لموضوع الجنسية فان مجلس الوزراء اتخذ قرارا باعطاء الجنسية اللبنانية لمستحقيها في جميع المناطق ، وخاصة عرب وادي خالد .

وقد باشرت المديرية العامة للامن العام بالدراسات والترتيبات الايلة الى تحقيق ذلك ، وقد وضعت من اجل هذه الغاية مجموعة من ضباطها وعناصرها من اجل الوصول الى الحلول العادلة لهؤلاء المواطنين الذين تتوفر فيهم الشروط لنيل الجنسية اللبنانية ، اذ ان القانون الحالي كما يعلم اولئك الذين يهتمون بهذه الامور ، فيه مجال واسع لاعطاء كل صاحب حق حقه ، ولذلك فنحن لن ننتظر مشروع قانون جديد لانه قد ياخذ وقتا طويلا ، وعندما يتبين بعد انجاز ودرس الحالات جميعها ، اذا ما تبين بان هناك لا يزال محروما من الجنسية ، فاننا سنضع القانون اللازم لحل كل هذه القضايا حتى لا يبقى هناك من يحرم من شرف الجنسية اللبنانية .

سياسيون ونواب — تتمة

تشويه لبنان وسمعته .

واضاف : ان حكومة الانقاذ لم تقم بالمهمة الرئيسية التي جاءت من اجلها وهي توطيد الامن والدليل على ذلك حوادث زحلة وما سبقها في الاشرفية والزيدانية ونحن لم نطلب منها اجتراح المعجزات على هذا الصعيد ولكن المطلوب وضع خطة والمباشرة بتنفيذها .

ونحن لم نر للان ان لدى الحكومة خطة في هذا الصدد حتى يطمئن المواطن وتتعاون جميع الفئات لتامين الهدف والاستقرار .

وقال السيد امين العريسي رئيس حزب الهيئة الوطنية ان على الحكومة الضرب بشدة على ايدي متعاطي الفتنة ، لان البلاد لم تعد تستطيع ان تتحمل جولات جديدة من الاقتتال ، ولان المصلحة الوطنية تقضي بفرض هيبة الدولة واعادة الاستقرار والهدوء .

بورصة بيروت في اسبوع

استمرار تراجع المبادلات وعودة الاسعار للتقلب

اسم الشركة	عدد الاسهم المبيعة	اقفال هذا الاسبوع ل.ل.	اقفال الاسبوع السابق ل.ل.	+ أو - ل.ل.	تاريخ قطع آخر قسيمة مدفوعة	قيمة آخر قسيمة مدفوعة ل.ل.
المالية العامة	١٧٥	١٢٤,٥٠	١٢٤,٥٠	استقرار	٢٨-٤-٧٥	٧,٢٥
عقارية المرفأ	٧٥	٢٥٧	٢٤٤	+١٣	٢١-٤-٧٥	١٢
الترابة اللبنانية	٢٥٠	١٨١	١٨٠	+١	١٥-٣-٧٥	٤
الترابة البيضاء	٦٥	٢٩٣	٢٩٣	استقرار	—	—
اوكال	٦٠	١٠٠	١٠٢,٢٥	-٢,٢٥	١-٧-٧٤	٣
الانترنيت	٦٩٥	٣١١	٣٠٩	+٢	١٧-٣-٧٥	٦,٥٠
سوليفر	٣٠	٤١	—	—	١٠-٣-٧٤	٣
نعص - بكفيا	٢٠	١٤١	١٤٢	-١	—	—
ا.تي.بي.ث.	٤٧٠	٢٧,٧٥	٢٨	-,٢٥	١٥-٨-٧٤	٦
كازينو لبنان	١٥٠	١١١,٥٠	١١٢	-,٥٠	١٥-٥-٧٥	١٢
أ.د.ف.	٥٠	٤٢,٧٥	٤٢	+,٧٥	١-٩-٧١	٢,٥٠
العامة للشرق	١٠	٤٢٠	—	—	٢-٦-٧٥	٣٠ فرنك
نهر ابراهيم	٥٠	٧١,٥٠	—	—	١٥-٦-٧٤	٤
الديدي سوكو	٢٠٠	١٢٧,٥٠	١٢٦	+١,٥٠	—	—

حركة البورصة في اربعة اسابيع من ٣ آب لغاية ٣٠ آب
بآلاف الليرات اللبنانية
الف ل.ل. — ٦٠٠ — ٥٥٠ — ٥٠٠ — ٤٥٠ — ٤٠٠ — ٣٥٠ — ٣٠٠ — ٢٥٠
الاول — الثاني — الثالث — الرابع

استمرت مبادلات الاسهم في بورصة بيروت ، بالتراجع ، للاسبوع الثاني على التوالي ، وعادت معظم اسعار الاسهم المتداولة الى التراجع .وكانت الحركة من خارج السوق الرسمية متدنية اجمالا .

وبلغ حجم المبادلات ٢٠٩٠ سهما بقيمة ٣٢٤٢٩٤ ليرة ، شملت ١٣ نوعا من مختلف الشركات ، مقابل ٢٧٧٥ سهما بقيمة ٤٤٠١٢٦ ليرة سجلتها الردهة في الاسبوع السابق ، اي بتراجع بلغ ٦٨٥ سهما بقيمة ١١٥٨٣٢ ليرة .

ومن خارج السوق الرسمية ،استمر التداول على مستواه المتدني ، وبلغ ٢٠٠ سهم بقيمة ٢٥٥٠٠ ليرة ، مقابل ٢٠٠ سهم بقيمة ١٦٤٠٠ ليرة للاسبوع السابق .

وكانت الحركة اليومية ، خلال الاسبوع الماضي ، معتدلة نسبيا في ثلاث جلسات ، وتدنت خلال جلسة واحدة ، على الشكل التالي :

- الثلاثاء : ٥٠٥ اسهم بقيمة ٧٣٠٧٧ ليرة .
- الاربعاء : ٦٩٥ سهما ٩٤٩٩٠ ليرة .
- الخميس : ٣٢٠ سهما بقيمة ٦٩٠٠٥ ليرات .
- الجمعة : ٥٧٠ سهما بقيمة ١٣٧٢٢٢ ليرة .

العرض والطلب

وكانت حركة العرض والطلب نشيطة نسبيا ، خلال الاسبوع الماضي ، مما ادى الى حدوث تقلبات عديدة في مستوى الاسعار ، فارتفعت اسعار اربعة انواع ، مقابل انخفاض اربعة انواع اخرى ، واستقرت باقي الاسهم .

وبالنسبة لتوزيع المبادلات حسب القطاعات ، فقد شمل العمل نوعين من الشركات في القطاع العقاري ، هما : المالية العامة وبيع منها ١٧٥ سهما بسعر ١٢٤٠٥٠ ليرة (استقرار) ، ومالية وعقارية المرفأ ، وبيع منها ٧٥ سهما بسعر ٢٥٧ ليرة بارتفاع بلغ ١٣ ليرة .

اما في القطاع الكهربائي ، فقد اقتصر العمل على نوع واحد ، وبيع ٥٠ سهما من نهر ابراهيم بسعر ٧١٠٥٠ ليرة للسهم الواحد .

وفي قطاع الشركات المتفرقة ، كانت الحركة ، كما يلي : ٤٧٠ سهما ا.ب.ث. بسعر ٢٧٠٧٥ ليرة بانخفاض ٢٥ قرشا ، و ١٥٠ سهما كازينو لبنان بسعر ١١١٠٥٠ ليرة بانخفاض بلغ ٥٠ قرشا .

وشمل العمل ٨ انواع من الشركات في القطاع الصناعي ، توزعت اسهمها كما يلي :

— ١٠ أسهم ، العامة للشرق بسعر ٤٢٠ ليرة .
— ٥٠ سهما ، أ. د. ف. بسعر ٤٢٠٧٥ ليرة بانخفاض بلغ ٧٥ قرشا .
— ٢٠ سهما نعص — بكفيا ،بسعر ١٤١ ليرة بانخفاض ليرة واحدة .
— ٣٠ سهما ، سوليفر ، بسعر ٤١ ليرة .
— ٦٩٥ سهما ، الانترنيت ، بسعر ٣١١ ليرة بارتفاع بلغ ليرتين .
— ٦٠ سهما ، اوكال ، بسعر ١٠٠ ليرة بانخفاض بلغ ليرتين وربع الليرة .
— ٦٥ سهما ، الترابة البيضاء ، بسعر ٢٩٣ ليرة (استقرار) .
— ٢٥٠ سهما ، الترابة اللبنانية ، بسعر ١٨١ ليرة بارتفاع ليرة واحدة .

اما بالنسبة لتطور قيمة المبادلات ، خلال شهر واحد ، فانها بلغت ٣٢٤٠٤٢ الف ليرة ، للاسبوع الماضي ، مقابل ٤٤٠٠٦١ الف ليرة للاسبوع السابق ، و ٥٥١٠٦٩ الف ليرة ، للاسبوع الواقع ما بين ١٠ و ١٧ اب الجاري ،و ٣٧١٠٤٢ ليرة للاسبوع الواقع ما بين ٣ و ١٠ الجاري ، (راجع الرسم البياني) .

وزارة العمل تتبلغ قرار الحكومة بالموافقة على اتفاق القرض مع الضمان ١٥ مليون ليرة بفائدة ٦,٥ بالمئة

تبلغت وزارة العمل امس ، نص قرار مجلس الوزراء بالموافقة على الاتفاق المعقود بين الحكومة وصندوق الضمان الاجتماعي ، بشأن اقامة وتجهيز المراكز الصحية الاجتماعية التي تأتي في نطاق مشروع الحزام الصحي .

وقد عدل مجلس الوزراء بعض البنود الواردة في الاتفاق ، لجهة اعطاء صندوق الضمان كافة الصلاحيات في انشاء وتجهيز هذه المراكز وفي ادارتها بعد انشائها ، وفي احتساب الفائدة التي يراها مناسبة (٦٠٥ بالمئة) .

ونص الاتفاق على ان تبلغ كلفة بناء المراكز وتجهيزها وادارتها حوالي ١٥ مليون ليرة ، تعقد بشكل قرض طويل الاجل مع الحكومة يمتد ١٢ سنة وفائدته ٦٠٥ بالمئة .

وكان مجلس ادارة صندوق الضمان قد وافق على اعطاء هذا القرض للحكومة في تموز الماضي ، وذلك بعد مناقشات مستفيضة حول هذا الموضوع . وقد عارض عدد من اعضاء مجلس الادارة مبدأ اشراف صندوق الضمان على الحزام الصحي بحجة انها ليست من اختصاص الضمان . لكن المجلس وافق على القرض بعدما تعرض لضغوط من قبل الحكومة .

نص الاتفاق

وفيما يلي نص الاتفاق : المادة الاولى — يوافق الفريق الثاني على اعطاء الفريق الاول قرضا حده الاقصى ١٥ مليون ليرة يخصص لبناء وتجهيز المراكز الصحية الاجتماعية المنصوص عليها في المادة الاولى من مشروع القانون الموضوع موضع التنفيذ بالمرسوم رقم ٨٣١٠ تاريخ ٢ — ٧ — ١٩٧٤ .

المادة الثانية — يقوم الفريق الثاني بذاته ببناء وتجهيز المراكز الصحية الاجتماعية المنوه بها ، لحساب الفريق الاول . ويدفع مباشرة جميع الاكلاف التي تتوجب من هذا القبيل ، وذلك من اصل القرض المنصوص عليه في المادة الاولى من هذا الاتفاق .

تشمل نفقات البناء والتجهيز الاكلاف كافة من دون اي استثناء ، ومنها على سبيل التعداد لا الحصر اكلاف التجهيزات الثابتة والتجهيزات غير الثابتة المعدة على السواء للاعمال الطبية وغيرها .

المادة الثالثة — يقوم الفريق الثاني بالعمل المعهود به اليه وفقا لقوانينه وانظمته الخاصة ، ولا سيما نظامه المالي .

المادة الرابعة — ينفذ مشروع بناء وتجهيز المراكز الصحية الاجتماعية في مراكز الاقضية وفي القرى التي سيتم فيها انشاء مدرسة متوسطة كبرى في نطاق خطة تجمع المدارس .

المادة الخامسة — يقوم الفريق الثاني بالاتفاق مع الفريق الاول ، بالاضافة الى الوحدة المختصة في وزارة المالية (مصلحة الخزينة)) بمسك حساب خاص بالقرض ، تقيد في جانب منه المبالغ التي يدفعها فعلا في عملية البناء ، والتجهيز المنوطة به ، وكذلك الفوائد التي تترتب على هذه المبالغ ، وتقيد في الجانب الاخر من الحساب المبالغ التي يدفعها له الفريق الاول تسديدا للقرض وفوائده .

ينتدب الفريق الاول لهذه الغاية ، من يمثله من بين موظفي وزارتي الصحة العامة والمالية .

الفائدة المالية

المادة السادسة — تسري على كل مبلغ يدفعه الفريق الثاني فعلا من القرض ، تنفيذا لهذا الاتفاق ، فائدة مقدارها ٦٠٥ بالمائة سنويا .

تسري الفائدة على كل مبلغ اعتبارا من تاريخ دفعه من قبل الفريق الثاني ولغاية تسديده من قبل الفريق الاول.

يتم التسديد في مهلة اثنتي عشرة سنة اعتبارا من تاريخ التسليف ، على أن يتم الدفع بالاستناد الى كشوفات فصلية لمراحل تنفيذ المشروع ، مصدقة من قبل ممثلي الفريقين .

المادة السابعة — توضع المراكز الصحية الاجتماعية بتصرف الفريق الثاني لوحده ، دون مقابل ، وذلك لحاجات تطبيق فرع ضمان المرض والامومة وغيره مما يتطلبه تسيير نظام الضمان الاجتماعي وتعميمه . يدير الفريق الثاني المراكز ، ويسيرها ، وفقا لقوانينه وانظمته الخاصة ، وهو يتحمل بمفرده جميع النفقات التي تترتب من هذا القبيل ومنها نفقات الاستثمار العادية وغير العادية واجور الاشخاص الذين يستخدمون في المراكز وغيره .

المادة الثامنة — يؤمن الفريق الثاني ، في المراكز الصحية الاجتماعية، معالجة وتطبيب المرضى كافة ضمن نطاق ضمان المرض والامومة .

المادة التاسعة — لا يصبح هذا الاتفاق نافذا الا بعد تصديقه بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء .

مواصلة الترتيبات لبدء عمليات "البنك السعودي العالمي المحدود"

يواصل المسؤولون عن « البنك السعودي العالمي المحدود » الذي تاسس مؤخرا في لندن ، انجاز الترتيبات اللازمة لبدء العمليات المصرفية .

ويتوقع ان يبدأ اعماله في مطلع العام المقبل براسمال قدره ٢٥ مليون دولار . ويملك الجانب السعودي ٥٥ بالمئة من راسماله ، اما الحصص الباقية فهي موزعة كما يلي :

٢٠ بالمئة ، لمصرف « مورغان غارانتي » .

٥ بالمئة لكل من « بنك طوكيو » و « بنك ناسيونال ده باري » و « دوتيشه بنك » و « نات وست » و « يونيون بنك » السويسري .

ويترأس مجلس ادارة البنك الشيخ محمد أبا الخيل وزير الدولة السعودي للشؤون المالية والاقتصاد الوطني . ويشترك في عضوية مجلس ادارته عن الجانب السعودي : الشيخ خالد القصيبي ، نائب حاكم مؤسسة النقد ، والسيد محسن جلال نائب رئيس صندوق التنمية والشيخ عبد الرحمن الشيخ نائب رئيس مجلس ادارة « بنك الرياض المحدود » .

ويضم في عضويته من غير السعوديين : اللورد اوبر اين اوف لوبتوري المحافظ السابق لبنك انكلترا ، وسيرجون بريدو رئيس مجلس ادارة وستمنستر بنك ، وجون ملير رئيس مجلس الادارة السابق لبنك مورغان غارانتي تراست، وادغار فولتن نائب رئيس هذا البنك الذي عين رئيسا تنفيذيا للمصرف السعودي الجديد .

توحيد مطالب اصحاب الافران في محاولة لانشاء دائرة حكومية خاصة بشؤون صناعة الخبز

تم الاتفاق بين نقابات اصحاب الافران العربية في مختلف مناطق لبنان ، للضغط على الدولة في تحقيق مطالبهم، وذلك في اجتماع عقده رؤساء هذه النقابات السادة عبد النبي حمادة ، ومحمود اسماعيل ، عن نقابتي بيروت وجبل لبنان . عدالله المر عن نقابة الشمال ، ومحمد العربي عن نقابة الجنوب .

واتفق المجتمعون على تقديم مذكرة الى وزير الاقتصاد والتجارة الرئيس عادل عسيران يطلبون فيها الموافقة على حلين اتفقوا عليهما فيما بينهم ، لانهاء ما يعتبرونه تلاعبا في قضية الرغيف بسبب عدم جودة الطحين الذي تقدمه المطاحن للافران والذي يؤدي بالتالي الى انتاج رغيف قليل الغذاء للمواطنين .

واعتبر رؤساء النقابات أن للحلين المقترحين ، اولهما مستعجل ، والثاني بعيد المدى .

لجنة مشتركة

ففي الحل الاول ، طالبوا باصدار قرار وزاري بتاليف لجنة مشتركة عن وزارتي الاقتصاد والتجارة ، والعمل والشؤون الاجتماعية ، واصحاب المطاحن ، ونقابات اصحاب الافران تقضي مهمتها ، بمراقبة بيع القمح من مكتب الحبوب بوزارة الاقتصاد الى المطاحن ، لمنع تهريب القمح الذي تحصل عليه المطاحن بسعر ٢٢٠٥ قرشا للكيلو ، الى مزارع المواشي والطيور بسعر ٥٠ و ٦٠ قرشا ، نظرا لارتفاع سعر الشعير والذرة والصويا وباقي اصناف الاعلاف .

وبرأيهم ان الرقابة التي تقوم بها مصلحة حماية المستهلك لوحدها غير كافية ، اذ لدى اصحاب المطاحن العشر امكانيات هائلة لاخفاء تهريب القمح ، ولانه مشروط على المطاحن العشر ان تسلم كامل الطحين الزيرو والمستخرج من القمح المباع لها من مكتب الحبوب الى الافران فقط ، وبسعر ٣١٠٥ قرشا للكيلو .

كما يقترح النقباء الاربعة الزام المطاحن باستخراج ٤٥ كيلو طحين زيرو فقط للافران من كل ١٠٠ كيلو قمح ، والباقي طحين بلدي ونخالة واجرام لان المطاحن تستخرج حاليا ٧٠ كيلو زيرو من كل ١٠٠ كيلو قمح ، والباقي يعتبر طحينا ممتازا للخبز الافرنجي والمكولات والحلويات ، مما جعل الطحين المستخرج في صنع الخبز قليل الغذاء وكثير الرطوبة .

ويطلب اصحاب الافران الرقابة على الافران لالزامها على اتباع الاصول الفنية في عجن الطحين وخبزه .

اما الحل الثاني البعيد المدى فهو استصدار قانون بانشاء دائرة حكومية خاصة لشؤون صناعة الخبز في لبنان، تكون مهمتها الرقابة على المطاحن والافران وتجار الطحين لمنع اي تلاعب من جانب اي فريق ، وفور انشاء هذه الدائرة تنحل لجنة الرقابة المشتركة ، اذ لا يبقى من موجب لوجودها .

واوضح المجتمعون انه في الوقت الحاضر لا يوجد سلطة او رقابة واحدة على المطاحن والافران ، بل ان صلاحيات الرقابة موزعة بين وزارة العمل ووزارة الاقتصاد ، وبلدية بيروت ووزارة الصحة وقوى الامن ، حيث ان هذه السلطات تعتبر رقابة المطاحن والافران على هامش اعمالها ، بينما عمل المطاحن والافران يرتبط عادة بحياة جميع اللبنانيين والمقيمين في لبنان .

ويشير اصحاب الاقتراح الى مطلب انشاء صفوف في المدارس المهنية الحكومية لتخريج عمال للافران ، لان صناعة الخبز مهنة تستوجب خبرة ، ولا يستطيع اي عامل تعاطيها . وكلما ازدادت الخبرة عند عمال الافران تحسنت نوعية الخبز ، خصوصا وان معظم العمال الحاليين قد تعلموا المهنة تحت اشراف اصحاب الافران ، وان عددهم آخذ بالنقص لانها مهنة مرهقة .

تصحيح خطأ حول نسبة التسليفات المصرفية

وجه الامين العام لجمعية مصارف لبنان ، تعميما بسبب الخطأ الوارد في الدراسة التي وزعت اول امس ، حول التسليفات المصرفية ، التي نشرتها « الانوار » في عددها الصادر يوم امس .

وجاء في التعميم ان نسبة التسليفات بلغت ٩،٧ بالمئة وليس ١٢،٧ بالمئة، خلال النصف الاول من العام الجاري، ولم تتعد الحد المسموح به من قبل السلطات النقدية .

نظام جديد للاجراء بشأن الاجازات المرضية في وزارة الصحة

بناء للمشروع الذي اقره مجلس الوزراء والخاص بلاجراء الدولة ، وضعت وزارة الصحة العامة مشروع نظام للاجراء ، يتضمن منح الاجازات المرضية والادارية . وقد رفع وزير الصحة العامة الامير مجيد ارسلان هذا المشروع الى مجلس الوزراء لاقراره .

اسعار شراء العملات

■ استقرار نسبي للعملات والذهب ■

استقرت امس اسعار الدولار الاميركي ، ومعظم العملات الاجنبية ، باستثناء ارتفاع بسيط سجله الليرالايطالي (حوالة) .

ولم يطرأ اي تغير مهم على اسعار العملات العربية ، وتراجع كيلو الذهب عيار ٩٩٥ ، بمعدل ١٠ ليرات امس ، واقفل على ١١٧١٥ ليرة .

وفيما يلي اسعار شراء الكمبيو والذهب حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

العملة	ق.ل.	العملة	ق.ل.
الكورون الدانمركي	٣٧٠٧٥	الليرة السودانية	٣٦٠
الكورون السويدي حوالة	٥١٠٤٨	الليرة الاسترلينية	٤٧٥
الكروزيرو البرازيلي	٢٢٠٥٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٤٧٤٠٥٠
دينار البحرين	٥٦٣	الليرة السورية	٥٩٠٤٠
الدينار العراقي	٦٢٥	الليرة التركية	١٣٠٨٠
الدينار الاردني	٦٩٠	المارك الالماني	٨٧
الدينار الكويتي	٧٦٥	المارك الالماني حوالة	٨٧٠١٠
الدينار الليبي	٤٦٥	البيزيتا الاسبانية	٣٠٨٨
درهم الامارات العربية	٥٦٠٤٠	البيزو الارجنتيني الجديد	٦٠٧٥
الدولار الاوسترالي	٢٨٠	الريال الايراني	٣٠٢٩
الدولار الكندي	٢١٥	ريال قطر	٥٥٠٥٠
الدولار الاميركي	٢٢٤٠٥٠	الريال السعودي	٦٣٠٢٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٤٠٥٠	الروبية الهندية	٢٤
الدراخما	٦٠٥٠	الشلن النمساوي	١٢٠٢٥
الفلوران الهولندي	٨٤٠٥٠	الالف ين ياباني بنكنوط	٧٤٠
الالف فرنك افريقي	١٠١٥		
الفرنك البلجيكي حوالة	٥٠٨٦		
الفرنك الفرنسي	٥١		
الفرنك الفرنسي حوالة	٥١٠١٥		
الفرنك السويسري حوالة	٨٣٠٧٥		
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٢٠		
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٣٧٠٥٠		
الليرة القبرصية	٥٤٠		
الليرة المصرية	٢١٠		

الذهب

الذهب	ق.ل.
الليرة الايرانية	٩٠٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٨٣٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١١٦٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٨٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٢٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٧٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٧١٥٠٠

حسني مبارك: سنستخدم القوة اذا استمرت المراوغة الاسرائيلية

قال السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري امس ان المعركة لم تنته بعد . وقال ان مصر تسير الان في طريق السلام لا الاستسلام للحصول على كل الحق العربي دون تفريط في شبر من الارض العربية . واعلن ان مصر قادرة على استرداد الارض العربية بقوة السلاح بارادتها وارادة المخلصين معها .

وقال نائب رئيس الجمهورية في لقائه امس بابناء العالم الاسلامي في مؤتمر أبي بكر الصديق بالاسكندرية ، ان اسرائيل قد عزلت سياسيا واتكشف امرها للعالم كله بفضل جهود مصر المكثفة في الميدان السياسي بعد حرب اكتوبر لاظهار الحق ودحض الباطل .

ووجه السيد حسني مبارك الشكر لشعوب وحكومات افريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية لمواقفها المؤيدة لمصر خلال حرب تشرين الاول المجيدة .

وقال ان هذه الحرب قد رفعت رأس كل مسلم في العالم وفرح بنتائجها كل حر يعشق الحرية ويؤيد السلام لانها دفاع عن الحق والعدل والسلام.

وخاطب شباب المؤتمر قائلا : اعلن لكم هنا ان المعركة لم تنته بعد ، فمصر الان تسير في طريق السلام لا الاستسلام ، فان حصلنا على كل الحق العربي دون تفريط في شبر من الارض العربية، كما اعلن ذلك الزعيم والقائد الرئيس السادات فمرحبا بذلك كل الترحيب ، وان تمادي العدو في مراوغاته والاعيبه فسنسترد ارضنا العربية بقوة السلاح ، ولكن مصر وحدها بارادتها وارادة المخلصين معها هي التيستقرر الوقت المناسب لذلك، كما قررت الوقت المناسب في حرب اكتوبر المجيدة .

الاسكندرية — ا.ش.ا



■ السيد حسني مبارك ■

الحمدي: احبطت محاولة انقلاب باليمن والتحقيقات مستمرة مع المعتقلين

اكد المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة اليمني ، انباء ذكرت ان حكومته احبطت محاولة انقلابية ملكية . وقال ان التحقيقات مستمرة مع المسؤولين عنها .

ولم يذكر المقدم الحمدي اسماء المتآمرين ، لكنه وصفهم بانهم حفنة من الافراد المنغمسين في الاحلام .

وقال المقدم الحمدي في مقابلةاجريت معه في البحرين امس الاول حيث توقف بضع ساعات وهو في طريقه الى بلاده بعد زيارة ايران والمملكة العربية السعودية ، ان المؤامرة كان لا بد لها من الفشل حتى لو لم تكتشف .

ونفى المقدم الحمدي انباء صحفية اجنبية بان حكومته طردت الخبراء السوفيات الذين يساعدون في تدريب القوات المسلحة اليمنية .

وقال المقدم الحمدي ان القوات المسلحة اليمنية التي تستخدم اسلحة سوفياتية لا تزال في حاجة الى خدمات الخبراء السوفيات الذين لا يزالون في البلاد .

لكنه اكد الانباء عن احتمال عقد صفقة اسلحة اميركية . وقال ان الاتصالات مستمرة مع الولايات المتحدة لعقد مثل هذه الصفقة .

الكويت — ر ، اشا ، وصف

غدًا تبدأ دورة المواجهة في الامم المتحدة بين الدول الصناعية والعالم الثالث

تفتتح غدا الاثنين في مقر الامم المتحدة ، الدورة الاستثنائية السابعة للجمعية العامة المخصصة للتنمية وللتعاون الاقتصادي الدولي . وتستمر هذه الدورة اثني عشر يوما ويرأسها السيد عبد العزيز بوتفليقة رئيس الدورة العادية للجمعية في عام ١٩٧٤ . وتليها يوم ١٦ أيلول الدورة العادية الثلاثون التي يراسها غاستون ثورن وزير خارجية لوكسمبورغ والتي تستمر الى عيد الميلاد .

والدورة الاستثنائية المخصصة للمسائل الاقتصادية والتي كانتمقررة منذ عام ١٩٧٣ ، اصبحت في مجرى التطور الجذري الذي طرا على العلاقات الاقتصادية الدولية ، نتيجة مباشرة للدورة الاستثنائية السادسة التي عقدت في ربيع ١٩٧٤ بمبادرة من الجزائر ، وكانت بمثابة بداية رسمية لحملة العالم الثالث ضد البلاد الصناعية من اجل اقامة نظاماقتصادي جديد .

ومنذ ذلك الوقت ، كانت هذه المشكلة الرئيسية موضوع مؤتمرات عديدة ومشاورات دولية ومشاورات بين الحكومات . وبذلك تكون الدورة السابعة فرصة لتحديد النتائج التي توصلت اليها هذه المفاوضات .

وقال ديبلوماسي غربي ان هذه الدورة التي تعقدها الامم المتحدة اما ان تكون دليلا ، كما هو المأمول ، على امكان مواصلة الحوار لمصلحة هذه الدول وتلك على السواء ، واما ان تكون تاكيدا لارادة العالم الثالث في تثبيت مطالب سوف تقرها الجمعية العامة ، ولكنها مهددة بان تظل خالية من اي تأثير على البلاد الصناعية .

ويتركز الاهتمام على كيسنجر وزير الخارجية الاميركي الذي وعد بكشف النقاب عن صفقة مقترحات منتظرة بفارغ الصبر والتي تعالج قضايا كالتجارة والسلع وانتاج الاغذية واجراءات التمويل الدولية .

ومن المتوقع ان يتكلم يوم الثلاثاء او الاربعاء ، ولكن ذلك يعتمد على الوضع المتعلق بجولته الحالية في الشرق الاوسط .

وسيكون الامر الاساسي في المباحثات اعلان كاسح وخطة عمل من اجل «نظام اقتصادي دولي جديد» قدمته اغلبية العالم الثالث في الدورة الخاصة للجمعية العامة في السنة الماضية .

وكان عدد من الدول الصناعية ولا سيما الولايات المتحدة قد ابدى تحفظات قوية تجاه بعض نصوصه ، ولكن البلدان النامية رات فيه اعلان تحرير اقتصادي يمكن مقارنته مع اعلان الامم المتحدة الخاص بالغاء الاستعمار في سنة ١٩٦٠ .

وفيما لا تزال هناك خلافات قوية ، فان ديبلوماسيين عديدين في الجانبين يقولون انهم يأملون الان التوصل الى اساس مشترك وتجاوز نقاط الاختلاف المعروفة .

وستكون المواضيع الرئيسية في الدورة ، التجارة الدولية والاصلاح النقدي ، وتحويل الموارد لتمويل التنمية والعلوم والتقنية ، والتصنيع، والاغذية والزراعة ، واعادة تركيب جهاز الامم المتحدة لجعله اكثر تجاوبا مع حاجات التنمية .

وتعقد الدورة في الوقت ذاته الذي يعقد فيه الاجتماع السنوي للبنك الدولي في واشنطن . ومن المتوقع ايضا ان تتاثر بالقرارات التي ستتخذ في اجتماع للدول غير المنحازة يعقد في ليما عاصمة بيرو ويعتزم كثيرون من المشتركين فيه السفر الى نيويورك خلال نهاية الاسبوع .

وتدور تكهنات مستمرة بان جنوب افريقيا التي علقت عضويتها في الدورة العادية الماضية للجمعية العامة ، قد لا تهتم بارسال وفد الى هذه الدورة .

ويشعر معظم المراقبين ايضا ان اية حملة يدعمها العرب ضد حقوق اسرائيل في الامم المتحدة قد تكون حدتها خفت باحتمال عقد اتفاق موقت جديد في الشرق الاوسط في وقت قريب .

الامم المتحدة — ر ، وصف

اقالة رئيس وزراء البرتغال وتعيينه رئيسًا للاركان

اقيل الجنرال فاسكو غونكالفيس، الذي ابدت قيادته للحكومة بمساندة الشيوعيين الى اتجاه البرتغال نحو الحرب الاهلية ليل امس الاول، وعين رئيسا لاركان القوات المسلحة .

وحل مكانه نائب الاميرال خوسيه بينيرودي ازيفيدو ، رئيس اركان البحرية ونائب الرئيس فرنسيسكو داكوستا غوميز . واستمرت رئاسة غونكالفيس للحكومة ثلاثة عشر شهرا.

وقد اعلنت التغييرات في بلاغ مقتضب صادر عن الرئاسة بعد ٤٨ ساعة شبه متواصلة من الاجتماعات بين كبار الضباط العسكريين الذين قاموا بثورة نيسان ١٩٧٤ .

وكانت ميول غونكالفيس الشيوعية قد اغرقت البلاد في صراع عنيف ، وجرت اضطرابات معادية للشيوعية في شمال البرتغال اسفرت عن سقوط عدة قتلى وتدمير خمسين مكتبا للحزب الشيوعي .

وطالب المعتدلون من اعضاء مجلس الثورة العسكري علنا باقالة غونكالفيس مهددين باشعال حرب اهلية .

وقد ولد رئيس الحكومة الجديد ازيفيدو في انغولا ، وارتقى صفوف القوات المسلحة في عهد الدكتاتورية اليمينية السابقة .

واشترك في القتال في انغولا ، حيث انتشرت النقمة بين الضباط الشباب على لشبونه بسبب استمرار اراقة الدماء في المستعمرات . وتولى قيادة قوات مشاة البحرية من ١٩٧٢ الى ١٩٧٤ .

ولم يكشف الاميرال كثيرا من آرائه السياسية ، ويقر السياسيون المدنيون بانهم لا يعرفون موقفه من القضايا الاساسية .

بيان الضباط التسعة

واول رد فعل على هذه الخطوة جاءت منمجموعة الضباط التسعة التي تزعمها القومندان ميلو انطونيس في بيان نشرته صحيفة « اكسبريسو » يعترض فيه على تعيين الجنرال غونكالفيس في منصب رئيس هيئة اركان القوات المسلحة للبرتغالية .

وقال بيانمجموعة الضباط التسعة، ان الاجتماع الذي عقده مجلس الثورة امس الاول كان اجتماعا « غير شرعي وغير مشروع » .

لشبونه — وصف ، ر، ي.ب.

البوليس البريطاني يتوقع استمرار حملة القنابل

قتل خبير في ابطال مفعول المتفجرات مساء امس الاول عندما حاول ابطال مفعول قنبلة في موجة جديدة من القاء القنابل في منطقة لندن .

ونفت مصادر الجيش الجمهوري الايرلندي في دبلن وبلفاست اية معرفة لها بحوادث القاء القنابل هذه التي عكرت صفو سلام استمر ستة اشهر في بريطانيا . وقد بدأت موجة القاء القنابل الجديدة هذه مساء الاربعاء الماضي ، ويحتمل ان تكون من عمل وحدة خارجة على سيطرة زعامة الجيش الجمهوري الايرلندي .

وكانت قنبلة مساء امس الاول التي يقدر وزنها بحوالي كيلوغرامين قد تركت على باب متجر للاحذية في شارع « تشيرتش » بغرب لندن ، على بعد مئات الامتار من قصر الاميرة مرغريت.

وقالت مصادر مطلعة ان القتيل كابتن في الجيش ملحق بكتيبة القنابل التابعة لسكوتلنديارد . وهو اول شخص يقتل في حوادث القنابل ، التي بدأت ليل الاربعاء الماضي ولكن اربعين شخصا جرحوا في هذه الحوادث .

وتخشى الاستخبارات العسكرية وسكوتلنديارد ان تكون جماعة ارهابية قد بدأت هذه الحملة لاثارة الفوضى ونسف وقف اطلاق النار الذي بدأه الجيش الجمهوري الايرلندي في ١٠ شباط الماضي .

وتستعد سكوتلنديارد لمواجهة المزيد من القنابل . وقد امرت بوضع البوليس في حالة استعداد كامل في العاصمة ، كما الغت جميع الاجازات خلال العطلة الاسبوعية .

لندن — ر ، ا.ب

وزيرة الصحة الفرنسية تزور اسرائيل

غادرت سيمون فيل وزيرة الصحة الفرنسية باريس امس في زيارة رسمية لاسرائيل تهدف الى تطوير علاقات اوثق بين البلدين .

وستجري فيل محادثات مع فكتور شيمتوفا وزير الصحة الاسرائيلي ، وتقابل ييغال الون وزير الخارجية .

باريس — ر

الكونغرس الاميركي يدرس الاتفاق الجديد بسيناء

اوضح مصدر مسؤول امس الاول في واشنطن ، ان مجلسي الكونغرس الاميركي ، سوف يطلب منهما ابداء الراي في الاتفاق الموقت الاسرائيلي — المصري .

ويعتقد بصفة عامة ان الاتفاق الذي سيوقع وشيكا بين الجانبين ، ينص على وجود فنيين مدنيين اميركيين في سيناء . ومن المعروف انه يلقى معارضة احد المجلسين لمنع ارسال هؤلاء الفنيين .

ولم يتحدد بعد موعد التصويت في كل من المجلسين ، وان كان ذلك سيتم خلال الخريف القادم .

واشنطن — وصف

سيهانوك يتوجه الى هانوي

اذاعت وكالة « انباء الصين الجديدة » نبأ ان الامير نورودوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا ، غادر بكين امس بالطائرة الى هانوي على راس وفد من الجبهة المتحدة ، والحكومة الملكية للاتحاد الوطني في كمبوديا .

وسيحضر الامير والوفد المرافق له الاحتفالات التي ستقام في هانوي ، بمناسبة العيد الثلاثين لقيام جمهورية فيتنام الديمقراطية في ٢ ايلول المقبل .

بكين — وصف

وزير المالية المصري : لم نتفق على جدولة الديون

قال وزير المالية المصري الدكتور احمد ابو اسماعيل ، ان مصر لم تصل الى اتفاق مع السوفيات على جدولة الديون .

واضاف يقول في حديثنشر بقطر : ان الاتحاد السوفياتي ياخذ الان جزءا كبيرا من الصادرات المصرية كسداد للديون في الوقت الذي لا تسمح فيه حالة مصر المالية من دفع مثل هذا الجزء لديون معظمها ديون حربية ، تحتاج الىفترة سداد اطول لانها ليست كغيرها من الديون .

وتحدث الدكتور ابو اسماعيل عن رأس المال الاستثماري في مصر ، وقال ان اقبال المستثمرين والشركات الاجنبية وفي مقدمتها البنوك ، يؤكد ان هناك ثقة رغم كل شيء في مستقبل الاقتصاد المصري ، وان مصر ترحب بكل مشروع نافع .

وقال ان الخسائر المادية التي تكبدتها مصر نتيجة حرب ٦٧ على مستوى المعدات الحربية وخسائر تدمير المنشآت المدنية والمرافق والمنشآت الصناعية ، بلغت اربعين الف مليون دولار على الاقل . وقال انه لو كانت مصر قد استخدمت نفقاتها العسكرية في اغراض الانتاج والاستثمار ، لكان الدخل القومي قد ارتفع تدريجيا ليحقق هذا العام الف مليون جنيه خلاف الالف مليون جنيه التي تستعملها مصر على الانفاق العسكري كل عام.

قطر — و ا ق

صدام حسين يتسلم رسالة رئيس وزراء البحرين

استقبل السيد صدام حسين في بغداد امس ، السيد سلمان عبد الوهاب الصباغ سفير البحرين في بغداد .

وقالت « وكالة الانباء العراقية » ان السيد حسين تسلم خلال المقابلة رسالة خطية من الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين ، تتعلق بالعلاقات القائمة بين البلدين .

بغداد — ر

نفي نبأ اعتقال اعضاء من المجلس الوطني بالبحرين

نفى مسؤولون في البحرين امس، انباء صحفية اجنبية قالت أن عددا من اعضاء المجلس الوطني المنحل في البحرين قد اعتقلوا .

وقال المسؤولون امس ان النبأ لا اساس له من الصحة ، وانه لم يعتقل اي عضو .

البحرين — ر

رفع الحظر عن ٦ شركات

قرر مؤتمر المقاطعة العربية لاسرائيل في اجتماعه امس رفع الحظر عن ست شركات اجنبية و ١٥ شركة فرعية لها ، وهذه الشركات ذات جنسيات اميركية وفرنسية وارجنتينية .

كما قرر المؤتمر السماح لثلاث شركات احداها من فورموزا والثانية من المانيا الغربية ، والثالثة من هونغ كونغ بالعودة لمباشرة نشاطها في الدول العربية بعد ان تمت الوثائق التي تثبت وضعها خلال فترة الانذار الذي وجهته المقاطعة العربية بان توقف نشاطها في اسرائيل .

القاهرة — اشا

واشنطن : انخفاض موسم الحبوب في روسيا

يقول خبراء وزارة الزراعة الاميركية ان موسم الحبوب السوفياتي سيقل بمقدار ٤٠ مليون طن عن الهدف الاصلي ، ولكنهم يشكون ان تسعى موسكو لشراء المزيد من القمح الاميركي .

وخفضت الوزارة تقديرها للموسم السوفياتي للمرة الثالثة خلال الاسابيع .

واشنطن — ر

تأجيل اختتام مؤتمر ليما لتأخر انجاز البيان النهائي مشروعا القرارين حول الشرق الاوسط وفلسطين يدعوان "للضغط" على اسرائيل بالامم المتحدة

عقد وزراء خارجية دول عدم الانحياز اجتماعا اضافيا مساء امس، في نطاق الجلسة الختامية التي كان مقررا انهاؤها مساء اليوم السابق ، وذلك بعد ان فشل رؤساء الوفود في اكمال البيان السياسي واختتام المؤتمر مساء امس الاول .

وقد اجتمعت لجنتان تابعتان للمؤتمر الوزاري حتى ساعة متأخرة ، لاعداد النص النهائي لبيان يشمل القضايا الشائكة التي تواجه العالم الثالث . وقالت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان اللجنة السياسية انتهت من اعداد مشروعي قرارين بشأن الشرق الاوسط وفلسطين . وقالت « رويتر » انهما سيشجبان « استمرار رفض اسرائيل الامتثال لقرارات الامم المتحدة ، وعرقلتها المتعمدة بجميع انواع المناورات لكل جهد يهدف الى اقامة سلام دائم وعادل » .

ولم ينص المشروعان على المطالبة بطرد اسرائيل من الامم المتحدة اوتعليق عضويتها . كما لم يسم المشروعان اميركا صراحة ، عند الاشارة الى دعم اسرائيل ، او القواعد العسكرية .

القرار حول الشرق الاوسط

وقد نص مشروع القرار الخاص بالشرق الاوسط والاراضي العربية المحتلة بعد الديباجة ، على ان المؤتمر يؤكد تاييده التام والفعال لدول المواجهة وللشعب الفلسطيني في نضالهم المشروع ، لاستعادة جميع الاراضي المحتلة ، واسترداد الحقوق المغتصبة بكافة الوسائل الممكنة .

كما يدين المؤتمر سياسة اسرائيل المستمرة للعدوان والتوسع وضم الاراضي العربية بالقوة ، ومحاولاتها تغيير الطابع السكاني والجغرافي والاقتصادي والثقافي لهذه الاراضي .

ويدين المؤتمر رفض اسرائيل المستمر الالتزام بقرارات الامم المتحدة ، وتعمدها بمختلف انواع المناورات ، تعويق كل جهد يبذل لاقرار سلام عادل ودائم في المنطقة .

ادانة قصف المناطق اللبنانية

ويدين المؤتمر ايضا سياسة القمع التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد سكان الاراضي المحتلة . كما يدين انتهاكها المستمر للحقوق الانسانية لهؤلاء السكان ، وكذلك انتهاكها لاتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ ، وخاصة الاتفاقية الرابعة الخاصة بحماية المدنيين . كما يدين هجماتها وغاراتها البربرية على مخيمات اللاجئين ، وقصفها الاهداف المدنية في مدنوقرى جنوب لبنان ، انتهاكا لجميع مبادىء القوانين الدولية والانسانية .

ويدين المؤتمر بشدة موقف الدول التي تمد اسرائيل بالمساعدات والاسلحة ووسائل القتل والتدمير ، ويرى ان الغرض الحقيقي من وراء اغراق اسرائيل بمثل هذه الكميات الضخمة من الاسلحة ، هو اقامة قاعدة متقدمة للعنصرية والاستعمار في قلب العالم العربي والافريقي وفي قلب العالم الثالث بصفة عامة . كما يرى ان اي عون او تاييد لاسرائيل ، هو بالفعل تشجيع ومشاركة في تثبيت الاحتلال الاسرائيلي ،وتكريس العدوان المستمر .

ويدعو المؤتمر كافة الدول غير المنحازة الى تقديم كافة انواع المساعدات المتاحة الى دول المواجهة العربية ، من اجل تشديد نضالها ضد العدوان الصهيوني .

ويطلب المؤتمر من الدول غير المنحازة اتخاذ انسب الاجراءات من اجل تشديد ضغطها ضد اسرائيل في الامم المتحدة ، وفي وكالاتها المتخصصة .

ويعتبر المؤتمر الصهيونية خطرا يتهدد السلام العالمي ، ويقرر تنظيم حملة اعلامية تشترك فيها جميع اجهزة الاعلام في الدول غير المنحازة ،للكشف عن الطابع العنصري والعدواني للكيان الصهيوني ، ومواجهة وتفنيد الحملات الدعائية المضللة ، والتي تهدف الى اثارة العداء ضد العالم العربي .

ويطلب المؤتمر من مكتب مؤتمر عدم الانحياز ان يتابع عن كثب تطورات الموقف في الشرق الاوسط ، وان يقدم تقريرا الى مؤتمر القمة القادم لدول عدم الانحياز ، الذي سيعقد في سري لانكا في آب القادم .ويقرر اعتبار الموقف في الشرق الاوسط واحدا من اهم الموضوعات في جدول اعمال مؤتمر القمة .

والقرار حول فلسطين

اما مشروع القرار الخاص بفلسطين فقد نص بعد الديباجة على ان المؤتمر يؤكد من جديد تاييده التام والفعال للشعب الفلسطيني في نضاله المشروع لاستعادة حقوقه الوطنية في فلسطين بما في ذلك حقه في وطنه وفي املاكه ، وحقه في تقرير المصير دون تدخل اجنبي ، وممارسة حقه في السيادةفوق اراضيه واقامة سلطته الوطنية المستقلة ، ويقرر المؤتمر العمل في كافة المجالات على تأكيد الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني والتمسك بها . كما تتعهد الدول غير المنحازة باتخاذ جميع الاجراءات المناسبة من اجل هذا الهدف .

وكذلك العمل بالتنسيق بين حركة عدم الانحياز ومنظمة التحرير الفلسطينية ، لوضع استراتيجية تستهدف تحرير فلسطين ، واعتبار قضية فلسطين قضية عامة بالنسبة للدول غير المنحازة .

ويدعو المؤتمر كافة الدول الى تاييد الشعب الفلسطيني بكافة الوسائل، في نضاله ضد الصهيونية والعنصرية والاستعمار ، ومن اجل استعادة حقوقه الوطنية بالكامل . ويؤكد المؤتمر ان تاكيد هذه الحقوق واقرارها شرط اساسي لاقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

ويدعو المؤتمر الامم المتحدة الى العمل على تطبيق القرار رقم ٢٣٦ والذي اتخذته الجمعية العامة في دورتها التاسعة والعشرين . ويطلب المؤتمر من جميع الدول غير المنحازة، الالتزام بكافة القرارات التي اتخذها مؤتمر القمة ومؤتمر وزراء الخارجية للدول غير المنحازة ، بشأن القضية الفلسطينية وبتنفيذ هذه القرارات في اسرع وقت ممكن .

ويؤكد المؤتمر ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولنضاله المشروع.

ويرى المؤتمر انه من المناسب لنجاح منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها من اجل اقامة الدولة المرتقبة للشعب الفلسطيني ، ان تتاح امامها جميع الفرص اللازمة لزيادة اتصالاتها بحكومات الدول غير المنحازة ، وانه من الممكن ان يتخذ ذلك شكل تمثيل هذه المنظمة في عواصم الدول غير المنحازة .

ويدين المؤتمر انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة، ورفضها تنفيذ اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ بشأن حماية المدنيين في زمن الحرب ، كما يدين سياسة اسرائيل بتهويد الاراضي المحتلة ، والناحيتين الجغرافية والثقافية ويرى ان مثل هذه الاعمال وهذا السلوك هي جرائم حرب ، لانها تشكل تحديا للبشرية جمعاء .

ويرى المؤتمر ان كافة الاجراءات التي تتخذها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ، والتي تهدف الى تغيير طابعها السكاني والجغرافي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي ، بما في ذلك الاجراءات التي تستهدف تهويد مدينة القدس ، هي اجراءات باطلة ، ولا يمكن الاعتراف بها وبنتائجها تحت اية ظروف .

ويدين المؤتمر كافة الدول التي تمد اسرائيل بالدعم العسكري والاقتصادي والبشري . ويدعو هذه الدول الى الكف عن ذلك ابتداء من الان . كما يدعو المؤتمر جميع الدول التي لم تقطع علاقاتها السياسية والثقافية والاقتصادية مع اسرائيل ، بان تقطع هذه العلاقات .

ويطلب المؤتمر الى الدول غير المنحازة اتخاذ انسب الاجراءات لزيادة ضغوطها ضد اسرائيل في الامم المتحدة، وفي وكالاتها المتخصصة ، بما في ذلك امكانية حرمان اسرائيل من عضويتها في هذه المنظمات اذا لزم الامر .

ويقرر المؤتمر ادراج قضية فلسطين في جدول اعمال مؤتمر القمة للدول غير المنحازة ، المقرر عقده في سري لانكا في العام ١٩٧٦ .

ويطلب المؤتمر من مكتب التنسيق للدول غير المنحازة ، ان يقدم تقريرا الى مؤتمر القمة القادم للدول غير المنحازة في سري لانكا ، عن تطورات القضية الفلسطينية .

ونقلت وكالة «انباء الشرق الاوسط» عن مصادر مطلعة في ليما قولها امس، ان مشروعي القرارين اللذين اعدهما مؤتمر دول عدم الانحياز بشأن قضية الشرق الاوسط وفلسطين ، يعتبران انتصارا للقضية العربية ، خاصة وانهما يأتيان عشية بدء الدورةالخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة . وقد حظيهذان القراراناللذانصيغا علىضوء قرارات مؤتمر القمةالافريقي في كمبالا، بتاييد اجماعي من كافة الوفود التي تحضر المؤتمر بعد تسوية الخلافات حول وجهات النظر المختلفة .

واشارت هذهالمصادر الى انه بينما كانت قرارات مؤتمر كمبالا ملزمة بالنسبة للدولالاعضاء في منظمةالوحدة الافريقية، فانها اصبحت الانالسياسة المقررة للدول الاسيوية ودول اميركا اللاتينية الاعضاء فيحركة عدم الانحياز، مما سيشكل انجازا كبيرا بالنسبة للقضية في الدورة الجديدة للجمعية العامة للامم المتحدة .

كلمة خدام بالجلسة الختامية

وقد القى السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية كلمة سوريا في الجلسة الختامية للمؤتمر ، قال فيها :

نختتم اليوم الدورة الخامسةلاجتماع دورة التضامن والتاييد والمساندة رائع من الاخوة والتضامن ، يعبر عما حققناه عن طريق تعزيز حركتنا وتدعيمها ، كما يعبر عن الاهمية المتصاعدة لهذه الحركة في السياسة الدولية وفي الامن والسلام الدوليين .

ان هذه الدورة يجب ان تسمى بحق دورة التضامن والتاكيد والمساندة للعرب ، في نضالهم العادل ضد الصهيونية، ومن اجل التحرير الشامل للاراضي العربية ، واستعادةالحقوق الوطنية لشعب فلسطين ، بما فيها حقه بالعودة وتقرير المصير .

لقد اتخذتم مواقف وقرارات تتعلق بالصراع العربي — الصهيوني ، تعتبر بحق نقطة تحول تاريخي في دعم العرب ومساندتهم . لقد عبرتم عن مساندتنا ودعمنا ، فكانت النتائج التي توصلنا اليها سلاحا اقوى من كل سلاح ، مما يزيد في قدرتنا وصمودنا .

اسمحوا لي ان اعبر لكم عن السرور البالغ والارتياح الكبير اللذين يتركهما هذا المؤتمر في الوطن العربي، لان العرب الان وبعد هذا المؤتمر يشعرون انهم اصبحوا اكثر قوة وقدرة ، بعد ان عبرتم عن مساندتكم لهم ودعمكم بصورة رائعة واخوية .

لقد برز في هذا المؤتمر التضامن الرائع ، لشعوبنا وهذا التضامن سيبقى دائما هو الطريق الذيسنسلكه في كل معاركنا من اجل التحرر والتقدم .. اسمحوا لي ان اتوجه بالشكر لاشقائنا الاعزاء ممثلي افريقيا المناضلة رفاقنا في نضال طويل في طريق واحدة ، لمواقفهم الرائعة في دعم النضال العربي ، ذلك ان الامة العربية تجد في افريقيا حليفا وشقيقا ورفيقا في مسيرة طويلة .. وكذلك اوجه الشكر لاشقائنا في اميركا اللاتينية الذين يربطنا بهم اطيب الصلات ، والذين ساعدوا على تعميق وحدة حركتنا ، كما اتوجه بالشكر لاشقائنا في اسيا ورفاقنا في طريق شاق وطويل في صراعنا من اجل الحرية والتقدم ، ولا بد من توجيه شكر خاص لاشقائنا في اوروبا الاعضاء في هذه الحركة ، اذ جعلوا القضية العربية قضية من قضايا نضالهم في كل مجال .

ان العرب يخرجون من هذا المؤتمر وهم اشد تصميما على تعميق التلاحم والتعاون بين شعوبنا ، مؤمنين ان نضالنا ضد الصهيونية والعنصرية والامبريالية والاستعمار والتخلف هو نضال واحد .

لقد ناصرتم العرب وانتصرتم لهم ، ورسختم اتجاها جديدا في محاصرة المعتدي والمساعدة على صد عدوانه ، ونحن واثقون أن القرارات التي ستعلن عن هذا المؤتمر ، ولاسيما المتعلق منها بالقضية الفلسطينية والشرق الاوسط ، سيكون لها دور كبير في حسم الصراع الذي نخوضه ضد اسرائيل .

وان الاتجاه الذي ساد في المؤتمر بوجوب اتخاذ الاجراءات للضغط اسرائيل ، بما في ذلك امكانية احتمال حرمانها من عضوية الامم المتحدة ، سيفتح الطريق امام العرب للاستمرار في نضالهم حتى النصر .

قرارات عالمية

وسيشمل البيان النهائي الذي سيعرف باسم اعلان ليما ، والذي تعكف اللجنتان السياسية والاقتصادية على اعداده ، استراتيجية دولالعالم الثالث لاجتماعات الامم المتحدة هذه السنة .

وسيدعو المؤتمر الى حل منظمة حلف جنوب شرق اسيا ، وحل القواعد العسكرية في المنطقة وازالة « الوجود الامبريالي » .

وقالت مصادر ديبلوماسية ان اشارة الى قبرص ستتضمن دعوة الى انسحاب القوات الاجنبية من الجزيرة، وتاكيد وحدة اراضيها وعودة اللاجئين الى ديارهم .

ونددت كوريا الجنوبية التي رفض المؤتمر طلب انضمامها الى عضويته بعد أن قبل كوريا الشمالية ، بالجزء الخاص بالقضية الكورية في بيان المؤتمر ، لكن نص هذا الجزء لم ينشر حتى الان .

وفي المجال الاقتصادي ، قالت المصادر الديبلوماسية ، ان هناك اتفاقا على اقامة صندوق للانماء الاقتصادي والاجتماعي للدول غير المنحازة .

ليما — ا.ش.ا ، وصف ، ر ،ي.ب

ارتياح اميركي لانقلاب البيرو الرئيس الجديد يواصل "العملية الثورية"



■ رئيس بيرو المخلوع الجنرال الفارادو ، اثناء احد لقاءاته مع الوفود العمالية ■

لم تتخل عاصمة بيرو عن حياتهاالطبيعية في اعقاب الانقلاب الابيض الذي اطاح امس الاول بالرئيس خوانفيلاسكو الفارادو ، وحمل رئيس وزرائه الجنرال فرانسيسكو موراليسبيرموديز الى السلطة . وقد تعهد الرئيس الجديد بمواصلة « العمليةالثورية » . واستقبلت الاوساط الاميركية بارتياح اقالة الفارادو . وتوقع مراقبون ان ينتهج بيرموديز خطا يساريا اكثر مرونة من سلفهالجنرال الفارادو الذي ابلغ ان حريته مضمونة اذا هو اراد البقاء في بيرو ،لكنه حر في مغادرة البلاد ايضا .

واعلن سلاحا البحرية والطيران ،وقوات البوليس ، تاييدهم للرئيس الجديد . فيما اذاع راديو بيرو بياناللجنرال الفارادو ، دعا فيه المواطنين الى تاييد الحكم الجديد .

وكانت قوات البحرية قد اعتقلتالجنرال جاغير تانتاليان وزير المصايد لدى وصوله الى مطار ليما من جولةفي اوروبا . ويعتقد مراقبون ان اعتقال الجنرال تانتاليان قد يكون مرتبطابانتمائه الى « الاتجاه الشخصي المنحرف » الذي ندد به قادة المناطقالعسكرية الخمس ، في بيانهم عن اقالة رئيس الدولة .

وقد تلقى شعب بيرو بهدوء نبأ« الاعلان الدستوري » باقالة الجنرال الفارادو . ولم تلاحظ اية تحركاتعسكرية غير عادية في ليما ، الا ان عدة اشخاص شوهدوا وهم يسيرونبسرعة في طريق عودتهم الى منازلهم بعد اذاعة البيان .

وتجمع بعض الفضوليين امام قصرالرئاسة الذي كانت جميع ابوابه مغلقة . فيما انحصرت الحركة فيوزارة الحربية ، وسيطر الهدوء على جميع الوزارات وفي مقر قيادة الشرطة.

وقد تولى الجنرال ميغويل انجيلديلافلور وزير خارجيةبيرو ابلاغ الوفود المشتركة في مؤتمر ليما بالتغيير الجديد.واكد في اجتماع مغلق ان الجنرال الفارادو لم يسجن او يتحفظ عليه ،واوضح انه سيظل « الاب الروحي للثورة » .

وذكر الجنرال اوسكار فارغاسبريتو رئيس الاركان ، في رسالة بعث بها الى مندوبي الدول المشتركة فيالمؤتمر ، ان استيلاء الجنرال بيرموديز على السلطة ، لن يؤدي الى اجراءتغيير في الخط السياسي لبيرو .

ارتياح اميركي

ورفضت وزارة الخارجية الاميركيةالتعليق رسمياً على التغيير في بيرو . الا ان مسؤولين اشاروا الى انهميتوقعون ان تخف حدة الحملات المناوئة للولايات المتحدة التي كانت تميز فترةحكم الفارادو .

وكان الفارادو يعتبر اكثر زعماءاميركا اللاتينية مناوأة لاميركا ، بعد رئيس الوزراء الكوبي فيدل كاسترو .

وبدات العلاقات بين البلدين تسوءمنذ العام ١٩٦٩ ، عندما جمدت حكومة واشنطن بيع الاسلحة الى بيرو ، رداعلى مصادرة بيرو لمراكب الصيد الاميركية .

وعندما قاد الجنرال الفارادو انقلاباعسكريا في بيرو ، ليلة الثالث من تشرين الاول ١٩٦٨ ، ظن كثير من الناس ان هذا الانقلاب العسكري ليس سوى مسرحية كالتي يزدحم بها المسرحفي اميركا اللاتينية ، وان هذا الجنرال لن يكون افضل من زملائه الذين يمثلونضيق الافق والرجعية . ولكن لم يكد يمضي اسبوع على الانقلاب ، وعلىغير توقع ، حقق الجنرال فيلاسكو حلما راود ابناء شعبه منذ امد بعيد ، الا وهو الاستيلاء على شركة « الاي. بي.سي. » الاميركية ، وبدأ اصلاحاتكانت القوى اليسارية تطالب بها منذ اكثر من خمسين سنة . وهكذا برز الجنرال فيلاسكو بوجه جديد ، وجه قومي ثوري مناوىء للسيطرة الاميركيةعلى البلاد .

ولد فيلاسكو سنة ١٩١٠ في بلدةبيورا في شمال البيرو ، من اسرة عمالية فقيرة . بعد انهاء المرحلة الثانوية ، دخل الى الجيش حيث استيقظ وعيه ، وازدادت يساريته منخلال احتكاكه بعدد من الضباط الذين يتحدرون مثله من اوساط شعبية والذين آلمهم ان يروا جيشهم ، في الدرجة الاولى ، اداة قمع ، بدل انيكون عاملا من عوامل نهضة الامة ، وفي خدمة قضايا تحررها وتطورها .

بعد تسلمه زمام السلطة اظهرالجنرال فيلاسكو وقفات جريئة في وجه الولايات المتحدة ، وانتهج على الصعيدالديبلوماسي سياسة غير منحازة باقامة علاقات ديبلوماسية مع كوبا ،وباعترافه بالصين الشعبية ، وبعقد عدة اتفاقات مع الاتحاد السوفياتي .

على الصعيد الداخلي عمل الجنرالفيلاسكو على تحطيم طغمة كبار مالكي الاراضي الذين كانوا يستحوذون على٩٠ بالمئة من الاراضي المزروعة . ووضع موضع التنفيذ اصلاحات زراعيةفي مجالات الزراعة والصناعة والتربية، وعزز اشراف الدولة على مختلفالمؤسسات التي لها علاقة مباشرة بحياة المواطنين ابتداء من المصارفوانتهاء بالصحافة .


■ الرئيس شمعون يترأس الاجتماع الموسع في شتورا أمس ■ (تصوير جاك رزق)

شمعون في شتورا — تتمة

الامن اعطيت أوامر لمنع الحواجز والرد على النار بأقصى ما يمكن من قوة . وقد بقي في شتورا للاشراف على تنفيذ الاتفاق .

وقد سقط اربعة قتلى صباح أمس .

(التفاصيل على الصفحة ٥)

وتطرق الرئيس رشيد كرامي في خطاب القاه في سهر مساء أمس الى احداث زحلة ، وقال : ان الاقتتال بين الاخوة ، والاقتتال الطائفي دخيل علينا ، وما جرى هو وليد الجهل والعصبية . وانذر باستخدام القوة اذا لم نهدأ الاوضاع قائلا : اعذر من انذر .

وكان الرئيس شمعون قد ترأس عند الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر أمس اجتماعا حضره محافظ البقاع هنري لحود ، مدير عام قوى الامن الداخلي هشام الشعار ، وقائد الدرك العميد جورج معلوف ، والنقيب محمود فواز رئيس شعبة المباحث في البقاع .

ثم انضم الى الاجتماع « ابو خالد » ، و « ابو كفاح » ، و « ابو سلام » ، فاروق سليم دحروج ، وفارس مشتي عن القوى والاحزاب التقدمية .

وعند الساعة الرابعة والدقيقة ٤٥ ، وصل « ابو حسن » وتوفيق الصفدي ، ممثلا منظمة التحرير الفلسطينية .

وعند الساعة الخامسة والنصف ، انضم الى الاجتماع أيضا ، وفد يمثل اهالي زحلة ، مؤلف من النائب سليم المعلوف ، والنائب حسين منصور ، والنائب ميشال معلولي ، وجان سكاف ..

وقد جرى خلال الاجتماع عرض ملابسات الاحداث التي وقعت في زحلة . ثم عقدت اجتماعات جانبية فاجتمع ممثلو الاحزاب والقوى التقدمية والسيد توفيق الصفدي حوالي ربع ساعة ، في الوقت الذي كان الرئيس شمعون مجتمعا فيه بالسيد « ابو حسن » بحضور الشيخ بطرس الخوري .

وخلال هذه الاجتماعات التي استمرت حتى الساعة السابعة والنصف ، تم الاتفاق على وقف اطلاق النار ابتداء من الساعة الثامنة والنصف مساء .

ولدى انتهاء الاجتماع قال الرئيس شمعون : اسفرت الاجتماعات عن نتائج طيبة لان النوايا حسنة ، والجميع يريدون انهاء المشاكل الحاصلة . وبالنتيجة شكلت لجنة مشتركة للاتصال بالمحافظ وابلاغه عن كل أمر يستجد . وستعمل اللجنة أولا على وقف الحوادث والاعتداءات على الاشخاص والممتلكات ، واعطيت الاوامر لقوى الامن ان تتمركز في المناطق الحساسة ، وتمنع الحواجز المسلحة من قبل الاهلين ، وان ترد على النار بالمثل ، دون اي تردد باقصى ما يمكن من القوة .

وسئل : هل انت متفائل ؟ فاجاب : حتى الان ما في سبب للتشاؤم الا اذا كان الناس ما بيريدوا يحترموا كلامهم . لكن الذي يطمئن انني لمست النوايا الحسنة لدى كل الاطراف الذين اجتمعت بهم .

«ابو حسن» : حلت المشكلة

وقال السيد « ابو حسن » انحلت المشكلة ، فشكلت لجنتان محورهما المحافظ ، ونرجو ان ينتهي كل شيء الليلة (مساء امس) .

وقال المحافظ هنري لحود : اهم نتيجة توصلنا اليها من خلال الاجتماعات ، هي تعهد كل فريق بتوقيف جميع مظاهر السلاح وازالتها وسحب المسلحين من الشوارع وحيث ما وجدوا واعادتهم الى حيث كانوا قبل الحوادث .

واضاف : وبالفعل قام ممثلو المقاومة بتنفيذ ذلك ، فاتجهوا نحو المناطق لتنفيذ القرار . كما طلب من الجانب الآخر سحب عناصره وازالة المظاهر المسلحة ، واعطيت التعليمات لقوى الامن الداخلي باحتلال مرتفعات المدينة والمناطق الحساسة ، والضرب بيد من حديد لمن يعبث بحبل الامن .

واضاف : سادعو الفرقاء المعنيين الى اجتماع قريب لتنظيم الوضع بعد تنفيذ الاتفاق ولنضع خطة عمل مشتركة من شانها ان تبقي الاتصالات مستمرة لتلقي الشكاوي ودرسها وتحليلها واسبابها واسباب التوتر والمشاكل الطارئة وذلك لمعالجتها واحباطها لان درهم وقاية خير من قنطار علاج .

ودعا المحافظ المواطنين الى تنفيذ الاتفاقات من اجل اعادة الهدوء .

بنود الاتفاق

اما بنود الاتفاق فهي التالية :

١ — تم الاتفاق على وقف اطلاق النار ابتداء من الساعة الثامنة والنصف مساء .

٢ — تشكيل لجنة تتصل باستمرار مع المحافظ وهي مؤلفة من ممثلين عن الطرفين .

٣ — ازالة كل مظاهر التسلح ، وملاحقة ومعالجة معسكرات التدريب داخل زحلة .

٤ — ملاحقة مرتكبي عمليات القتل والخطف والتعذيب ومعاقبتهم .

٥ — الافراج عن الموقوفين بشكل اعتباطي والتحقيق في عمليات التعذيب والضرب التي حصلت من قبل قوى الامن .

ينقل قائد سرية زحلة العقيد جورج ابو شقرا .

وذكر انه جرى نقل قائد سرية زحلة وكلف العقيد ايلي عكاوي بقيادة سرية زحلة ، كما جرت مناقلات في صفوف بعض الضباط في المنطقة .

وقد قرر الرئيس كميل شمعون البقاء في شتورا للاشراف مباشرة على تنفيذ الاتفاقات .

كما جرى الاتفاق على ان يتوجه السيد « ابو حسن » قبل ظهر اليوم الى شتورا لمتابعة معالجة الامور كي لا تتكرر الاحداث .

وشكلت اللجنة المشتركة من السادة : فاروق دحروج ، ابوخالد ، فارس مشتي ، ابو كفاح ، عن الاحزاب والقوى التقدمية والمقاومة ، وجبان عرابي ، رينيه صقر ، ادمونجربصاتي ، جورج عون عن ابناء زحلة (وخليل بحمدوني ونقولا فنوش احتياط) .

كرامي : مستعدون للتدخل بقوة

● والقى الرئيس كرامي كلمة في سير مساء امس ، تطرق فيها الى حوادث زحلة . ودعا الى وقف الاقتتال ، وقال ان السلطة مستعدة للتدخل بقوة . ومما قاله الرئيس كرامي :

« هذا الذي يجري اليوم بمنطقة زحلة نستنكره جميعا ، لانه وليد الجهل ووليد العصبية ، لانه بعيد عن مصلحة ابناء المنطقة وعن تاريخها وعن شهامتها وحمية ابنائها . اننا نتساءل لماذا يقتتل الاخوة فيما بينهم . اما كفى كل الذي جرى كدرس وعبرة لنا ، كي نقلع عن هذه العادات ، وعن هذه العصبيات ، وعن هذه الحساسيات ، التي يذهب ضحيتها الشهداء الابرار من ابناء هذا الشعب ، وهم خسارة كبيرة من راسمالنا ، كان يجب ان نعدهم من اجل الشهادة الكبرى ، دفاعا عن تراب الوطن ، وجهادا في سبيل فلسطين ، واسترداد بيت المقدس ؟

« لذلك فانني على ثقة بان كلمة الاخلاص والمحبة ، لا بد ان تنفذ الى قلب كل من يسمعني . فانا اتساءل معكم ، لماذا الاقتتال ، وما هي الاهداف من ورائه ، وماذا سيتحقق في النهاية ؟

« هل أن هناك فريقا سينتصر على فريق ؟ . كلا ، هل أن هناك منتصرا ومنهزما ؟ . كلا . بل أن هناك شامتا ومرتاحا ومهللا لما يجري في زحلة وجوارها ، وهناك ايضا متألم ومتحسر على ما يجري في زحلة وجوارها .

« اقول لا تتركوا العدو يشمت بكم ، ولا الصديق يتالم من اجلكم . فعليكم اذا أن تعودوا الى الصواب ، وان تعودوا الى طريق الخير ، الى طريق المحبة ، الى طريق التعاون . ولا بد أن هذه الايام السوداء التي مررتم بها قد اشعرتكم بمدى الخسارة والضرر الذي حل بكم جميعا .

« فمن اجل ماذا ؟ من اجل وجه الشيطان .. فاكسفوه ، وانظروا الى وجه الله تعالى القدير ليبارك جهود عملكم ، ويبارك وحدتكم ، من اجل مجموعكم .

« اننا عندما عملنا في سبيل الامن ضد القوة والاقتتال ، في سبيل الاستقرار ، في سبيل الازدهار ، انما ادركنا منذ اللحظة الاولى بان ذلك لن يتم الا بتحريك المشاريع العمرانية المختلفة ، والمشاريع الاجتماعية المختلفة . فلذلك انكببنا دون تاخر على وضع السياسة الانمائية موضع التنفيذ ...

« .. نسمع التساؤلات ، ونقرأ الشكوك والانتقادات . ونحن نرحب بكل ذلك ، لاننا نؤمن بالديمقراطية ، ونؤمن بالراي الحر ، ونؤمن بالحوار كذلك . ولكن املنا من الجميع ان يكون كلامه وتوجيهه مبينا على قناعة ، وهادفا الى خدمة المصلحة العامة ، بعيدا عن الاثارة ، وعن بذر التفرقة وعن خلق اجواء التعصب والكراهية والحقد . لاننا احوج ما نكون اليوم الى اصوات المحبة ، الى التوجيهات الواعية المدروسة المجردة .

« فالكلام عن الجولة الرابعة كلام خرافة . والتدليل على ان بدايتها ما يجري في زحلة اليوم .. اقول لهم لا . انهم مخطئون . فحادثة زحلة التي بقيت محصورة في تلك المنطقة العزيزة لو حدثت قبل شهرين ، لعم الاقتتال والفتنة لبنان من اقصاه الى اقصاه . واما لبنان اليوم فيتالم لما يجري فيزحلة ولذلك فقد وجهت باسمكم نداء الى اخوانكم هناك كي يعودوا الى الصفاء ، الى المودة ، الى العيش الاخوي الكريم » .

وتساءل : هل ان دور الحكومة ان توجه النداءات . وقال : نعم ، نحن نوجه النداء ، ومع النداء ان الدولة موجودة هناك بكل قواها ، مستعدة بكل وسائلها من اجل القيام بواجبها ومنع تلك المأساة . ونحن اذ نفعل ، وعندما نفعل ، فانها باسم مصلحتهم ، ومن اجل مصلحتهم . لذلك ارجو الا يحوجونا لان نقوم بما لا نريده وما لا يريدونه ، ولكن اذا ظل الموقف على ما هو عليه ، فانني اقولها مع الاعتذار من الجميع : لقد اعذر من انذر .

مؤتمر عدم الانحياز يدعو لاتخاذ تدابير الزامية ضد اسرائيل

دعا وزراء خارجية بلدان عدم الانحياز مجلس الامن الدولي امس للبحث في اتخاذ تدابير الزامية ضد اسرائيل ، ولكن ليس لطردها من الامم المتحدة .

ولم يطلب وزراء الخارجية كذلك في بيانهم السياسي الصادر عن مؤتمر ليما ابعاد اسرائيل عن الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة .

وادان المؤتمر الصهيونية ، وقال انها تشكل تهديدا للسلام والامن في العالم ودعا جميع البلدان الى معارضة هذه العقيدة العنصرية والامبريالية .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٧)

كيسنجر يشد الارتباط بين اليزابيت تيلور وريتشارد بيرتون

قالت وكالة « رويتر » ان كيسنجر بقي ساهرا حتى الساعة الثانية من فجر امس في جناحه بفندق « الملك داود » بالقدس ، وهو يتسامر مع الممثلة اليزابيت تيلور وزوجها ريتشارد بيرتون .

وكان النجمان السينمائيان قد تصالحا في سويسرا في الاسبوع الماضي بعد طلاقهما منذ ١٤ شهرا . وقد وصلا الى القدس للبحث في خطط لفيلم جديد يلعب فيه بيرتون دور البطولة .

وهذه اول مرة يجتمع فيها كيسنجر الى زوج اليزابيت .

القدس — ر

كونفيديرالية — تتمة

مشروع كونفيديرالية الطوائف . فكيف تتصرف الدولة ؟

هناك من يقول أن الدولة ، خلافا للصورة الشائعة قادرة ويدها طويلة . فهل تعيد الى زحلة اسم دار السلام ، والى لبنان وجهه الحضاري ؟

رفيق خوري

الملك حسين — تتمة

واكدت مصادر مطلعة « للانوار » أن حصول الاردن على اسلحة سوفياتية صار ممكنا ، بعد اعلان القيادة العليا السورية — الاردنية .

وكان الكونغرس قد رفض الموافقة على بيع ١٤ بطارية من صواريخ « هوك » الى الاردن ، بادعاء انها تفوق حاجته الدفاعية .

استشهاد فدائيين — تتمة

وقنابل يدوية ومتفجرات اكتشفا بعد عبورهما الشريط القائم على الحدود الشمالية بالقرب من زرعيت في القطاع الغربي من الحدود .

وزعم الناطق انه لم يصب اي جندي اسرائيلي في الاشتباك .

● وفي دمشق اعلن ناطق بلسان « فتح » ان فدائيين استشهدا واصيب اثنان اخران بجروح في معركة مع قوات العدو قرب مستعمرة زرعيت امس استمرت تسع ساعات .

اليماني يحمل الى دمشق صيغة اتفاق على مياه الفرات


■ السيد صدام حسين لدى استقباله الوزير اليماني ■

وصل الى دمشق صباح امس الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي في زيارة سريعة لسوريا في اطار الجهود الهادفة الى التوسط لايجاد حل للخلاف السوري العراقي حول اقتسام مياه الفرات .

وسيعرض الوزير السعودي الذي زار دمشق وبغداد عدة مرات خلال الشهور الماضية على المسؤولين السوريين مشروع صيغة للاتفاق حول اقتسام المياه مع العراق .

وكان البيان المشترك الذي صدر عن زيارة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء السعودي لدمشق اخيرا قد اعلن موافقة تدريا على وضع حل جذري لهذه المشكلة على اساس تحديد نسبة معينة يلخذها العراق من مياه النهر التي ترد الى سوريا من تركيا .

وكان اليماني قد سلم الرئيس العراقي احمد حسن البكر رسالة من الملك خالد ، كما تسلم السيد صدام حسين رسالة من الامير فهد .

موسكو تعارض ارسال مراقبين اميركيين الى سيناء

قالت صحيفة « برافدا » السوفياتية امس ، ان الاتفاق الجديد لفك الارتباط في سيناء ، لن يؤدي الا الى تعقيد الموقف في الشرق الاوسط بسبب الاتجاه الى وضع مجموعة مراقبين اميركيين في مراكز المراقبة .

وقالت الصحيفة : منذ عام ١٩٧٣ وهنالك نظام فعال لمراقبة وقف اطلاق النار بواسطة مراقبين عسكريين من هيئة الامم المتحدة . فما الذي دعا الى نقض هذا النظام وابدال الجهاز الدولي القائم بهيئة مراقبة قومية تمارسها دولة واحدة ليس موقفها المناصر لاسرائيل سرا على احد .

وقالت الصحيفة السوفياتية ايضا : وقد قوبل هذا المشروع بالريبة في الولايات المتحدة نفسها ، حيث يخشى ان يؤدي مثل هذا العمل الى تصعيد التزام اميركا المباشر في النزاع في حالة حدوث تعقيدات .

● وفي دمشق ، قالت صحيفة « الثورة » السورية أمس : في الوقت الذي اقتربت فيه المنطقة من حافة تجدد القتال بسبب تعنت اسرائيل ورفضها الانسحاب من الارض العربية المحتلة ، وعندما اصبح من المحتم قيام مواجهة جديدة بين العرب واسرائيل ولاسباب عربية ودولية بدأت تاخذ بخناق اسرائيل وتزيد منعزلتها ، لم يعد امام اسرائيل سوى احد اختيارين : الاول مواجهة الانفجار ، والثاني القبول بالتحرك نحو حل جزئي يخدم مطامعها ويؤمن مصالح حليفتها الولايات المتحدة .

ومضت الجريدة تقول : ان اسرائيل تتحرك نحو الحل الجزئي من اجل ان تفرض السلام ، وان تحتفظ بما بقي من التراب العربي المحتل ، ومن اجل الافلات من الضغط الدولي المتزايد ، ومن اجل تجنب احتمال طردها من الامم المتحدة .

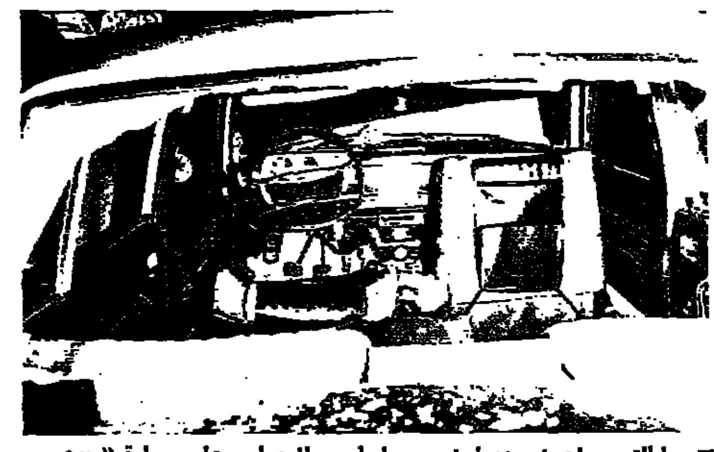
وقالت : ان تحرك اسرائيل لقبول الحل الجزئي ، ينقل طموح الحليف الاميركي من حيز الامل باتساع دائرة النفوذ الاميركي في المنطقة الى حيز التواجد الفعلي فيها .

وتساءلت الجريدة : اذا كانت هذه هي الاسباب والدوافع التي حركت اسرائيل باتجاه الحل الجزئي ، فان هناك اسئلة عربية كثيرة تتردد وهي هل هناك مكاسب عربية تخدم الاستراتيجية العربية مقابل ذلك ؟ وهل هناك مكاسب موازية بعد أن اصبحت كل العوامل المحلية والدولية في خدمة الحق العربي ؟

وقالت : ان شعبنا يدرك الان ان اسرائيل تريد ان تاخذ من العرب بعد انتصارهم في تشرين الاول ما عجزت عن اخذه خلال هزائمهم ، وتريد ان تاخذ كل شيء من العرب ، وان تتركهم منقسمين ويائسين .

موسكو ، دمشق — ر ، اب ، وصف

رصاص على سيارة ببيروت يقتل السائق ويصيب عائلته


■ اطلق مسلحون مجهولون مساء امس الرصاص على سيارة « بيجو — ٥٠٤ » لدى وصولها الى مستديرة الطيونة متجهة من المطار الى بيروت ، فقتل سائقها هاني كميل لطوف (٢٤ سنة) ، واصيبت اولغا خوري برصاصة في رجلها ، كما اصيب والد ووالدة القتيل .

وقد نقل الجرحى الى مستشفى المقاصد . وفي الصورة السيارة كما بدت بعد الحادث ■ (تصوير حكيم حمرا)

قبل أن تتكاثر « الزحلات » .. — تتمة

الشهيرة رحلها الاكثر شهرة .

على تعذر الاقتناع بسلامة « منطق » الدولة هذا : اذ ان الدولة الدولة ، اي دولة الجد والادراك والتدارك والامانة للرسالة والواجب ، لا تجيز للعلة الداهمة ان ترسخ وتشتد الى الحد الذي تصبح المداواة فيه من المهام المستحيلة ، فضلا عن انها (الدولة) لا تجيز لنفسها ان تقف في معارك حياتها او موتها موقف القائد المتباهي بانه لا يخوض المعارك ولكنه يتعالى فوقها ، خادرا سادرا في غيبوبة اعتكاف وانخطاف ...

على تعذر اقتناعنا بهذا « المنطق » ، وعلى رغبتنا في منح الدولة بعض الاستباب التخفيفية من قبيل الرثاء لها والاشفاق عليها، فاننا لا نجد ما يبرىء موقفها الاعتزالي الى هذا الحد .

وايا كانت العلة التي يقال انها مصدر التقاعس — كي لا نقول الامحاق — فان دولة ذات ضمير وقلب لا تعدم وسيلة للحد من خطر العلة جزئيا ، اذا ما عز القضاء على ذلك الخطر كليا .

واذا كان في الجيش — وهو بيت القصيد — نواقص او نقائص تحول دون الاستعانة به حيث لا عون مجديا سوى عونه ، فماذا ننتظر لازالة تلك النواقص والنقائص بما يرد الى المؤسسة الكبرى عافيتها ودورها ، و « يوفر » على العباد والبلاد مزيدا من الضحايا والخسائر ؟

وما دام افرقاء النزاع والصراع الرئيسيون متفقين (على ما يظهر منهم) على دفن فأس الاقتتال وصواريخ الرجم ؛ فماذا يمنع الدولة ان يكون لها في زحلة ، وفي مطلق زحلة مكررة اخرى ، وقفة حزم وحسم صريحة ونافذة تنقذ الحاضر بمكانه وزمانه المحددين وتقطع الطريق على ما يشاع ويذاع من « بشائر » الجولات المقبلة ، في سائر الزحلات المنشورة هنا وهناك وهنالك ؟

لتكن بداءة طيبة ... لتكن « سابقة » خير ... ليكن شروع اول في الانتقال من ضفة الى ضفة ... فيعود الى المواطن بعض من تفاؤل واستبشار ، وتجنب حكومة التهدئة السقوط في امتحانها الاول ، ونكون في اول الدرب الى مناخات الانفراج والانعتاق .

وحسبنا نردد ، صباح مساء وما بينهما ، قول من قال :
جبلا علينا وجبنا عن عدوهم
لبئست الخلتان : الجبل والجبن ...

الياس ربابي

السادات يحضر جلسة طارئة لمجلس الشعب

يحضر الرئيس انور السادات الجلسة الطارئة التي يعقدها مجلس الشعب هذا الاسبوع ليعرض على المجلس مشروع الاتفاق الجديد للانسحاب من سيناء .

القاهرة — اشا

مجلس وزراء البحرين يقرر اليوم زيادة رواتب الموظفين

البحرين — من مصطفى خريوش :

ينعقد غدا الساعة التاسعة صباحا مجلس الوزراء البحراني ، ومن المنتظر ان يصدر عدة قوانين في مقدمتها قانون بتحسين رواتب الموظفين المدنيين والعسكريين ، وجدول الرواتب وحلقات الوظائف والعلاوات وموظفي ومستخدمي الدولة .

والجدير بالذكر ان هذا القانون كان قد عرض على المجلس الوطني ، ولكن المجلس لم يقره .

كيسنجر يعتقد — تتمة

أن المحادثات في هذه المرحلة الحساسة تحقق تقدما ، ولكن لا تزال هناك مسائل ذات اهمية لم يتم الاتفاق عليها بعد ، وخاصة فيما يتعلق ببعض النقاط الواردة بالملحق العسكري للاتفاقية الذي بدأ الجانبان مناقشته أخيرا .

واضاف : اننا نرجو اذا سار معدل التقدم في تسوية هذه المسائل على ما يرام أن يتم الوصول الى اتفاق في موعد ما من هذا الاسبوع .

وقال : ان ما يهمنا في هذه المرحلة ليس السرعة ، ولكن التدقيق الشديد في الوصول الى تسوية تحقق ما نهدف اليه .

واضاف انالدكتور كيسنجر سيغادر الاسكندرية بعد ظهر أمس متوجها الى اسرائيل على أن يعود الى الاسكندرية صباح اليوم .

وسئل المتحدث الرسمي عن معنى الملحق العسكري للاتفاقية فقال انه يتضمن تعريفا للنواحي العسكرية الفنية بالتفصيل . ومثال ذلك الخط الذي ترابط عليه القوات وتنفيذ النصوص العسكرية الواردة في صلب الاتفاق .

وسئل هل سينتهي كيسنجر من مهمته قبل عودته الى نيويورك فقال : اعتقد أن الدكتور كيسنجر يريد أن ينتهي من الوصول الى اتفاق قبل ان يغادر المنطقة .

وقال أن الاتفاق سيوقع أولا بالاحرف الاولى ، ثم يوقعه الطرفان خلال بضعة أيام بعد ذلك .

وحذر المتحدث الرسمي من التكهنات بشان تحديد موعد توقيع الاتفاق بالاحرف الاولى .

معالجة التفاصيل الدقيقة

وكان كيسنجر قد وصل الى الاسكندرية قبل ظهر امس واجرى محادثات على الفور مع الرئيس انور السادات .

وقال الناطق الرسمي المصري أن المباحثات ، بدأت باجتماع منفرد بين الرئيس السادات والوزير الاميركي استمر ٢٠ دقيقة ، ثم اجتمع الجانبان لمدة ساعة . ثم التقى كيسنجر ووزير الخارجية المصري اسماعيل فهمي ومعاونيهما .

وذكر الناطق المصري : ليست هناك مشاكل غير متوقعة بالنسبة للوصول الى اتفاق جديد للفصل بين القوات على جبهة سيناء ، وان الطرفين يقومان حاليا بمعالجة التفاصيل الدقيقة والمعقدة لمثل هذه الاتفاقيات .

وقال انه اذا سار كل شيء على ما يرام ، فانه يامل أن يتم التوقيع بالاحرف الاولى على الاتفاق في موعد يبدأ يوم غد الاثنين .

واجاب المتحدث الرسمي المصري على اسئلة الصحفيين فقال أن الموضوعات التي يجرى بحثها تتضمن تفصيلات دقيقة ينبغي تسويتها بصورة ايجابية . وقال أن كيسنجر سيحمل معه مسودة الاتفاقية وبعضالتفصيلات التي يجري تحديدها ، وانه سيعود مرة أخرى الى الاسكندرية .

واضاف أن مصر تعتبر مسألةالفنيين المدنيين الاميركيين المقرر استخدامهم للمساعدة في تشغيل شبكة الانذار المبكر جزءا هاما من الاتفاقية .

وسئل ماذا يكون موقف مصر اذا رفض الكونغرس الاميركي الموافقة على استخدامالخبراء الفنيين الاميركيينفقال : لننتظر لنرى رد فعل الكونغرس ، واعتقد أن الولايات المتحدة تلعب دورا ايجابيا فيتحقيق السلام بالمنطقة ، ونود أن يوافق الكونغرس على هذه المسألة باعتبارها خطوةنحو الاستقرار ودفع حركة السلام في منطقتنا .

وسئل اندرسون المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الاميركية عن التعهدات غير العسكرية التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل مقابل موافقتها على الاتفاق ، فقال انه لا يستطيع الخوض في هذا الموضوع الان .

معلومات من القاهرة

وكانت صحف القاهرة التي ذكرت ان الاتفاق قد يوقع اليوم ، وان الفريق محمد علي فهمي رئيس الاركان المصري سيوقعه في الاسكندرية ، بينما يوقعه في الوقت ذاته في تل ابيب موردخاي غور رئيس الاركان الاسرائيلي .

وسيتم التوقيع النهائي على الاتفاق في جنيف بواسطةاللجنة العسكرية التي ستبدأ اعمالها بعد موافقة المؤسسات المصرية والاسرائيلية على الاتفاق .

وستجتمع اللجنة العسكرية تحت علم الامم المتحدة ويراسها قائد قوات الطوارىء الدولية ، كما ان البند الاخير من الاتفاق ينص على انه يصبح ساري المفعول من يوم التوقيع النهائي عليه .

وقالت صحيفة « الجمهورية » ان نصوص الاتفاق سوف تعلن اليوم الاحد او يوم غد الاثنين ، وتكون وثائق الاتفاق من :

— الاتفاق الاساسي ويتضمن عشرة بنود :

— ملحق للاتفاق ومعه خريطة تحدد كل خطوط الانسحاب الاسرائيلي وتحرك القوات المصرية شرقا ، ومواقع محطات المراقبة الالكترونية ، والمدة التي يستغرقها عمل اللجنة العسكرية في جنيف والمتوقع ان تكون بحوالي اسبوع .

— اتفاق بين مصر والولايات المتحدة يحدد دور الخبراء الاميركيين وعددهم والوضع القانوني المتعلق بهم .

ونقلت تصريحات للسيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجيةقال فيه ان الاتفاق سوفيخيب امل الذين يهرجون ، ويثبت ان مصر ملتزمة بالخط العربي الكامل . وانه لا تفريط في الحل الشامل ولا في الحقوق الفلسطينية .

وقال انه من المزايدات الكلامية والتهريجية ما يدعيه البعض من ان مصر تراجعت عن التزامها بالخط العربي ، فمصر عربية قبل اي شيء ، وملتزمة بالخطوط العربية ، ولا تقبل ان يتحدث عنها اي شخص في ذلك ، ولا تقبل وصاية . فمصر ٦ تشرين الاول بقيادة الرئيس السادات هي صاحبة القرار بملء ارادتها وقيمها العربية والمصرية الذاتية .

ونقلت عن المصادر المصرية تاكيدات بان الاتفاق لا ينص على اي تعهدات بشأن تخفيف المقاطعة ضد اسرائيل . كما انه لا يتضمن السماحبمرور شحنات لاسرائيل في قناة السويس ، كما ان الاتفاق غير مقيد بمدة محددة وقد رفضت مصر فترة السنوات الثلاث التي طلبتها اسرائيل .

وقالت ان الاتفاق ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من شرقي بالوظة على الساحل الشمالي ، ويمتد خط الانسحاب على الساحل الغربيلبحيرة البردويل ليضم منطقة الممرات بالكامل حتى نقط شمال الطور على خليج السويس .

وتتقدم القوات المصرية لتشغل كل القطاع العازل الذي كانت تشغله قوات الطوارىء الدولية ، كما تتقدم القوات المصرية في القطاع الجنوبي شرقي عيون موسى وجنوبها .

وتنسحب القوات الاسرائيلية من منطقة الابار كلها بحيث تعود كل حقول الابار لمصر ، وتصبح المنطقة كلها مصرية . كما ينص الاتفاق على انشاء محطة مراقبة الكترونية مصرية شمال « ام خشيب » يعمل بها العسكريون المصريون مع بعض الخبراء الاميركيين الذين يتولون الاشراف على محطة المراقبة .

ويشرف عدد مواز من الخبراء الاميركيين على ادارة محطة الانذار في ام خشيب مع الاسرائيليين ، وانشاء محطة للمراقبة الالكترونية في الممرات ويديرها الخبراء الاميركيون .

وصرحت المصادر المصرية ان خط الانسحاب الجديد يحقق سيطرة مصرية كاملة على مداخل قناة السويس من الشمال الى الجنوب ، كما تحقق تامينها للقطاع الشمالي والاوسط والجنوبي في سيناء .

شهيدين

■ جانب من الجنازة أمس ■ (تصوير حكيم حمرا)

■ اميرة البابا خطيبة الشهيد قناديلو ■

شيعت المقاومة الفلسطينية بعد ظهر امس ، شهيدين من عناصرها هما رشدي مصطفى قناديلو (ابو عصام) من حركة « فتح » الذي سقط في الاحداث الاخيرة في زحلة . والشهيد سعادة اللحام (ابو الموت) الذي سقط منذ يومين اثر القصف الاسرائيلي على البرغلية جنوبي لبنان ، وهو لبناني ينتمي للجبهة الشعبية الديمقراطية .

انطلق موكب التشييع في منتيرة شعبية وعسكرية مسلحة ، توجهت من برج البراجنة ، منزل ذوي الشهيد قناديلو ، الى مقبرة الشهداء ، مرورا بشارع المطار ، مستديرة شاتيلا ، وشارع صبرا .

وقد اطلق الرصاص تحية للشهيدين .

السباعي يستقبل وفدا لبنانيا

استقبل السيد يوسف السباعي وزير الثقافة والاعلام المصري أمس وفد لجنة المتابعة للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية اللبنانية .

وكان الوفد الذي يضم ١٢ عضوا قد وصل الى القاهرة يوم الخميس الماضي في زيارة تستغرق اسبوعا بدعوة من وزارة الاعلام .

القاهرة — اشا

فوز الشبيبة على الاستقلال

اسفرت المباراة الودية التي جرت مساء امس على ملعب حبيب ابي شهلا عن فوز فريق الشبيبة على الاستقلال ٢ — ١ بعد ان انتهى الشوط الاول بتعادلهما ١ — ١ .

سجل هدف الشبيبة الاول زهير علامة بعد ٢٥ دقيقة من بداية المباراة من تسلل فاضح ، واستطاع حسن عساف ان يسجل هدف التعادل براسه بعد ٤١ دقيقة .. هدف الفوز سجله ايضا زهير علامة بعد ٢ دقائق من بداية الشوط الثاني .

صحيفة مصرية : الاتصالات حول الجولان تبدأ في تشرين

قالت صحيفة « الجمهورية » القاهرية أمس ، ان الدوائر السياسية تتوقع أن تبدأ الاتصالات الخاصة بتحقيق فصل جديد للقوات على الجبهة السورية في شهر تشرين الاول القادم .

القاهرة — ا.ش.ا

الأنوار

الحل السياسي في البرتغال هل يلغي التحرك العسكري؟



■ ماريو سواريز سكرتير الحزب الاشتراكي ■ (صورة من اب)

■ لافتة في احدى التظاهرات بشمال البرتغال ■

كتب ابراهيم خوري :

انطونيو دي سبينولا ، الرئيس البرتغالي السابق الموجود حاليا في البرازيل ، بقي طوال ٧٢ ساعة بانتظار مكالمة هاتفية لم تصله .. ويعتقد انها لن تصله .

ومرت ساعة الحسم دون وقوع الانقلاب الذي همس به خلال الاسبوع الماضي في لشبونة ، ووصلت اصداؤه الى البرازيل حيث بقي سبينولا مستيقظا بانتظار الضوء الاخضر ...ومن ثم العودة الى الوطن وربما الى الرئاسة .

وعندما تعانقت عقارب الساعة عند منتصف ليل الجمعة كانت المعارضة قد خسرت فرصة العمر . اذ ان ثانية واحدة ما بين صباح الاربعاء ومساء الجمعة الماضي كانت كافية للاطاحة بالحكومة .

الا ان هذه الثانية لن تعود . خاصة وقد عين الرئيس فرانسيسكو داكوستا غوميز الاميرال خوسيه بنهايرو دي ازيفيدو رئيس اركان القوات البحرية الذي يبلغ من العمر ٥٨ سنة رئيسا للوزراء بعد اسبوع من التكهنات والشائعات حول هذا المركز .

بالاضافة الى ان الحزب الشيوعي دعا لاجراء محادثات واسعة مع الاشتراكيين والقيادة العسكرية وضباط الجيش المعتدلين .

وقد رحب ماريو سواريز سكرتير عام الحزب الاشتراكي البرتغالي بهذه الدعوة وقال : « انني على استعداد للحوار مع كونهال زعيم الحزب الشيوعي لكن ذلك يستلزم تحقق عدة شروط منها استقالة غونكالفيس من منصبه كرئيس للوزراء ، كما ان على الحزب الشيوعي ان يقدم لنا الدليل على انه سيحترم الديمقراطية » .

وأمس ، سقط غونكالفيس الذي ترأس اربع حكومات موقتة منذ ان اصبح رئيسا للوزراء في السنة الماضية . وحل اميرال محل جنرال كرئيس لوزراء البرتغال .

والاميرال ازيفيدو قائد سلاح البحرية السابق ، هو ايضا نائب رئيس الجمهورية . ويعتبر يساريا دون التزامات حزبية . ومما يذكر ان وحدات البحرية يسيطر عليها اليسار — البقية على الصفحة ١٠ —



■ تظاهرة ضخمة معادية للشيوعية في شمال البرتغال ■

■ هيلا سيلاسي ■

ماتت النبوءة وتحرر الحلم الافريقي

بعيدا عن الذهب والتاريخ والاسود ، بعيدا عن العظمة والعيون السوداء المستديرة الما ويأسا وقهرا ، اغمض الامبراطور العتيق عينيه ، وتسللت الحياة من جسده الضئيل .

في مقر الفرقة الرابعة حيث يقيم ، وفوق سريره الامبراطوري ، وقرب طباخ قصوره وموائده تخلصت الحياة منه .

الذي ارتبط اسمه وحكمه ووجوده كله بالاسود ، « اسد يهوذا ، ملك الملوك ، المحاط بالاسود » ، حرم من اسوده ، الكائنات الوحيدة التي كان يهتم بها ، ومات دون ان يراها .. ومع موته ، ماتت النبوءة — الاسطورة ، التي كانت منتشرة في صفوف الشعب الاثيوبي . ماذا تقول النبوءة ؟ « ان هيلا سيلاسي لن يموت اطلاقا » ... هذا ما أخبروني به وأكد عليه تسعة كبير من الناس ، يوم كنت في البلاد التي تزورها الشمس ثلاثة عشر شهرا في السنة .

من ظل معه ، وهم قلة بعد الانقلاب ، لم يهتموا لاعتقاله او كونه سيموت في الاعتقال ، فالنبوءة كانت مسيطرة على عقولهم ، وكانوا يدعون بان باب الاعتقال سيفتح يوما ما ، مهما كان بعيدا ، وسيخرج ملك الملوك قاهرا العسكريين والموت ، ويعود الى قصره الذهبي ..

والذين كانوا يخافونه ، ويكرهونه ، وهم كثرة ، ايضا سيطرت النبوءة على عقولهم وامتزجت بنبضات قلوبهم وبتنفس افكارهم ، كانوا خائفين ان يتنفسوا الحرية مع رحيله ، لاعتقادهم بانه لن يموت ولا بد هو عائد ..

ولكن « المسخ » الذي اوجدته اوروبا واخرجته على العالم بطلا ، مات يوم حدثت المفاجأة ، حين استمر الزمن بالسير والتحول والتطور ، دون ان يلقي نظرة على المخلوع الضئيل..

يوم اطمأن الاثيوبيون الى اعتقال « ملك الملوك » ، ويوم امتنع ظله عن زيارتهم في الاحلام ، تجرأ بعض الاعلاميين على الكتابة في صحفهم عن ظلم هيلا سيلاسي ، عن الفحش الذي غطى حياة اولاده وعائلته ، واستطاعوا ان يكتبوا عن موت ابنه الثاني الذي كان يسرق زوجات الناس ، وكيف ان احد المقهورين ساهم في انحراف سيارة ابن الامبراطور ، وقتله . وكان الاب يعشق ابنه هذا ..

لم يملك يوما الشعب الاثيوبي وسائل الهرب من ظلم هذا الامبراطور . هو ، عندما اجتاح موسوليني بلاده ، فرّ الى بريطانيا ليمكث فيها سنوات . وحين نشبت الحرب بين ايطاليا وبريطانيا ، عاد الى اثيوبيا بحلة المنتصر الاكبر ليحرر اثيوبيا ويظلم الناس ، لدرجة انه اصبح الملك الظالم دون رعية . فالرعية كانت منفصلة تماما عن الامبراطور ، فمتى كان الغنى والفقر يسكنان في غرفة واحدة ، او يتعانقان ويتبادلان الانخاب ؟

وسهلت له اوروبا بان يمنح بلاده اسم اثيوبيا الاحترام العالمي ، ولكن اعطاءه افريقيا الاستقلال حمل معنى قديما متأخرا ، وحول التمرد على اوروبا ومحاولة الاستقلال ، الى دين ، وحكم بلاده بهذا الافيون الجديد .. ومارس هيلاسيلاسي اول صراخ عاجز ضد اوروبا — الجسد الضئيل المحاط دائما باسود مهيأة للانقضاض — وكانت اوروبا راضية على تمرده المظهري ، لانها عبر هذه الطريقة كانت تخنق كل تمرد جديد يظهر فيما بعد ..

ومع ذلك ، ظل هو محاطا بالاسود ، وبشعب مصاب بداء الرعب وعدم الحياة ، وظلت اوروبا تعتبره وهم الملك ، وهم القوة وهم السلالة العريقة (حفيد الملك سليمان وملكة سبا) .

وكان الشعب ضائعا ، للخليط الذي احدثه ملك الملوك بين وطنيته ومزاجه الفردي — كيف يقتلونه وهو الذي حرر بلاده من اوروبا وشتمها وتحداها بالاسود —

والكل يذكر عبارة اعتق الاباطرة : « انا الخلاص » ، بالرغم من انه جاء متأخرا جدا ، اقام مملكة بعد خراب الارض ، دامت المملكة ثمانية وخمسين عاما قضى منها صاحبها ست سنوات في الخارج .وسنة في الاعتقال . وظل الخراب يعم الارض ويتطاول على اجساد الشعب ...

كيف كان يعتبر هيلا سيلاسي الذي حول الوطنية الى غيبية ؟ اعتبر دون كيشوت في محاربة الماضي . وبالرغم من وجوده الطويل اكثر من الصبر ، فانه بداية النهاية للثمرة الرجعية التي تسيطر على الحلم الافريقي في الاستقلال ..

والان ، بعد موت هيلاسيلاسي ، الذي رفض الانقلابيون اعدامه كي لا يعتبر شهيدا ، والذي لم يزحف معه اي قصر من قصوره المضاءة بالذهب ، والذي اغمض عينيه في اغفاءة طويلة ، كما يفعل افقر الفقراء واكثر المظلومين في العالم ، والذي احاط شعبه بالظلم، ولم يرمه هذا الشعب باحساس عاطفي واحد ساعة اعلن خبر موته .. ماذا بقي منه عند هذا الشعب من لحظات ملموسة ؟

سيظل الاثيوبيون المشردون في كل الطرقات والارصفة والاسواق القديمة التي تتاجر باحجار الكنائس ، يتذكرون في اوقات فراغهم ، انه كان هناك امبراطور يدعى هيلاسيلاسي ، بين سنة واخرى من سنوات حكمه ، كان يتساءل ، وهو يطل من شباك قصره على اثيوبيا ولا يرى غير الاسود الكثيرة ، الا يوجد في المملكة اناس؟ ويخرج .. فكان الاثيوبيون الكثر يرون يده السوداء القصيرة تمتد من شباك سيارته « الرولس رويس » الزرقاء اللون ، لترمي لهم دولارا يحمل صورته .. وسيتذكرون خلق اثيوبيا الجديدة — حيث البقاء يشل نظافة وجمال وسحر اديس ابابا — الذي كانوا كانوا يعتقدون انه ظل الله على الارض ، ما هو الا انسان يعبره الموت كالاخرين ..

هدى الحسيني



انقلاب بنغلادش بدأ بخدعة عسكرية وانحصر بالقضاء على عائلة مجيب الرحمن

بعد ١٦ يوما ، من اغتيال الضباط الشباب في الجيش البنغالي للشيخ مجيب الرحمن وعائلته ، تواجه الامة البنغالية امكانية نشوب الصراع الدموي ، مع وجود الانقسام الجدي في صفوف القادة العسكريين والمدنيين الجدد .

وبعد فترة من الهدوء المصطنع ، بدأ التوتر يسود العاصمة داكا ، في وقت تتزايد فيه المخاوف بان العناصر المضادة في القوات المسلحة ، تهيىء لصراع مسلح من اجل الوصول الى السلطة .

في هذا الوقت ، يعمل رؤساء الاركان من اجل اعادة سيطرتهم على فريق الضباط والجنود الذين قاموا بالانقلاب الدموي فجر ١٥ اب .

كما تحاول الحكومة المدنية ، برئاسة الرئيس خندقار مشتاق احمد ، فرض قيادتها على الجيش ، مع معرفتها بالحقيقة المؤلمة ، بان الاحكام العسكرية ، هي فقط التي تمنع الفوضى .

وفيما يتعلق بالبنغاليين المعروفين ، بمن فيهم هؤلاء الذين عارضوا بشدة سياسة الشيخ مجيب الرحمن ، فانهم مقتنعون تماما بان امام بنغلادش فترة غير محددة ، من اجل الاستمرار في لعب دور « القوي ». ويعني هذا ، الابقاء على الحكم الرئاسي ، مع التنكر بان يكون هذا الحكم عسكريا ، لان الشعب البنغالي لا يمكنه تقبول الدكتاتورية من الادارة المدنية .

وتقول مصادر مطلعة ، بان معظم البنغاليين مسرورون ضمنيا لازاحة الشيخ مجيب ، الا انهم يجدون حكم الرئيس احمد فاسدا ، واقل قدرة ايضا .

الشعب يرفض الحكام الجدد

وتؤكد مصادر مطلعة بان الافراد والمجموعات البنغالية التي كانت مئة بالمئة ضد الشيخ مجيب ، لن تقبل الحكام الجدد ، لانه ليس هناك واحد منهم ينظر الى الشعب ، بصيغة احترام، بينما المطلوب حكام متحسسون يديرون البلاد ، حكام يملكون النزاهة والاستقامة والترابط .

والجدير بالذكر ان اعضاء الحكومة الجديدة ، الذين كانوا وزراء في عهد الشيخ مجيب ، يعاب عليهم اشتراكهم مع الشيخ مجيب ، وفشلهم في مواجهة سياساته ، وخاصة عندما فرض الشيخ مجيب نظام الحزب الواحد في كانون الثاني الماضي .

يقول احد رؤساء تحرير الصحف اليومية ، التي اغلقها نظام مجيب الرحمن « لم يكن واحد من الوزراء الذين شاركوا الشيخ ، يملك الجرأة لمواجهته » .

حتى الجيش الذي استطاع الحصول على ثقة الشعب ، والذي ظل حتى الانقلاب الاخير بعيدا عن السياسة ، يبدو في هذه المرحلة قليل التهيؤ لادارة البلاد . ولعل اكبر مآسيه الجديدة فقدانه لروح الوحدة والتآلف .

وبالرغم من ان الضباط المتفاوتين في الرتب العسكرية ، رفضوا مقابلة الصحفيين ليلة الانقلاب الدموي ، الا ان مصادر موثوقة نقلت بان الجيش يفتش بيأس عن قائد يمكنه توحيد الضباط الكبار والصغار معا .

واستنادا الى مصادر عليمة لها اتصالات متينة مع الجيش فقد ذكرت اوساط صحفية غربية بان هناك جهودا كبيرة تبذل من اجل عودة سفير بنغلادش في الكويت الجنرال كوازا واسيودين الى داكا .

وكان الجنرال واسيودين من اهم الضباط البنغاليين في الجيش الباكستاني قبل الثورة المدنية عام ١٩٧١ ، والتي ادت الى استقلال دولة بنغلادش .

فهو يجمع احترام الضباط الكبار ، مع محبة الضباط الصغار ، وهذا شيء ضروري ، اذ ان الفروقات بين الضباط الصغار والضباط الكبار في الجيش البنغالي ناتجة عن المبدأ القائل بان الضبط الصغار خططوا للانقلاب وقاموا به دون معرفة رؤسائهم . وفي الدقائق الاخيرة ، وقبل اغتيال مجيب الرحمن في منزله ، اكتشف ضابط كبير ، يتمتع برتبة عسكرية عالية ، خطة الانقلاب ضد الشيخ ، فاسرع الى منزله لينذره . وقد قتل مع الشيخ مجيب ايضا .

ولعل عرضا لتفاصيل خطة الانقلاب والاغتيال ، وكيف نفذت ، بالاضافة الى معلومات من مصادر عليمة ، توضح بان انقلاب الضباط الصغار لم يكن نتيجة اختلاف في العقيدة والسياسة بينهم وبين الشيخ مجيب ، بل كان نتيجة احقاد ومظالم شخصية .

فقد اجتمع المخططون للمرة الاولى في منزل المايجور شريف هوك داليم في ٦ اب . والمايجور شريف ضابط في سلاح المدرعات ، فصله الشيخ مجيب من الجيش في الربيع الماضي ، بعد ان قامت معركة قوية بين داليم وصديق مقرب للشيخ ، سببها زوجة المايجور داليم .

وحضر الاجتماع الاول بالاضافة الى المايجور داليم ، ٥ ضباط اخرين ، وكولونيل متقاعد من الامن العام . كانوا كلهم يعانون من عدم العدالة والاحتقار من الشيخ مجيب . الا ان هذا الاجتماع ، كان الاول الجسدي بالنسبة لهم ، بعد ٦ ساعات من الاجتماع ، قرر المخططون توسيع دائرة المجموعة .

فاجتمعوا في اليوم الثاني في بيت ضابط اخر . هذه المرة كان الاجتماع يضم ضباطا اخرين من سلاح المدرعات ومن كتائب المشاة . كانوا جميعهم يملكون قاسما مشتركا واحدا ، وهو الضغينة والحسد للشيخ مجيب .

وبالاضافة الى العسكريين ، كان هناك مدنيون في المخطط .. احدهم وزير الدولة للاعلام تاهيرودين تاكر ، الذي لعب دورا في اشراك « السيد احمد » مع الجماعة .

صديق حميم للشيخ مجيب

وكان تاكور ، وهو صحافي سابق، يعتبر من الاصدقاء الحميمين للشيخ مجيب ، واحد مستشاريه . وكان يملك شهرة بين المراقبين السياسيين في داكا ، بانه وربما اكثر الرجال الطموحين في الدائرة الاقرب الى الشيخ . ويقول احد الصحفيين الغربيين عنه « لقد استطاع تحقيق هدفه ، واصبح « بروتوس » عصرنا .

في الاجتماع الثالث،وافقت المجموعة العسكرية المخططة للانقلاب ، على اطلاع ضباط معينين في القطاعات العسكرية الثلاثة في البلاد على خطتهم.

وفي ٩ اب ، اجتمع المخططون ايضا. وعلم المجتمعون خلال لقائهم بان مجموعة كبيرة من الضباط الصغار وافقت على المشاركة معهم . واتخذ الضباط قرارا بالتحرك السريع . واتفق على ان يكون التحرك قبل اول ايلول ، عندما يخول الشيخ مجيب محافظي الولايات الذين عينهم ، القوة الكاملة والسيطرة التامة على البوليس ، والقوات المسلحة المحلية .

ويقول مصدر مطلع : « لو لم يتحرك الضباط قبل اول ايلول ، لواجهوا معارضة عنيفة من المسلحين . لذلك غير التاريخ الى ١٥ اب ».

وكانت الخطوة الاولى للانقلابيين ، تهيئة المسرح للتحرك العسكري غير الاعتيادي ، الذي كان من المقرر ان يكون قبل ساعات الفجر الاولى ليوم ١٥ اب . لذلك قام الضباط بنشر الشائعات مفادها ، ان ثائرين سريين ، يخططون لاشاعة الفوضى ، عندما يحضر الشيخ مجيب المهرجان الخطابي في جامعة داكا صباح ١٦ اب .

هذه الخدعة مكنت المخططين من نقل المصفحات والاليات في الشوارع خلال الليل . وعندما نقل تقرير عن هذه التحركات الى الشيخ مجيب ،نقل عنه قوله « اعرف هذا . انها لحمايتي في الجامعة ».

في الساعة ١٢،٣٠ من منتصف ليل ١٥ اب ، بدأت الخطة بالتنفيذ . قامت ١٢ مصفحة سوفياتية الصنع قدمتها مصر الى بنغلادش في السنة الماضية ، بقيادة المجموعة الاولى للاليات، بالتوجه من المخيمات العسكرية القريبة من مطار داكا ، الى ضواحي العاصمة . والظاهر ان الجنود الذين اوكلت اليهم هذه المهمة ، لم يعرفوا ماذا يخبأ لهم . فقد قيل لهم بان عليهم القيام بتجربة عملية في شوارع المدينة بدلا من القاعدة العسكرية ، كما كان يعمل في ليالي الخميس دوما .

اما بوليس داكا ، فقد اخبر بانه ستكون هناك تحركات عسكرية غير طبيعية تلك الليلة .

وبدأت المدرعات بالتقدم . وقامت ثلاث منها بالتوجه الى «بيغالو» الشيخ مجيب ، المتواضع في ناحية دانموندي من العاصمة . وتوجهت مصفحة وآلية الى منزل ابن اخته الشيخ فازلول هوك موني ، وقامت مجموعة من المشاة بالتوجه الى منزل صهره سيرنيبي ابدور راب ، وزير مراقبة الفيضانات.



■ الدبابات في احد شوارع داكا ■

اما اكبر مجموعة من الرجال والاليات فتوجهت رأسا من القاعدة الى سافار، مركز قيادة « راكهي باهيني » القوة الخاصة التابعة للشيخ مجيب ، والموجودة على بعد ١٢ ميلا من شمالي غربي داكا .

هذه القوات القتالية الممتازة ، والمدربة من قبل الجيش الهندي ،والتي يستعملها الشيخ مجيب لتخويف اعدائه السياسيين ، قاومت الانقلابيين .ونقلت مصادر بان ١١ عنصرا منها قتلوا على الاقل في مواجهة قصيرة ، ولكن عنيفة ، تخللتها النيران الكثيفة . الا انه خلال دقائق ، خاطب قائد المجموعة الجنود المحاصرين ، وطلب منهم الاستسلام . وقد استسلموا فعلا .

في منزل الشيخ

في منزل الشيخ مجيب ، كان المشهد اليما ودمويا . مسؤول عسكري كبير هو البريغادير جميل احمد ، ركض الى منزل الشيخ يعلمه عن اقتراب القوات العسكرية الانقلابية . بعد دقائق قليلة من وصوله ، كان البيت محاطا . واسرع البريغادير الى الخارج، يجادل الضباط المتآمرين ، وكان ان قتلته ٣ رصاصات من بنادق اوتوماتيكية اصابته في صدره .

واستنادا الى بعض المصادر ، قام الميجور هودا الضابط المسؤول عن الكتائب المسلحة المحيطة بالمنزل بتقديم وثيقة الى الشيخ مجيب للتوقيع على استقالته . وقام الشيخ مجيب ، بنرفزته المعتادة ، برفض التوقيع واهانة الضابط .

في هذه اللحظة ، واستنادا الى المصادر نفسها ، خرج الشيخ جمال ، ابن الشيخ مجيب من غرفته حاملا مسدسه ، وقد قتل لحظة خروجه .

وقام الشيخ مجيب مرة ثانية بتوجيه اهانة الى الضابط ... ثم خرج الابن الثاني للشيخ مجيب ، الشيخ كمال ، الى باحة البيت ، وهو يصرخ طالبا مساعدة فرقة « راكهيني باهيني» فما كان من الميجور هودا ، المزود بمسدس كاتم للصوت ، الا اطلاق الرصاص على الشيخ مجيب وابنه .

وكما تقول مصادر اخرى . بدأت المجزرة الحقيقية عندما اسرع الجنود الى بيت الشيخ مجيب،وبدأوا التفتيش فيه . وفي لحظات سريعة ،فتحوا نيران اسلحتهم على زوجة الشيخ مجيب التي كانت تبكي بهستيرية . كما قتلوا زوجات ابنائها ، وابنها الاصغر راسل البالغ من العمر ١٠ سنوات ، والذي اطلق عليه الشيخ مجيب هذا الاسم ، تيمنا بالفيلسوف البريطاني برتراند راسل .

واكتشف الجنود شقيق الشيخ مجيب ، الشيخ ناصر مختبئا في حمام ، فقاموا بطعنه بحربة البندقية حتى الموت ، كما قاموا بقتل خادمتين .

وفي منزل الشيخ موني ، في ضواحي داهنمادي ايضا ، قامت مصفحة باطلاق النار على المنزل ، فقتلت الشيخ موني ، وزوجته وطفله ، بالاضافة الى عشرات الاشخاص في الاماكن المجاورة.

وزير مراقبة الفيضانات قتل في منزله ايضا ، كما اطلق الرصاص على زوجته ، الا ان التقارير تفيد بانها استطاعت النجاة .

ومع الفجر ، كانت عائلة مجيب الرحمن ، والسلالة التي حاول بناءها كلها ميتة . وقام وزير الاعلام تاكور ، بتسليم محطة اذاعة البلاد الى الجنرال داليم الذي اعلن موت الرئيس ، بعد ساعات قليلة ، قام الرئيس الجديد ، بتوجيه خطاب الى الامة .

ردة الفعل الفورية في شوارع داكا كانت الابتهاج . نقل عن مواطن غربي يسكن العاصمة منذ وقت طويل « كانت الناس سعيدة ، لان مجيب مات . لقد تجاوز الامور كثيرا ، ودفع الناس الى اقصى مكان يمكن دفعهم اليه . قليلون فقط تأسفوا لذهابه » .

الا ان الابتهاج كان قصير العمر . فقد ذهل عدد كبير من البنغاليين عندما عرف بان الشيخ مجيب ، واولاده واقرباءه الرجال ، لم يكونوا الوحيدين الذين قتلوا ، انما قتل معهم النساء والاطفال . أحد المسؤولين الكبار في القطاع السياحي ، همس بقوله : « انا مسرور لنيلهم من مجيب ، ولكن لم يكن عليهم قتل النساء والاطفال، لماذا فعلوا ذلك ؟»

والجواب ، اذا كان هناك من جواب منطقي ، هو ان الانقلابيين ارادوا محو كل امكانية ضئيلة يمكن الاعتماد عليها في قلب النظام الجديد . كان الضباط الصغار صبوا جام حقدهم وحسدهم على العائلة كلها .

فقد غضب ضباط كثيرون وكبتوا مشاعرهم عندما رجع ابن الشيخ مجيب الشيخ جمال ، منذ شهور قليلة من الاكاديمية البريطانية في ساندهرست وانتقلت اشاعات بين صفوف الضباط ، بان الشيخ جمال سيتولى منصب المسؤول الثاني في الجيش .

الشيخ ناصر ، ابن اخت الشيخ مجيب ، كان كما تقول عنه احد المصادر « جسم الشيطان ». كان يتولى ادارة الصحف ، وكثير من المؤسسات وأصبح من اقوى الرجال في البلاد .

ويرى عدد كبير من المراقبين ، بان هناك مخططات كثيرة لم تنفذ بعد ، وان الرئيس أحمد ، الذي كان متورطا جدا في خطة اغتيال الشيخ سيواجه قريبا الضباط الصغار ، لتحرير نفسه من الارتباط بمخطط اغتيال الشيخ مجيب .

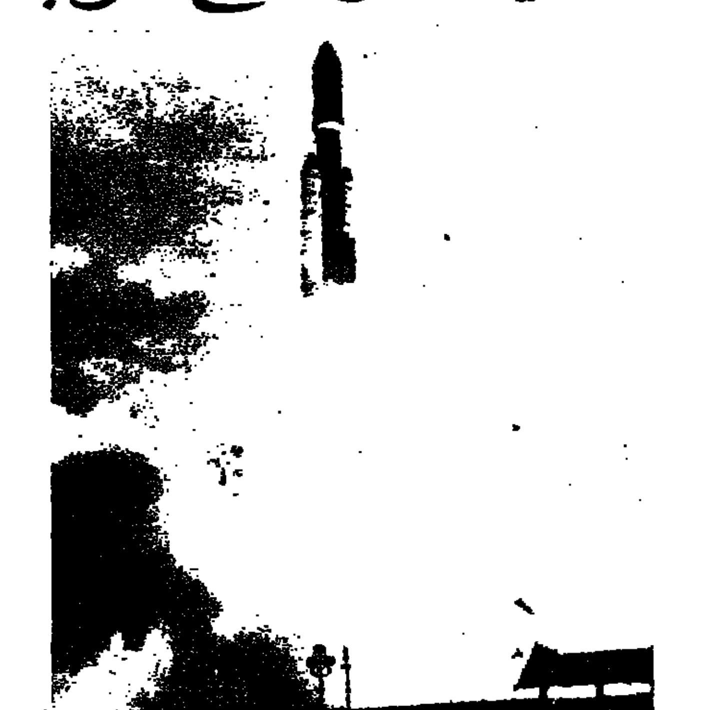
وهناك نظريات ، واشاعات كثيرة . الا ان الشيء الوحيد المؤكد هو ان بنغلادش امامها طريق طويلة من اليأس .

نازلي جحا



■ مجيب الرحمن وانديرا غاندي ■

« فايكنغ ٢ » تنطلق غداً الى المريخ
مهمة المركبة الاميركية البحث عن الحياة على سطح الكوكب




■ « فايكنغ ١ » يوم اطلاقها ■

يستمر العد العكسي لاطلاق مركبة الفضاء « فايكنغ – ٢ » ، التي ستبحث عن الحياة على سطح المريخ . ومن المقرر ان تتم عملية الاطلاق الساعة ١٨،٠٥ بتوقيت غرينتش ، في اول ايلول من كيب كنيدي .

وكانت « فايكنغ – ١ » قد اطلقت بنجاح في العشرين من آب ، بعد بروز عطلين اوجبا تأجيل عملية الاطلاق عشرة أيام . وتحمل كل مركبة عربتين ، عربة مدارية واخرى للهبوط . واذا سار كل شيء على ما يرام ، فان « فايكنغ – ١ » ستصل الى المريخ في شهر حزيران عام ١٩٧٦ ، وتلحقها « فايكنغ – ٢ » في آب من العام نفسه .

وتعتبر مركبتا « فايكنغ » اكثر المراكب الفضائية الاميركية غير المأهولة تطويرا .

أكثر تعقيداً من « أبولو »

ويقول الدكتور نويل هينرز المدير المشارك للعلوم الفضائية في الوكالة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء الاميركية (ناسا) ، ان المركبة فايكنغ هي من نواح عديدة اكثر تعقيداً من السفينة الفضائية « ابولو » التي حملت الرواد الاميركيين الى سطح القمر . « ففايكنغ » تحتوي على ثلاثة مختبرات بيولوجية كاملة ، سيجري كل واحد منها تجارب مختلفة تتعلق بالتفاعلات الارضية ، وبالنمو على تربة المريخ ، في محاولة للعثور على دلائل تشير الى وجود حياة هناك ، وبالاضافة الى ذلك تشتمل الرزمة البيولوجية ، على جهاز بيئي وكهربائي وكمبيوتر واجهزة لاسلكية مختلفة ، كدست جميعها في مكان لا تتعدى مساحته مساحة قدم مكعب واحد .

وتشكل التجارب البيولوجية ، وهي من ابرز النشاطات الجديرة بالذكر ، جزءاً من ١٣ تجربة ستجريها عربتا المدار والهبوط .

وتحمل كل عربة مدار كاميرتين تلفزيونيتين مطورتين لتصوير سطح المريخ ، بالاضافة الى مقياس للاشعة تحت الحمراء وجهاز الراديومتر للكشف عن بخار الماء وقياس حرارة الجو والسطح .

وستستخدم الكاميرتان لالتقاط صور عن كثب لمكانين مختارين للهبوط . ولكن لن يسمح للمركبة الفضائية بالهبوط على سطح المريخ ، الا بعد اجراء دراسة مفصلة لصور مكان الهبوط .

وعندما يتخذ هذا القرار ستنفصل عربة المدار عن عربة الهبوط . وخلال عملية الهبوط على سطح المريخ ستقوم الاجهزة بقياس تركيب الجو والحرارة والضغط والكثافة . وستعطي هذه المقاييس العلماء معلومات موثوقة ، ليس فقط عن طبيعة المريخ ، بل ايضا عن تاريخه .

وحالما تصل عربة الهبوط الى سطح المريخ ستقوم اجهزة اخرى باخذ المقاييس لتحديد طبيعة الكوكب البيولوجية ، اذا كانت هناك اية مظاهر من هذا النوع ، كما ستحدد ايضا تركيبه الجزيئي والعضوي واللاعضوي وطقسه وتركيبه الباطني ، وغير ذلك من الخصائص الفيزيائية والمغنطيسية .

وتحمل عربة الهبوط ايضا كاميرات تلفزيونية ملونة لتصوير مكان الهبوط .

ويقول الدكتور هينرز « انها اشمل عملية من عمليات الاستكشاف غير المأهولة التي تم اجراؤها حتى الان على كوكب آخر في النظام الشمسي . »

تطور مختلف عن الارض

ويود العلماء معرفة السبب الذي جعل المريخ يتطور بشكل مختلف عن الارض . وكانت مركبة الفضاء الاميركية « مارينر – ٩ » قد اكتشفت عام ١٩٧١ بان المريخ على النقيض من التنبؤات السابقة ، يشبه كثيرا الكرة الارضية في ظاهره . فهو يتميز ببراكين ضخمة ، اضخم من اية براكين شوهدت حتى الان في النظام الشمسي ، وبوديان سحيقة واخرى ضيقة ، الا ان ابرز معالمه تلك التي تبدو وكأنها مجاري انهر جافة . واليوم لا توجد محيطات على سطح المريخ رغم ان فيه مناطق قارية واراضي منخفضة واحواضا .

واذا كانت تجتاح المريخ هزات تدل على وجود باطن نشيط ومصهور فان « فايكنغ » ستسجل تلك الظواهر كما ستجمع معلومات عن الطقس والسطح والتطور الكيميائي لسطح الكوكب وجوه . وقد لا تجد المركبة ايضا اي اثر للحياة .

ويقول عالم البيولوجيا هارولد كلين من مركز ابحاث « ايمي » التابع لوكالة « ناسا » ، ان المريخ قد يكون مليئا بالحياة ولكننا لن نتمكن من العثور عليها . فكاميرات التلفزيون قد تظهر كنغارو يقفز في البراري ، غير ان التجارب البيولوجية تدقق دون حراك ، لان حشرات المريخ لا تستسيغ الطعم الذي نقدمه اليها . ان عددا قليلا جدا منا يعتقد بان هناك فرصا كبيرة العثور على الحياة هذه المرة على سطح المريخ . ولكن اذا عثرنا عليها فان المرحلة تستحق العناء . واذا لم تكن هناك حياة ، فان السؤال الذي سيطرح هو : لماذا لاتوجد هناك حياة ؟

بعد تجاوز ديونها ١٧ مليار دولار
نيويورك تواجه الافلاس والتحول الى مدينة النفايات والجرائم .. والحرائق

مدينة نيويورك تواجه الافلاس بعد ان عجزت بلديتها عن تدبير قروض لتسديد الديون الهائلة المترتبة عليها التي تفوق ١٧ مليار دولار ، نتيجة انفاقها الكبير على الخدمات ، في سبيل المحافظة على وجه المدينة العصري والمتألق . وفي هذا الوقت ، يحاول المهتمون بامور نيويورك تصور ما يمكن ان يحدث لو انتهت المدينة الى الافلاس ، وهي كارثة فوق التصور في اي مكان بالعالم ، الا في الولايات المتحدة .

و« مؤسسة المساعدات البلدية » التي انشأتها الدولة لضمان قروض نيويورك ، واطلق عليها اسم متفائل « ماك الكبيرة » ، لم تنجح في جمع اكثر من ١٧٥ مليون دولار ، في اكتتاب كان مخصصا لجمع ٢٧٥ مليون دولار ، وذلك بالرغم من ان معدل فائدة السندات كان ١١ بالمئة ٪ وهو رقم قياسي بالنسبة للسندات المعفاة من الضرائب . ولمواجهة هذا الوضع ، اضطرت البنوك متعهدة القرض ، الى استيعاب باقي السندات .

ولم يكن امام البنوك خيار اخر . فقد كانت نيويورك بحاجة ملحة الى ٢٧٥ مليون دولار ، لعدة اسباب منها صرف الرواتب والاجور .

وهذا القرض جزء من طوق نجاة ضخم مقداره ٩٦٠ مليون دولار ، اسرعت البلدية و« ماك الكبيرة » والبنوك الى جمعها من هنا وهناك لتمكين المدينة من مواجهة الديون المستحقة قريبا ولا شك . ان فشل الاكتتاب لا يعد بشيرا طيبا بالنسبة للديون التي اقترب اجل سدادها .

وقد احتاج الامر الى الاسراع لتدارك هذا الخطر عن طريق السلفات المصرفية والقروض ، لان اول القروض الثلاثة التي كانت مقررة ، وتبلغ قيمة كل منها مليار دولار ، قد لقي حماسا ضعيفا ، مما ادى الى صرف النظر عن القرضين الاخرين .

مـاذا سيحدث ؟

ونيويورك مهددة بالافلاس ان لم تتمكن من جمع مليار اخر من الدولارات في بحر شهر واحد . ويعني ذلك من الناحية القانونية ، ان الدائنين ، اي البنوك اساسا ، سترث من المحافظ ، ديون المدينة ومواردها ايضا . وتحاول عندئذ ان تسترد مستحقاتها من المدينة .

ومن اجل استرداد اموالها ، ستتخذ البنوك اسهل الاجراءات الاقتصادية . وهي تتمثل في فصل بالجملة لمستخدمي المدينة ، وعددهم اكثر من ٣٠٠ الف ، وتخفيض النفقات مثل مشتريات البنزين والمعدات وغيرها وعندئذ تتعطل عربات الاسعاف وسيارات البوليس والمطافىء ، لعدم وجود البنزين . ويؤدي طرد عمال النظافة الى تراكم الاف الاطنان من النفايات على الارصفة . وتقل اعداد رجال البوليس ايضا ، فيضعف عملهم في مكافحة عنف الشباب العاطلين ، وحوادث هتك العرض والسرقة والاعتداءات المسلحة ، وتقل اعداد رجال المطافىء الذين يقاومون الحرائق في حين ان الاحياء الفقيرة ، مثل حي برونكس مثلا ، قد شهدت في الاونة الاخيرة تصاعدا في عدد الحرائق المتعمدة .

ليست الاولى

ولن تكون نيويورك اول مدينة تشهر افلاسها . فقد حدثت هذه الحالة الشاذة لمدن اخرى قبلها . ففي عام ١٩٣١ افلست مدينة فول ريفر في ولاية ماساشوستس ، عندما تدهورت صناعة النسيج التي اثرت منها المدينة وكانت فول ريفر قد تعودت على الاسراف في النفقات ، ولم تستطع الاقلاع عن هذه العادة عندما ولت ايام رخائها . واشهر افلاس المدينة ، ووضع مصيرها في يد المؤسسة المالية التي اهتمت طوال السنوات العشر التالية بحمل المدينة على تسديد ديونها واستنزفت المدينة مواردها ، وانخفض عدد سكانها من ١٣٠ الف نسمة في ايام الرخاء ، الى اقل من ٩٦ الف نسمة الان .

كذلك افلست غراند رابيز بولاية ميتشيغان واشفيل بولاية كارولينا الشمالية ، واكرون بولاية اوهايو ٪ وغيرها من المدن . بل ان ديترويت نفسها عاصمة صناعة السيارات تردت ايام الكساد الكبير واضطرت هي ايضا على مدى سنوات ان تكافح من اجل سداد ديونها ، الى ان جاءتها الحرب العالمية الثانية برخاء لم يسبق له مثيل .

فهل يكتب على نيويورك ان تعرف هذا المصير المهين ، بالرغم من ان كل الظروف المؤدية الى مثل هذه النهاية قد تجمعت الان ، فان ابعاد الكارثة التي يمكن ان تقع عندئذ بواحدة من اكبر مدن العالم ، افظع من ان يصدق المرء ان حكومة الولايات المتحدة لن تحول دون حدوثها .

ولا يمكن ان توافق واشنطن على ترك نيويورك تنهار تحت اكوام القمامة والعنف والنار ، وان يتردى مركز البلاد المالي والاقتصادي والثقافي والفني في هاوية الفوضى .

وترتفع الاصوات من كل ناحية مطالبة حكومة الولايات المتحدة بان تتحمل جزءا من التكاليف الضخمة التي تتحملها نيويورك ، لكي تضطلع بدورها وتطالب واشنطن بان تتعهد فورا بضمان قروض نيويورك .

ويبدو ان الخزينة الاتحادية التي تقوم في الولايات المتحدة بدور البنك المركزي ، قد اعترفت بضرورة تقديم دعم مالي للمدينة الكبيرة . ولم يتخذ حتى الان اي قرار بهذا الشان . فان مثل هذا القرار يتنافى مع كل تصريحات الحكومة الاميركية عن ضرورة قيام كل مدينة بسد احتياجاتها الذاتية . ولكن هذا القرار هو الحل الوحيد ...

نهاية بحبوحة الستينات

وبحبوحة نيويورك بدأت في الستينات مع افكار « المجتمع الافضل » التي اطلقتها الادارات الديمقراطية ووسعها رئيس البلدية في ذلك الحين جون ليندسي . فقد انشأت نيويورك نظام « الغوث » الفريد ، لمساعدة الضعفاء اقتصاديا . فالاسرة المؤلفة من اربعة اشخاص مثلا ، كانت تتلقى ٢٥٨ دولارا في الشهر ، بالاضافة الى ١٣٠ دولارا بدل ايجار البيت ، الى جانب معونة اتحادية هي عبارة عن عناية طبية وقسائم غذائية . وكان شخص من ثمانية يتلقى هذه المعونة التي تكلف المدينة الان ٢،٤ مليار دولار في السنة ، مقابل ٤١٦ مليونا منذ عشر سنوات .

وفضلا عن ذلك فتحت مدينة نيويورك ابواب جامعتها على مصاريعها ، فكان ٢٦٦ الف طالب يتلقون فيها التعليم المجاني الذي كانت المدن الاخرى توفره بادنى حد من النفقات . هذا التعليم المجاني يكلف نيويورك ١،٤٩ مليار دولار ٪ مقابل ٦٧٥ مليونا منذ عشر سنوات .

وقد زادت النفقات الصحية كثيرا هي الاخرى ، اذ ارتفعت خلال الفترة نفسها من ٢٩٣ مليون دولار الى ١،٠٣ مليار وفي نيويورك ١٩ مستشفى بلديا ، بينما لا يوجد في المدن الاخرى سوى مستشفى واحد في الاغلب . كذلك ليس في اي من المدن الاميركية الاخرى ، مثل عدد المكتبات والحدائق العامة والمتاحف وحدائق الحيوان الموجود في نيويورك ، كما انها لا تمول مثل هذا العدد من الاحتفالات والنشاطات الثقافية المتوعة لسكانها السبعة ملايين ونصف مليون .

كل هذه الامور ، رفع عدد المستخدمين الذين تدفع المدينة رواتبهم ، الى ٣٣٨ الف شخص استفادوا من كرمها بدورهم . فقد ادت سلسلة من الاضرابات (عمال التنظيفات مثلا) ٪ الى كسب ١٦ الف دولار في السنة اي ما يوازي او يزيد عما تكسبه معظم الكوادر الاميركية – كذلك حصل المستخدمون البلديون ، فضلا عن ذلك ، على نظام تقاعد يسيل اللعاب ، يتيح لرجال البوليس اعتزال العمل بعد عشرين سنة من الخدمة ، وتلقي معونات هامة لمدة اطول . وكان هذا كله يكلف مليار دولار في السنة ، وثلاثة مليارات بعد عشر سنوات .

اخيرا كانت نيويورك تنفق ١٤٦١ دولارا على كل فرد في السنة ، اي ثلاثة اضعاف ما تنفقه اي من المدن الكبيرة الاخرى .

وفي الوقت نفسه ، آوت مدينة نيويورك اكثر من مليون من الزنوج الجدد ، الذين وفدوا من الجنوب ، ومن الاميركيين اللاتينيين الوافدين من البحر الكريبي ، وخاصة من بورتوريكو والنتيجة كانت ان نيويورك وضعت نفسها في حلقة مفرغة . فالمزيد من الفقراء يفدون اليها ، والحاجة تدعو الى زيادة الضرائب ، مما كان يدفع بالقادرين على الدفع الى الفرار منها .

ووصل الامر بمدينة نيويورك التي تنفق اكثر من دخلها ، الى اقتراض مبالغ وصلت الى ١٤ مليار دولار ، منها ستة مليارات لاجل قصير ، اي ما يمثل فائدة قدرها ٢ مليار دولار تقريبا .

وقد عمدت المدينة ، لكي تسد عجز ميزانيتها ، الى طرق غير مستقيمة ، كالاقتراض لدفع الاجور او سداد قيمة فوائد ديونها السابقة ، او الى تدوين نفقات سنة منصرمة في دفاتر سنة قادمة ، او تدوين واردات قادمة في دفاتر السنة الجارية .

وقد كان هذا مأخذ البيت الابيض عليها ، وكذلك ادارة الخزانة الاتحادية ومجلس شيوخ الولاية والمصارف .

غير انه لا يبدو ان اشعاع نيويورك الثقافي سيتأثر في الوقت الحاضر . ذلك ان مكافحة الاعتداءات واعمال الاغتصاب والمخدرات ، في الوقت الذي يقترب فيه فصل الصيف ، والبطالة التي تفوق نسبة ٤٠ بالمئة عند الشباب الزنوج ، وتمويل المترو وسيارات النقل العام ، وجمع القمامة ، وهي النفقات الاقل شأنا ، وانما الاشد ضرورة ، تمثل مبالغ لا تذكر بالنسبة للمعونات والمساعدات التي تعطى للمتاحف والمسارح ودور الاوبرا والمهرجانات . ولسوف تستمر هذه بتنوع سكان نيويورك وقدراتهم الخلاقة ، في جعل نيويورك مدينة فريدة في العالم بكل معنى الكلمة .

عالم المجرمين في بريطانيا يفقد « الضمير المهني »

العالم السفلي في بريطانيا فقد « ضميره المهني » ، فقد كان الهرب من رجال البوليس اول ما يفكر به المجرم . اما اليوم ، فاصبح الاختفاء من عيون « الزملاء » هاجس المجرم الاول .

فعالم الاجرام تحول الى مأوى « للوشاة » . كما ان فكرة الشرف بين اللصوص ، اخذت تزول بسرعة ، منذ اليوم الذي قام فيه لص البنوك البريطاني بيرتي سمولز بشراء حريته عن طريق الوشاية بـ ٢٨ من شركائه السابقين .

ويشعر رجال البوليس بالغبطة بسبب الاتجاه الجديد في الاخلاص الاجرامي . ويقول ضباط البوليس انه تم تسجيل اكثر من ١٢٠٠ عملية القاء قبض السنة الماضية ، وانه جرى اقتراح اتفاق في معظم الحالات . وقد تعرض السلطات حماية موقتة للذين يقدمون معلومات ، املا في الحصول على التساهل . ولكن عالم الاجرام لا ينسى بسهولة الحماقات « العائلية » ، ويفقد وشاة عديدون الامل في بلوغ سن الشيخوخة .

فقد امضى سمولز مثلا السنتين الاخيرتين متسترا ، وهو امر يمكن فهمه . وقال لاخوه « انه يعرف في قرارة نفسه ، انه ربما وقع وثيقة دفاعه عن طريق تلك الادارة امام البوليس » .

الاوساط القانونية .. تحتج

وقد اثار الاتفاق الذي عقد مع سمولز جدلا حاميا ، ونددت به السلطات القانونية البريطانية التي وصفته بانه سابقة خطرة .

وايا كانت ردود الفعل فان مكافحة الجريمة اخذة في التقدم . ويدعي البوليس انه تخلص من عصابات مشهورة في الحي الشرقي (ايست اند) بلندن . واصبح عرض الاتاوات للحماية ، اقل كما حدث انخفاض ملحوظ في الصور الاباحية المتمادية .

ومع انه لا يمكن لهذه الاتجاهات ان تعزى كليا للوشاية ، فقد قال ناطق انه لا بد من ان يكون الوشاة مسؤولين عن تحطيم عدة عصابات .

ويقول البوليس انه اذا كان هناك رجل في الاربعين من عمره او ما يزيد ، ويواجه حكما بالسجن لمدة طويلة ، فان من المحتمل ان يتحول واش ، وقد يكون اللصوص الاصغر سنا اقل كلاما .

وليست الامال بالحصول على مدد اقصر من احكام السجن ، السبب الوحيد الذي يشبه المجرم بمجرم اخر . فالغيرة مزدهرة ايضا في عالم الاجرام .

ويقول جون ولسون ، وهو مساعد مفوض بوليس ان معدات الامن اصبحت معقدة الى حد انه يتوجب الان على المجرمين ان يكونوا اذكياء جدا .

واضاف يقول « ان هذا يعني ان عدد الذين ينجحون في الاجرام تماما اصبح اقل ، ولكن الفرق في المكاسب بين الاذكياء الذين يستطيعون القيام بعملهم ، والبلداء الذين لا يستطيعون كبير وآخذ في الازدياد . وهذا يولد الغيرة . ونجد ان اللص الاقل حظا هو الذي يشي باللصوص الاذكى منه ، انتقاما .

وقد هبطت الجرائم الخطيرة ، ولا سيما الغارات على البنوك ، هبوطا كبيرا بعد قيام سمولز « بتفريغ رأسه » حسب وصف البوليس . وقد ازدادت بصورة مخيفة مرة اخرى ، ولكن حدث مع ذلك تحول الى الجرائم التي تتعلق بشيكات مزورة وبطاقات اقتراض مزورة ، وهذا دليل على تحول المحتالين الاذكياء الى شيء جديد .

ويعرض المحتالون انفسهم لاقل ما يمكنهم من المجازفة ، بعد ان قام ثمانية مجرمين كبار اخيرا ، بالوشاية بشركائهم السابقين ، كما ان هناك عدة اشخاص اخرين سيحاكمون في المستقبل القريب . ويعتقد البوليس ان البعض ربما اصبح يسير في الطريق المستقيم .



الحل السياسي – تتمة

الى حد بعيد وكانت قد دعمت هذه الوحدات غونكالفيس .

اما الجنرال غونكالفيس فقد تم تعيينه رئيسا للاركان العامة للقوات المسلحة البرتغالية ، وهو المنصب الذي كان يشغله الجنرال كوستا غوميز رئيس الجمهورية .

فهل ستحل هذه الخطوة الازمة السياسية في البلاد ؟

اولا : ان استقالة الجنرال غونكالفيس لا يمكن اعتبارها بانه استبعد ولو مؤقتا من دائرة السلطة نظرا لانه عهد اليه بمنصب غاية في الاهمية ، وهو رئاسة الاركان العامة للقوات المسلحة البرتغالية .

ثانيا : ان للحزب الاشتراكي الذي يرأسه سواريز قد وضع شرطا مسبقا لاي مناقشة وهو استقالة الجنرال غونكالفيس .

ثالثا : ان دعم اربعة اخماس ضباط الجيش العاملين لاقالته ، نجحت في تنحيته في الوقت الذي فشلت فيه المظاهرات .. والحرب الصليبية في اسقاطه .

رابعا : ان تغير رأي الحزب الشيوعي ساهمت مساهمة فعالة في اقدام الرئيس غوميز على هذه الخطوة التي احيطت بالشكوك .

ومما يذكر ان سكرتير عام الحزب الشيوعي البرتغالي كونهال قال قبل ساعات من تنحية غونكالفيس : اننا على استعداد لدراسة كافة الحلول التي يمكن ان تسهم بمواصلة العملية الثورية . وكل هذه الحلول يمكن ان تكون محل دراسة . واننا نكن تقديرا كبيرا لهذا الزعيم الكبير (غونكالفيس) من زعماء حركة القوات المسلحة ولعمله في ادارة الحكومة المؤقتة حتى اليوم ... ولكن رأينا هذا قابل للتغيير » .

واضاف ان الفئات المتخاصمة صارت منقسمة حول دور غونكالفيس بشكل يجعل هناك خطرا حقيقيا من حدوث اشتباكات تؤدي الى حرب اهلية . ودعا كل المتمسكين بالدفاع عن الديمقراطية وانصار التقدم الى بذل جهد اخير صادق لانقاذ البلاد من خطر وقوع مواجهة مسلحة وايجاد حل سياسي للازمة .

واسقط الحل السياسي غونكالفيس ، الذي لم تسقطه الحلول العسكرية .

ولكن حقيقة التضارب بين المجموعات السياسية والاجتماعية التي تقف ضد غونكالفيس خلقت امكانية استمرار النزاع بعد سقوطه

وكان المدنيون والمجموعات العسكرية من اقصى اليمين الى اقصى اليسار ، قد اخذت مواقف ضد رئيس الوزراء لانه اصبح آلة الحزب الشيوعي ، يساهم في سيطرته ، ويتجه بالبلاد نحو نظام شيوعي .

وان كانت هذه المجموعات تعلم ما تعارض الا انها لم تظهر تعاونا في ما تريد .

وكل ما كان ينقص المعارضة على ما يبدو هو : القيادة ، والجرأة السياسية ، والتوقيت الصحيح والتعاون .

ومن جهة ثانية يبدو ان اختفاء الجنرال غونكالفيس لا يتوقع وحده ان يعيد الوحدة الى ثورة غير قادرة على حل المشاكل الاقتصادية والاجتماعية .

فعلى جهة اليسار المتطرف هناك شيوعيون يعارضون الحزب الشيوعي .

فبالرغم من عزلة البرتغال السياسية عن باقي اوروبا ، ظهرت الى حيز الوجود فيها ، كما حصل في اماكن اخرى من القارة ٪ حركات ثورية تعكس الانقسام الايديولوجي بين موسكو وبكين .

ووجدت بعض هذه المجموعات قبل الثورة التي انفجرت في نيسان من السنة الماضية ، وتظهر حوالي ٦ مجموعات بين الفلاحين والعمال والجنود بشكل واضح كماركسيين مزاحمين للحزبين الشيوعي والاشتراكي .

وتلتزم معظم هذه المجموعات بايديولوجية بكين ويدعون انفسهم « ماويين » او « ماركسيين – لينينيين » ... بالاضافة الى « التروتسكيين » الذين تجمعهم والمجموعات الاخرى ، العداوة المتساوية لموسكو .

ورفعت هذه المجموعات شعارات متعددة . فطالبت بسيطرة العمال على المعامل والدولة بدون تنظيم حزبي ، ورفضت التعاون مع المجموعات السياسية « البرجوازية » ، كما رفضت اشكال الديمقراطية الغربية جميعها ، واتهمت الحزب الشيوعي بانه « طبقة منقحة » .

ورأي هذه المجموعات ، بقلب المعارضة ، اي الحزب الاشتراكي وجبهة الوحدة الشعبية ، لا يختلف كثيرا عن رأيها بالشيوعيين . علما بان بعض اعضاء هذه المجموعات اليسارية المتطرفة اشتركوا في مظاهرات الاشتراكيين ٪ وذلك لاسباب تكتيكية .

وهم الاشتراكيين وجبهة الوحدة الشعبية في الوقت الحاضر ، الحريات الديمقراطية . كما وانهم يفضلون تخفيف نسبة التأميم ، وتشجيع الاستثمارات البرتغالية والخارجية .

والحزبان يتضامنان مع الديمقراطية الغربية ، وبالاخص مع البلدان الاشتراكية – الديمقراطية التي دعمتهم دعما ماديا وروحيا .

ولقد حافظ الاشتراكيون على مسافة فاصلة بينهم وبين جبهة الوحدة الشعبية وذلك لانهم يعتبرون انفسهم ماركسيين حقيقيين ويرغبون في الحلول مكان الراسمالية .

اما الحزب الشعبي الديمقراطي الذي يشترك بطريقة مباشرة في الاعداد النفسي للعمليات التي تتعرض لها مراكز الحزب الشيوعي في البلاد ، فهو يطالب بالراسمالية الديمقراطية .

وتبقى القوات المسلحة وهي منقسمة بدورها الى فئات توازي الانقسامات المدنية في البلاد ولا لزوم لاعادة تعدادها .

وهذه الصورة المتفككة التي يبدو فيها الجيش ، كافية للحؤول دون وقوع انقلاب عسكري ، كما وان الصورة المتفككة نفسها ولكن على وجهها المدني كافية لفشل انقلاب مدني ...

ويبقى الحل السياسي ، وقد تبناه الحزب الشيوعي في بيانه الاخير ، ورحبت فيه الفئات المعينة وهي تشكل الاكثرية الساحقة في البرتغال .

وسقط غونكالفيس ضحية الحل . وسقطت معه صورة « الليندي جديد » كان قد رسمها لنفسه – يقاتل لانقاذ الثورة الاشتراكية من هجوم فاشستي .

وبقيت الاشتراكية ولكن غير الاشتراكية التي تعني حكم الحزب الشيوعي .

زوجة برتراند راسل تتذكر : كان فاتناً في قبحه

لندن — من سناء السعيد :

... « اتذكر عندما كنا نسير سويا. لقد تأملته وظلت صورته معي اكثر من خمسين عاما .. كنت اراقبه : شعره الرمادي الذي تعبث به الريح انفه الكبير الحاد .. ذقنه الصغيرة الغريبة . كنت اتأمله طويلا وافكر بيني وبين نفسي كيف كان مثالا للقبح الشاذ .. لقد كان فاتنا في قبحه .. كان متفردا نسيجا وحده . يحمل مواصفات العبقري .. مواصفات لا تمت الى عصره .. وهي المواصفات التي شدتني اليه » ...!

الكلمات سطرتها « دوره راسل » ، الزوجة الثانية للفيلسوف البريطاني المشهور برتراند راسل ، وذلك في كتابها الجديد الذي صدر لها مؤخرا في لندن . الكتاب سيرة ذاتية يحمل عنوان « شجرة الطرفاء » وهو «The Tamirisk Tree» أشبه بسجل يلقي ظلالا على الصراع الحاد ، بين الحرية التي نشدتها « دوره راسل » وبين الحب ... وهو الصراع الذي ينتهي باختصار الحب وتبخر العلاقة الوثيرة التي ربطتها بالفيلسوف العبقري مدة اثني عشر عاماً .

اللغة والفلسفة

في كمبريدج تلتقي بالفيلسوف العبقري . هي طالبة نابغة في اللغات وهو محاضر متفرد في الفلسفة .. وسرعان ما تصبح احد مؤيديه المتحمسين في حملته التي قام بها كداعية للسلام خلال الحرب العالمية الاولى . ثم تؤيده في حملته الانتخابية التي رشح فيها نفسه عن حزب العمال ليكون عضوا في البرلمان والتي لم تكلل بالنجاح .

وخلافا لتحمسها وايمانها بحقوق المرأة فلقد كان هناك قدر من الافكار والاحلام المشتركة كفيلة بان تجمع بينهما ليعيشا علاقة حب طويلة زاخرة بالعواطف . وعلى الرغم من مثابرة (دوره) على مبدأ تأكيدها لاستقلالها وتفردها الا انها ما لبثت ان لحقت بـ (بارتي) — الاسم الذي اعتادت ان تناديه به — في الاتحاد السوفياتي. لقد اضطر راسل الى أن يسافر بدونها بعد أن وجهت اليه دعوة رسمية لزيارة الاتحاد السوفياتي .. ومع ذلك لحقت به « دوره » .. دخلت





■ الفيلسوف الراحل برتراند راسل ■

الاتحاد السوفياتي بطريقة غير مشروعة ... مكثت هناك ترقب الاحداث ... شدتها وأسرتها نتائج الثورة البلشفية . وفي ١٩٢١ بجوبان الصين ليحاضرا . هو في الفلسفة وهي عن حقوق المرأة والحرية الجنسية ، ويعرض الفيلسوف العبقري على « دوره » الزواج من مرة .. ترفضه دوره متمسكة بعلاقة الحب الذيجمعهما خارج نطاق الزوجية ..! تفوح رائحة علاقتهما وتتحدث بها الدوائر الاجتماعية ... يعودان الى لندن وعلى غير رغبة منها تضطر الى التخلي عن مبادئها وتتزوج براسل .!

وفي حي تشلسي يستقر الزوجان .. اما منزلهما فيصبح بمثابة مركز يتردد عليه اتباع الجناح اليساري الوافدين من كل انحاء العالم . يعكف برتراند راسل في هذه الفترة على الكتابة والقاء المحاضرات بينما تقوم « دوره » بحملات توعية من اجل تحديد النسل .. وتدخل حلبة الانتخابات .. ترشح نفسها عن منطقة تشلسي .. ولكن لا يحالفها الحظ في النهاية .

من تشلسي يتوجه الزوجان الى « كورنول » ليعثرا على مدرستهما التي اثارت الجدل .. ولكن ولسوء الحظ لم تعمر طويلا فسرعان ما اغلقت .. كانت سابقة للعصر الذي عاشا فيه بافكارها الجريئة حول حرية الاختيار وتشجيع الفردية .

غير ان الحب الذي جمع بين دوره وراسل لم يقدر له البقاء . ذلك ان (دوره) لم تتخل عن افكارها حول الحب الحر او عن محاولتها في البقاء كانسانة تعيش في اطار حقوقها الشخصية اكثر من مجرد زوجة لفيلسوف عظيم . حريتها حدت بها الى اقامة علاقات غرامية خارج نطاق الزوجية . لكنها لم تستطع ان تطبق دعوة تحديد النسل على نفسها ، فكان ان انجبت طفلين منعشيقها الجديد .. وهو الحادث الذي اثر علىبرتراند راسل .. شعر بأن كبرياءه قد استنزفت فانصرف عن « دوره » ليبحث اجراءات الطلاق بينهما : وترك (دوره) تعايش الوحدة والملل تعثر على عشاق اليوم لتفقدهم غدا .

ان ما ينبثق عن السيرة الذاتية هو ان مطلبي « دوره » من الحرية والحب انتهى بكارثة . احبت (دوره) الكثير من الرجال .. ولكن ، ولانها نشدت الحرية الشخصية فقد فقدت الرجل الذي احبت اكثر من غيره ! لقد حدث هذا منذ سنوات طويلة — تربو على الاربعين — ولكن وفي اللحظة التي تحاول فيها « دوره » ان تشرح السبب في تأزم علاقتها براسل تتذكر كل شيء عدا موطن الداء الرئيسي الذي اودى بالحب الذي جمع بينهما . خدعت « دوره » بمثاليات الفيلسوف الكبير .. ظنت انه لا يمكن ان تنتابه مشاعر الرجل العادي . وهي المشاعر التي انتابته غالبا ولم تستطع هي ان تدركها .

ورغم الاسى العميق الذي احست به « دوره » تجاه معاملة برتراند راسل الاخيرة لها الا انها ما تزال كريمة معه ومع ذكراه ... وكثيرا ما رددت : « الى بارتي الذي ادين له بكل هذه السنوات التي شجعني فيها على تطوير فكري .. وادين له بهيبته الرائعة فلقد علمني ان املك الشجاعة وان اجهر بالصراحة وان اقف بمفردي للدفاع عن فكرة اصيلة غير شائعة » .

سخرية القدر وحدهي التي جعلتها تستسلم لتعاليم الفيلسوف لا لمشاعره .. فتستوعب الافكار وتقف بمفردها لتدافع بحرارة عن فكرة حريتها الشخصية ، غير ان راسل لم يحدثها عن النتائج .. لم يدر بخلده في يوم من الايام بان حريتها الشخصية ستعبث بالعلاقة الجميلة التي كانت بينهما وتطيح كلية بالحب الذي جمعهما مدة اثني عشر عاما .



■ قاتل ام قتيل ؟ ■ (تصوير : حكيم حمرا)

النمل يفعله والطيور تفعله والانسان ايضاً

ربما لان ما يجيء به من حقائق ، تصل احيانا الى حد لا يستطيع المرء ان يتقبلها علانية لم يستمر عرض فيلم « النحل تفعله وكذلك الطيور » طويلا في بيروت . (صالة الدورادو) .

الفيلم يتابع بنوع من الوثائقية العلمية الحياة الجنسية في الطبيعة : الازهار الحشرات الطيور والحيوانات الداجنة والشرسة . المتواجدة في البحار وفوق اليابسة وفي الهواء .

باختصار شديد ، ومخيف في الوقت نفسه ، يمكننا ان نسمي هذا الاتصال بين ما يسمى ذكرا وما يسمى انثى . اللقاء بين الموت والحياة في مسافة واحدة ، اسمها اللذة او الجنس .

حقيقة قديمة يرفضها وعينا لكن تعرفها غرائزنا جيدا : ثمن الحياة ، هو موت الحياة . والذاهب نحو الحياة هو الذاهب نحو الموت . وعابر الموت هو الواصل الى الحياة . هكذا تبادل في الاسماء ، في المعاني ، في الاوجه . في دوران ازلي ابدي بلا توقف ولا ملل ولا انفجار .

حقيقة مخيفة مدمرة . لانها الم . ولانها مغلقة ثابتة نهائية . تتحول الى عذاب مستمر لمن يدركها ولمن يقتنع بها ولمن يتلمسها .

النهاية واحدة وان تنوعت الاساليب واسماء الموت . ثمة قاتل ومقتول. القاتل يظن نفسه مقتولا . والمقتول يظن نفسه قاتلا . هذا ما تقوله لنا الحيوانات في لحظات توالدها في لحظات حبها اتصالها لذتها وموتها .

يتقدم الذكر الى الانثى . لان الانثى تناديه لانها بحاجة له . لا لاجله بل لاجل استمرار الحياة . ولاجل استمرار الحياة لا بد من ضحية . فالمتقدم هو الضحية . فمن يدخل هو القتيل .

لكن الذنب ، ليس لان ، الانثى تنادي الذكر وتغريه بل لعل الذنب — من وجهة نظر الانثى — هو وجود الذكر ، فوجود الذكر هو الذي جاء بالنداء ، والنداء هو الذي جاء بالرغبة ، والرغبة هي التي جاءت باللذة ، واللذة هي التي جاءت بالموت . وفي اختصار هذه الدائرة ، الوجود هو الذي جاء باللاوجود .

حتى الكائنات التي تجمع في كيانها الواحد الاثنين معا : الذكر والانثى ، (هذا الحلم الاولي في الاقتراب من التوحد) تتقدم ايضا الى النتائج نفسها، بصير الواحد قاتلا ومقتولا فيه . نصفه قاتل والنصف الاخر مقتولا .

هذا ما تقوله لنا الطبيعة : الام والمعلم ، والعدو ، والمسكن الاخير .

هل الخطأ هنا في كل انقسام وفي كل انشطار الى اثنين ؟ هذه التسلية الازلية التي ما نزال جميعا نتسلى بها : الانسان والحيوان والطير والاعشاب والحشرات والازهار وحتى النجوم .

ننقسم وننشطر الى اثنين ذكر وانثى . شر وخير. قاتل ومقتول . ظلام وضياء . موت وحياة ، حتى يسمى الذكر الى الانثى ويسمى الشر الى الخير والقاتل الى القتيل . وحتى ينسى الواحد اسمه وينسى وجهه ويلبس وجه الاخر ... تسلية . ولعب وتمثيل هكذا دون ان تنتهي هذه الحكاية المملة .

فمتى .. متى يحدث الانفجار .

سمير الصايغ

الفقه والعالم الحديث

ستستضيف الهند اكبر اجتماع للعلماء والفلاسفة المسلمين من كل انحاء العالم في اخر اسبوع تشرين الاول من العام الجاري بمناسبة احتفالات اليوبيل الستيني لندوة العلماء . وهو معهد معروف للعلوم الاسلامية بمدينة لكناو ، عاصمة الولاية الشمالية اتر براديش .

وسيحضر المؤتمر وفود من المراكز الاسلامية الكبيرة للعالم مثل الازهر الشريف والجامعة الزيتونية في تونس والجامعة الاسلامية في المملكة المغربية وجامعة دمشق وجامعة الاصلاح في الكويت ودار الافتاء اللبنانية ووزارة المعارف السعودية ومراكز اخرىللدراسات الاسلامية من الشرق الاوسط وافريقيا واقصى الشرق .

اما الشخصياتالبارزة الاسلامية التي ستشترك في الاجتماع فمنهم شيخ الازهر الشريف الدكتور عبد الحليم محمود ورئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، ووزير المعارف السعودي الدكتور حسن عبدالله الشيخ ومدير الفقه الاسلامي الشيخ محمد ناصر العبودي ، ورئيس المعهد الاسلامي الدكتور شيخ ابراهيم نياس .

وسيحضر الاحتفالات ايضا عدد كبير منالوفود من عدةمعاهد تعليمية وثقافية للمسلمين في مختلف دول العالم . والجزء الرئيسي للاحتفالات سيكون ندوة لثلاثة ايام على النواحي الشتى للدراسة الاسلامية خاصة « الفقه الاسلامي والعالم الحديث » .

هذا وان ندوة العلماء اسست عام ١٨٩٨ على ايدي العلماء والاتقياء ذوي الصيت العالي ومنذ ذلك الحين تدير شؤونها.شخصيات كبيرة اسلامية للهند .

رسوم مائية

يفتتح اليوم مهندس الديكور فريد متى معرض رسومه المائية لعام ١٩٧٥ ، في قاعة ابرشية عرمون المارونية .

يستمر المعرض شهرا كاملا ابتداء من ٣١ اب الى ٣٠ ايلول ١٩٧٥ .

نظم المعرض ابرشية عرمون بالاشتراك مع الفنان ، ورعاه صاحب السيادة المطران شكرالله حرب .

رسائل يحيى حقي

تصدر في القاهرة الرسائل المتبادلة بين يحيى حقي والاديب الراحل سمير وهبي ، الذي حصل سنة ١٩٦٥ على درجة الماجستير من الجامعة الاميركية بالقاهرة عن ادب يحيى حقي .

تتولى اسرة الاديب الراحل نشر الكتاب على نفقتها .



■ ملكة جمال تونس منية ديدا ■

البحر والخضرة...

يجري مساء اليوم الاحد في فندق لامارتين في بحمدون ، انتخاب ملكة جمال الدول العربية ، برعاية الشقيقة « الشبكة ». وتشترك في المباراة ملكات تونس ومصر وسوريا والعراق والاردن وفلسطين والجزائر ولبنان .

ويجري قبل ظهر اليوم اختبارا المقاييس والمعلومات في مؤسسة « شارموان » باشراف لجنتين مختصتين ويتمثل في اللجنة التحكيمية المسؤولة عن اعلان النتائج مندوبون عن الدول المشتركة ، وتنال الفائزة بعرش الجمال العربي تذكرة سفر الى باريس ذهابا وايابا بالدرجة الاولى ، كما تنال كل مشتركة جائزة بقيمة ٦٠٠ ل.ل. تقدمها نقابة اصحاب معاهد التجميل في لبنان وينظم الحفلة السيد ادوار موورق المتفرغ لهموم الجمال والذي يتحمل اقامة المشتركات في لبنان ، ويشرف جورج نخوتي على ماكياج المشتركات مجانا .

مع ملكة جمال تونس

كانت ملكة جمال تونس في طليعة قافلة الجمال العربي الوافد الى لبنان . اسمها منية ديدا ، انتخبت في ١٤ آب الجاري ملكة لجمال بلادها بين ١٥ مرشحة . درست الرسم سنتين ثم اتجهت الى عرض الازياء الذي تمارسه الان بكثير من الارتياح . في العشرين من عمرها ، ذات اسرار شرقي اصيل يفيض بالعفوية والجاذبية، في رأسها الجميل ثروة كستنائية تفزر في شعرها وتشع بصفاء من عينيها وشبقة القوام ، طولها ١٦٦ سم ، وزنها ٤٩ كلغ ، دورة صدرها ٨٥ سم ، دورة وركها ٦٢ ، خصرها ٨٥ ، وهي تبدو بشالها الحريري الزهري كمضيفة طيران .

كيف تنظر منية الى الجمال ؟

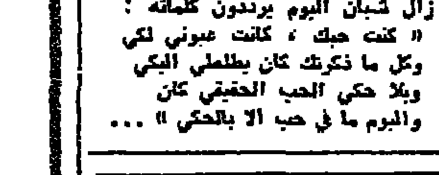
تقول :

« الجمال في نظري هو الذي يجمع بين الاخلاق العالية وتناسق الجسد ، والفتاة التونسية متفقة جميلة اجمالا ، تمتاز ببشرتها السمراء وعينيها الجميلتين وانا اعتقد ان الجمال العربي اقرب الى القلب من الجمال الغربي ».

وتضيف : « بين لبنان وتونس تشابه جمالي ، فلدينا ولديكم البحر والخضرة والشكل الحسن ، واقامة مباراة للجمال العربي امر طبيعي لان لبنان هو بلد الجمال ، وقد اعجبت به جدا في زيارتي الاولى هذه التي اتمنى ان تتكرر ، كما استهوتني الاطعمة اللبنانية الشهية ، ولست طامحة بلقب « مليحة العرب » ، لكنني مرتاحة لمجرد الاشتراك في المباراة .

اما السيدة نبيهة معاوية التي تمثل وزارة السياحة التونسية ، والتي تزور لبنان للمرة الاولى ايضا ، فتقول انها لمست تشابها بين العقليتين اللبنانية والتونسية .

ح٠ م٠



« قالت اوصفني : ويعدني ما بعرفا منو لحالو القلب بلش يوصفا

— عيون ماج السحر فيها ، واسحر والياسمين بنور لوتو ملغفا .

وكل من يتذكر اسعد اسابا ، يمشي معه على « درب النار » (صدر مؤخرا عن مطبعة غوسطا) ليعشق الجمال ، المرأة والقرية ولتبقى قصائده الحانا وذكريات تعيش معنا ولا تفارقنا .

و « درب النار » هي اخر مجموعة شعرية لأسعد سابا بعد « من قلبي » « درب الهوى » ، « من هالجيل » ، « طانيوس شاهين » . و « فلاح الموج » . وقد جمعتها ارملته اغنيس الشرتوني من ادراج مكتبه في الاذاعة اللبنانية . (وضع المقدمة ، زغلول الدامور) .

واسعد سابا الذي غاب وترك شعرا لبنانيا مميزا ، سوف تصدر له بعد « درب النار » المجموعة الكاملة لقصائده التي تحكي اهمية الشاعر الاصيل ، صاحب الكلمة الحلوة ، الكلمة اللبنانية التي تدخل القلب والتراث اللبناني معا .

واسعد سابا لا يمشي على « درب النار » الا من اجل حبيبته . فالحبيبة هي كل قصيدة من قصائده ، هي الحب حتى الموت ، لذلك ، فمن اجل الحب، المرأة والخمرة ، مات ولم يغب عنا في حبه لدواليه ودروب القرية ، للتنور والموسم .

« انكتني قدرا ، تكملي المشوار عني دموع الحب خبيها .

رح ضلني ، ماشي ع درب النار يا بحترق فيها ، يا بطفيها » .

واسعد سابا الراحل ، « احترق فيها » . فهو ، حسب تعبير زوجته التي تهتم بطبع كامل أشعاره ، كان لا يهتم ولا يشغل باله الا بكتابة الشعر ، فقط .

« رح دوب ، يا حلوي انا ، رح دوب شاكي النوى ، وضايع بافكاري خيالك رفيقي بالهوى محسوب وين ما رحت بيحط بكماري » ...

وهكذا ، غاب اسعد سابا وما زال شبان اليوم يرددون كلماته :

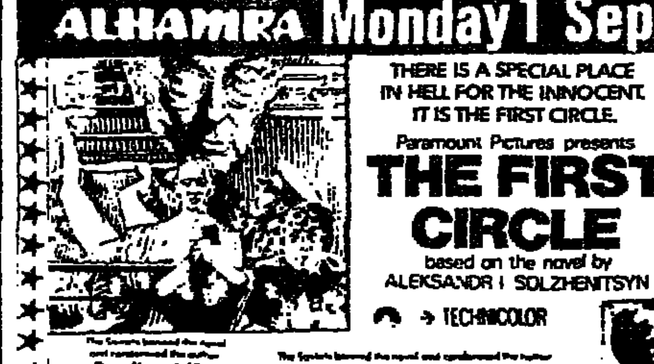
« كنت حبك ، كانت عيوني لكي وكل ما ذكرتك كان يطلعلي البكي وبلا حكي الحب الحقيقي كان واليوم ما في حب الا بالحكي » ...

المسرح الجزائري المعاصر خطوة نحو مسرح الأطفال

الجزائر — من سلامه عبدالرحمن :

اصبحت الجزائر عضوا في المنظمة الدولية لمسرح الشباب التي يوجد مقرها في باريس ورئاستها في بلغاريا . ومن المفارقات العجيبة ان الجزائر لا تملك مسرحا للاطفال كما انها لا تملك مسرحا غنائيا كما ان حركتها المسرحية عموما تعاني كسادا وانعدام الرؤيا المستقبلية فالمسرح الرسمي يعاني ازمة نص ولغة وتقنية ومسرح الهواة مسرح عضوي يعتمد على المحاولات الفردية ولا يحظى بالتشجيع اللازم ويمكن اعتباره مسرحا موسميا لانه لا يبرز الى الوجود الا في صيف كل عام ، حيث ينعقد مهرجان مستغانم للهواة بمبادرة طيبة من المجلس الشعبي البلدي في المدينة . وفي اعتقادي ان القضية معقدة لان الذين سعوا لقبول عضوية الجزائر بدافع حماسي وفردي تناسوا انعدام وجود مسرح للاطفال وان وجوده يتطلب امكانيات يجب توفرها بالدرجة الاولى وان تخضع لمقاييس علمية ذات طابع تربوي موجه يرمي الى تسخير المسرح لتهذيب الناشئة واعدادهم لتحمل المسؤوليات وتعويدهم على ابداء آرائهم بكل جراة وتعليمهم حرية التعبير والصراحة وقول كلمة الحق دون خوف او خشية لائم . وقد تحدث الاخ عزري غوتي المكلف بهذا المشروع في مسرح وهران عن كيفية قبول الجزائر في عضوية المنظمة والكيفية التي يجري بها العمل لبعث مسرح الاطفال فقال :

بدانا اولا في جمع المعلومات الكافية والتي تساعدنا في خلق مسرح للاطفال وقمنا اولا بالاتصال مع عديد من مسارح الاطفال في العالم . ومنذ ستة اشهر قدمنا مشروعا لادارة المسرح بوهران لتكوين مجموعة مكلفة بالموضوع ودراسته ، بكل جوانبه المختلفة ، ولكن اول مشكل واجهنا هو ان الممثلين الذين سيعملون في المشروع موزعون في اعمال مسرحية . وجاء مؤتمر مسارح الاطفال في المانيا الديمقراطية وسافرت لحضوره واجراء الاتصالات المرجوة والاطلاع الميداني . ثم حدثت المفاجأة بقبول الجزائر عضوا في منظمة المسرح الشاب ولكي يتم ترسيم هذا الاعتراف لا بد من ان نقدم عملا للاطفال اي لا بد من مسرح للاطفال . اتصلنا بالمدارس الابتدائية وحضانات الاطفال واعددنا قبل ذلك مجموعة من الاسئلة ذات الاهتمامات التربوية والنفسية والثقافية والاجتماعية . نوزعها على الاطفال ليجيبوا عنها ، ومن هذه الاجوبة المختلفة شكلا وقيمة نتعرف على عوالم الاطفال واهتماماتهم ومشاكلهم اليومية .













التلفزيون

القنال ٧

- ٥،٣٠ موسيقى
- ٦،٠٠ عالم الحيوان
- ٦،٣٠ كوبر والشبح
- ٧،٠٠ معارك الماضي الكبرى
- ٨،٠٠ بسعد مساكم
- ٩،٠٠ جريدة التلفزيون
- ٩،٣٠ جبار الليل
- ١٠،٣٠ طاولة مستديرة
- ١١،٣٠ نهاية البرامج

القنال ٩

- ٥،٣٠ موسيقى
- ٦،٠٠ عالم الحيوان
- ٦،٣٠ كوبر والشبح
- ٧،٠٠ موزو المهرج
- ٧،٣٠ بلزامو
- ٨،٣٠ الاخبار بالفرنسية
- ٩،٠٠ المريب
- ٩،٣٠ سحر الصيف
- ١٠،٣٠ الدكتور ولبي
- ١١،٣٠ نهاية البرامج

القنالان ٥ و ١١

- ٥،٣٠ صور وموسيقى
- ٦،٠٠ مقدمات الافلام
- ٦،٣٠ كوبر والشبح
- ٧،٠٠ ارض العمالقة
- ٨،٠٠ التحدي
- ٩،٠٠ الاخبار
- ٩،٣٠ صح النوم — الحلقة الثامنة
- ١٠،٣٠ الدكتور ولبي

السينما

● الحمراء : ٣٤٢٠١٤

« النطور بيرسي » بطولة الك سومبد، لي لوسون . بحدث الفيلم عن رجل وحيد يملك سلطة ممارسة الجنس .

● امبير : ٢٢٢٢٧٢

● اديسون : ٣٤٤٣٨٦

« الماس دائم » ، بطولة شون كونوري والقصة لجيمس بوند .

● انوال : ٣٤٣٦١٦

« جاقرنوت » . بطولة عمر الشريف .

● اطلس : ٣٣٤٨٨٧

فيلمان لبروس لي : « قبضة من الغضب » و « عملية التنين » .

● اورلي : ٣٤٩٤٣٣

« طرزان » .

● الدورادو : ٣٤١٧٣٣

« المجرمون الغرباء » . بطولة هيلي ميلز وسيمون وورد .

● سيلويس : ٣٤٣٩٣٥

« اسناذ ايوب » . بطولة محمد عوض ومنى ابراهيم .

● بافون : ٣٥٣٢٢٨

« جبهة الصحافة » جاك ليمون ولتر ماثو كوميدي .

● سنفال : ٢٢٨٦١٩

فيلم من مهرجان الافلام الهندية .

● سكاندلي : ٣٤٠٠٧٨

« علامات الحصان المميز » . كوبوي .

● دنيا : ٣٢٠١٩٥

فيلمان دمعة واحدة : الاول كوبوي والثاني جنسي وبدعى « نانا » .

● الجندول : ٢٩٦٨٠٨

« يوم من عمري » عبد الحليم حافظ ، وزبيدة ثروت .

● راديو ستي : ٣٣٤٦٠٦

فيلمان دمعة واحدة. الاول كاراتيه: « الشارع الجهنمي » والثاني : « المراهقات والجنس » .

● سيتي بالاس : ٢٩٤٨٢٠

« مهرجان افلام فريد الاطرش » . كل يوم فيلم .

● مرساي : ٣٤٦١٤٥٧

— مهرجان افلام الان ديلون .

● كومودور : ٣٥١٠٣٧

« امسك حرامي » تحفة العرد هتشكوك . بطولة غاري غرانت وغريس كيلي .

● كليمنصو : ٣٦٦٥٤٠

● روكسي : ٣٣١٦٥٦

« المقاتل القذر » كاراتيه .

● ريفولي : ٣٣١٧٩٥

« محمد علي الاعظم » محمد علي كلاي معجزة القرن العشرين .

● سارولا : ٣٤٢٨٦٧

« الخلاص ». جون مواي. امركي. كوميدي .

● سان شارل : ٣٦١٠٥٣

● سكالا : ٢٨٠٦٩٧

● سارتو : ٢٩٠٦٠٠

كل يوم فيلم منوع

● سمراند : ٣٤١٧٣١

● كونكورد : ٣٤٧١٤٤

« العسكري الازرق » كوسوي كاندس بيرغن .

● كولنزه : ٣٤٣٩٦٣

« خمر ساخن » . رومير ردفورد وجورج سيغل .

العمل في الصيدليات

الصيدليات التي تؤمن الخدمة هي الاسبوع الذي يبتدىء من الاثنين ٢٥ آب ١٩٧٥ الى مساء الاحد ٣١ آب ١٩٧٥ من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٨ مساء (الزامية) .

اسم الصيدلية	الشارع	الهاتف
اللفنانية	ساحة الشهداء	٣٣١٦٤٤
ابي عجرم	مشارة الخوري	٣٣٤٢٨٤
جبل لبنان	الدورمنة	٣٥٥٤٠٣
شاكر	باب ادريس	٣٣٣٣٣٣
كمه	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كومودور	راس بيروت	٣٥٣٠١٤
شوران	الروشة ٩ —	٣١٣٣٩٨
طبال	محطة الوبري	٣٣١٨٥٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
المتحف	طريق الشام	٣٨٣٨٣٧
بلزني	الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
سان جورج	الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
بابيكيان	فؤاد شهاب	٣٣٤٩٢٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
النهر		٣٣٣٨٠٣
كريكوريان	برج حمود	٣٦١١٣٠
بيليكيان	برج حمود	٣٦٠٥٦٧
الاهلية	سن الفيل	٣٦٥٤٣٣
منصور	الدكوانة	٣٦٧٣٩٧
الوشرية	البوشرية	٣٦٠٠٨٤
المتن	جل الديب	٤١٠٧٠٠
الشعاع	فرن الشباك	٢٨٠٤٧٨
الحديثة	فرن الشباك	٢٨٤٩٤٧
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الامل	لبيري	٢٧١٣٨٥
بارد	مونبعار الشياح	٢٧٠٣٤٩
الوطنية	حارة حريك	٢٧٠٤٥٤
المعزز	الاوزاعي	٢٧٤١٧٦
مطر	الحدث	٤٦٠٣٣٣
		٤٦٠٤٤٤

صيدا

واكيم		٧٢٠٤٠٠
مرسيل عبدالله نمور		٧٢٢٣٥٥

طرابلس والميناء

الاستقلالة	شارع التكنانس	٦٢٥٢٩٥
المدينه	طريق الميناء	٦٢٦٥٣٠
الوطني	ساحة الحسيني	٦٢٩٧٣٦
طرابلس الجديدة	باب النبانة	٦٢٣٠٣٧
نورسعيد	شارع نورسعيد	٦٠٠٨١٨

حظك اليوم

الاحد في ٣١ آب ١٩٧٥

● برج الحمل (من ٢١ آذار الى ٢٠ نيسان). ان المسائل المتعلقة بالمال قد تسبب لك القلق .

● برج الثور (من ٢١ نيسان الى ٢٢ ايار) . شخص تتعلق به قد يسبب تقصير اعمالك .

● برج الجوزاء (من ٢٣ ايار الى ٢٢ حزيران) . تستطيع ان تتجنب بعض الخلافات التافهة اليوم .

● برج السرطان (من ٢٣ حزيران الى ٢٢ تموز) . شعور غير عادي بنفسية طيبة قد بصريك اليوم .

● برج الاسد (من ٢٣ تموز الى ٢٢ آب) . بعض الاحداث الاجتماعية ذات طابع غير عادي قد تحدث اليوم .

● برج العذراء (من ٢٤ آب الى ٢٢ ايلول) . بعض العوارض الصحية قد تقلقك اليوم .

● برج الميزان (من ٢٣ ايلول الى ٢٣ تشرين ١). سيتحقق لك اليوم نجاح شخصي واجتماعي .

● برج العقرب (من ٢٤ تشرين ١ الى ٢١ تشرين ٢) . الوقت مناسب للتعرف على نواحي حياتك وعلى ما تبتغيه .

● برج القوس (من ٢٢ تشرين ١ الى ٢١ كانون ١) كن حذرا في اعمالك اليوم ولا تضع ثقتك في الاشخاص الذين لا تعرفهم .

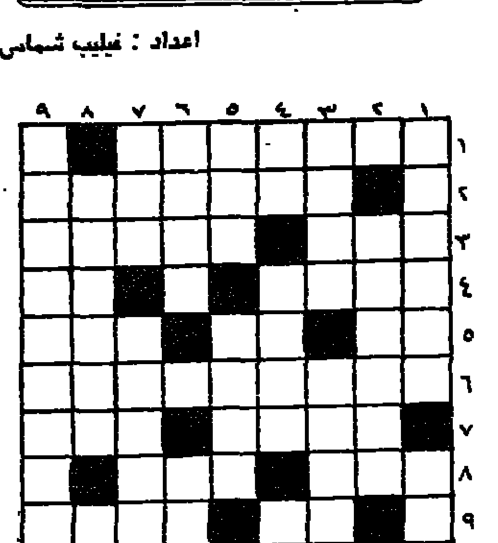
● برج الجدي (من ٢٢ كانون ١ الى ٢٠ كانون ٢) . ستتاح لك فرصة لتغير من روتين عملك .

● برج الدلو (من ٢١ ك ٢ الى ١٩ شباط) . تحولاتك الصحية على ما يرام وروحك المعنوية عالية .

● برج الحوت (من ٢٠ شباط الى ٢٠ اذار) . الوقت مناسب للقيام بالاعمال الصغيرة المتعلقة بعائلتك .

كلمات متقاطعة

اعداد : غليب شماس



افقيا :

١ — من اطباء العرب في الجاهلية —

٢ — شاعر جاهلي اشتهر بصعبته —

٣ — قبل اليوم ، عكسها عاصمة اسيوية —

٤ — ساكن ، نصف فندق —

٥ — وعاء للخمر ، اسم موصول ، قعد —

٦ — دولة في اميركا الوسطى —

٧ — عملة عربية ، بئر —

٨ — مدينة فرنسية ، منزل —

٩ — عاد ، مدينة لبنانية .

عموديا :

١ — دولة عربية ، هجم —

٢ — مدينة في الفيليبين —

٣ — زاهد ، شجر يستخدم في الطب —

٤ — فك ، غراب —

٥ — ضد مضحك ، اتراجع —

٦ — بطلب الغفران ، لمع —

٧ — صاحب الجلالة ، جدها في هجر فامل —

٨ — مدينة مصرية —

٩ — خطيب جاهلي وعظ مرارا في سوق عكاظ .

الحل السابق :

افقيا :

١ — فطاحل ، طرش —

٢ — ضغط ، يتن ، تو —

٣ — فم الميزاب —

٤ — يأس —

٥ — ضفاب ، قيده —

٦ — يليه ، انا —

٧ — انت الحب —

٨ — غبي ، كل ، ار —

٩ — طاهي ، بيت .

عموديا :

١ — فضفاض ، اخط —

٢ — طغم ، فينيا —

٣ — اطأ ، المنبه —

٤ — ليبيا —

٥ — ليما ، ملك —

٦ — قميص ، حلب —

٧ — زرياب —

٨ — رنا ، دن ، آت —

٩ — شوبنهاور .

خدمات عامة

الموسيقى في منزلك ٢٢٢٦٨٠
جرس بيانو ١٤ ل. مع التركيب

للبيع ماكينات مستعملة لتكبير وتظهير صور ملونة وعادي ٢٨٤٥٠٢

رقم الهاتف الجديد لعيادة الدكتور موسى نصر بطرابلس ٦٣٥٨٨٩ شارع الجميزات .

تعلم الانكليزية في بيتك
بالطريقة الحديثة العلمية المسجلة على كاسات او اسطوانات اعداد هيئة الاذاعة البريطانية وجامعات لندن . عدد المجموعات محدود . وفر وقتك ومالك للمعلومات اتصل فورا . تلفون ٢٤٢٢٤٢ .

سيارات

مكتب أبو عزيز للسيارات
اولاد الياس شبير
لدينا بيجو ــ رينو ــ فولفو ــ استعمال لبنان . بيع ــ شراء ــ تبديل ــ بيروت مار مخايل ــ الاوتوستراد تلفون ٢٤٨٥٤٥ .

بيجو ٥٠٤ موديل ٧١ بحالة جيدة جدا للمراجعة تلفون ٨٢٤٦٣٢ .

سيمكا ١١٠٠ موديل ٧٣ شهر آب بحالة ممتازة تلفون ٢٢٥٧٨٧ .

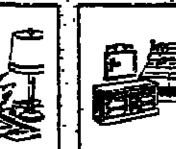
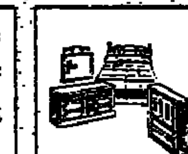
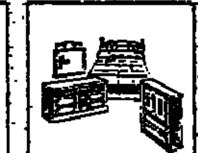
بداعي السفر
للبيع سيارة داتسون ١٢٠ y ٨ آلاف كيلو متر موديل ١٩٧٤ بحالة ممتازة . تلفون ٢٥٩٥٠٩ ــ ٢٥٩١٢٢ ــ ٢٩٢٥٥٨ .

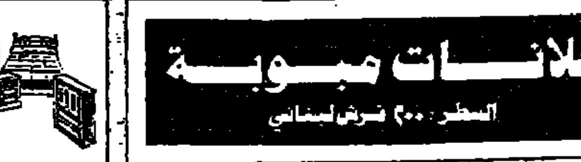
اعلانات مبوبة

السطر ٢٠٠ قرش لبناني

☎ ٢٥٤٦٣٧





عقارات

للبيع

٣٧ الف متر
ارض قرب شركة كهرباء الجية تبعد ٢ كيلومتر عن طريق صيدا و ٦٠٠ متر عن الاوتوستراد الجديد صيدا ــ بيروت ــ تقع في خراج بلدة جبرا سعر المتر ٥ ليرات المراجعة دون وسيط ٢٧٢٠٥٠ .

محل مساحته ٢٤ م مع تتخيتة وديكور مركزه بناية السيتي سنتر يصلح لبيع الاحذية والنوفوتيه . المراجعة تلفون ٢٨٥٥٧٩ .

للايجار

ثلاثماية ليرة شقة مستقلة بسريرين قرب الجامعة العربية . تلفون ٣١١٦٦٧

تشكيلة كبيرة من الادوية المنزلية المركزة لكافة الحشرات المنزلية المبيع بالمفرق والجملة

LINDANE 20% EC.
DIAZINON 60 % EC.
MALATHION 50 % EC & 50 % WP.
DDVP 100 % EC.
SELPHOS L 40 40 % EC
TRICHLORFON 60 % EC.

كما تجدون تشكيلة كاملة من مضخات رش على الكهرباء وعلى البنزين وعلى الضغط

محلات عبد الله اميل البستاني وشركاه

بناية الصحناوي ــ ساحة رياض الصلح ــ تلفون ٢٣٨٩٠٦ ــ ٢٥٧٢٣٥
مستودعات ومخازن الجية ــ تلفون ٥٣٠٠٠٠



وظائف

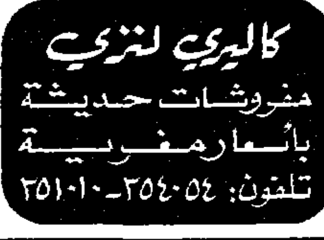
مطلوب

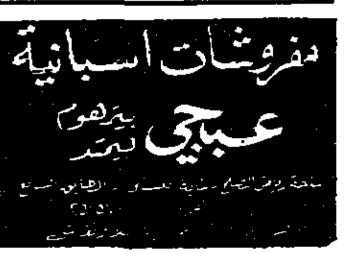
مطلوب لبناني مجاز وخبرة يجيد الانكليزية لتدريس اللغة العربية وآدابها . يفضل المقيم في منطقة المدرسة . الاتصال ٩٦٠٤٣٠ من ٨ صباحا لغاية ١٢ ظهرا ما عدا السبت والاحد .

مطلوب للعمل لدى مؤسسة أيست أند وست ــ بيروت
١ ــ مدير لقسم الشحن خبرة لا تقل عن عشر سنوات في الشحن البري والبحري والجوي .
٢ ــ مساعد مدير مشتريات خبرة لا تقل عن خمس سنوات في شراء مواد بناء وقطع معدات ومشتريات مختلفة.
٣ ــ متخرجون جامعيون بدرجة B A
٤ ــ معقب معاملات جمركية خبرة لا تقل عن خمس سنوات. على الراغب ومن يجد عنده الكفاءة ان يتصل بالتلفون ٢٩١٥٧٧

ــ اختصاصيون فنيون بكهرباء المحرك او الكترو ميكانيك .
ــ اختصاصيون فنيون بالكهرباء والتبريد الافضلية اللغة الفرنسية او الانكليزية ولحاملي الشهادات التقنية لابرازها عند تقديم الطلب . نقبل المبتدئين ٢٤١٦٦٠ قبل الظهر .

معرض جبل لبنان
سفرة موبيليا حفر ١١٥٠ ل.ل.
صالون ستيل انكليزي ٦٥٠ ل.ل.
سفرة مودرن موبيليا ٨٢٥ ل.ل.
اول اوتوستراد انطلياس ت: ٢٦٨٤١٨





لينسكو لابادة الحشرات
٢٥٢١٤٥ ٢٥٢١٤٤



اعلانات رسمية

اعـلان

عن شروط القبول للاشتراك في تنفيذ اشغال تجهيز اوتوستراد طبرجا ــ طرابلس واوتوستراد خلده ــ الجية

يعلن مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية عن رغبته في اجراء مناقصة لتنفيذ تجهيز اوتوستراد طبرجا ــ طرابلس بطول ٥٨ كلم واوتوستراد خلده الجية بطول ١٩ كلم .

وان الغرض من هذا الاعلان هو تمكين المجلس من انتقاء المتعهدين الذين تتوفر فيهم الشروط والمواصفات التي تؤهلهم للاشتراك في المناقصة .

يمكن الذين يرغبون بالاشتراك في هذه العملية (اي انتقاء المتعهدين) الاطلاع والحصول على ملف المؤهلات من مصلحة الدروس لدى مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ــ بئر حسن اعتبارا من يوم الاثنين الواقع في ٢٢ ايلول ١٩٧٥ وذلك لقاء دفع مبلغ ٣٠٠ ل.ل. ثلاثماية ليرة لبنانية .

وعلى المتعهدين تحضير البيانات والمستندات الخاصة بمؤهلاتهم وايداعها قلم المديرية العامة الادارية في مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٣ كانون الاول ١٩٧٥ .

يجري تبليغ المتعهدين المقبولين وغير المقبولين للاشتراك في المناقصة خلال مدة اقصاها يوم الثلاثاء الواقع في ٣ شباط ١٩٧٦ .

ملاحظة :

ــ العنوان ــ مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية ــ ص.ب ٥٢٠٧ ــ بيروت
ــ هاتف ــ ٢٧٠١٤٦
ــ تلغرافيا ــ المشاريع .

رئيس مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية
ايلي شعيا

وظائف

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٦٨٥٢ .

مكتب البزي للخدمات العامة
يؤمن الخادمات: ٢٢٥٨٥٧ ــ ٢٩٣٢٢٤

مؤسسة جيلكو ٣١٨٣٦٢
يؤمن لكم خادمات ، مربيات وطباخات بكفالة .

مطلوب

مطلوب فنيو آلات كاتبة
مطلوب للعمل في السعودية فنيو الات كاتبة لديهم خبرة كافية في اصلاح مختلف الالات ، الكاتبة خصوصا نوع آي.بي.ام وكذلك الات تصوير المستندات روي فلكس والات العرض السينمائية بل آند هاول .تقدم الطلبات مع صور الشهادات الثبوتية الى ص.ب ١٥٥٣٢٧ بيروت .

فورا لشركة موظفون من جميع المستويات ، ولد ١٧ سنة للمعاملات سكرتيرة وتلفونيست مبتدئة ٢٣٩٣٦٢

ATTRACTIVE EMPLOYMENT OPPORTUNITIES
FOR QUALIFIED ENGINEERS
IN LEBANON

In view of the continued expansion of its activities an Oil Company in Lebanon requires qualified engineers in the following fields :

1. MECHANICAL ENGINEER - Inspection
   - BSc degree in Mechanical Engineering.
   - Minimum 5 years experience in the maintenance of stationary plant in an oil refinery.
2. MECHANICAL ENGINEER - Inspection
   - BSc degree in Mechanical Engineering.
   - Minimum 5 years experience in the maintenance of rotating equipment in a refinery.
3. MECHANICAL ENGINEER - Projects
   - BSc degree in Mechanical Engineering.
   - Minimum 10 years experience in the development and construction of petrochemical installation.
4. INSTRUMENT ENGINEER - Quality Measuring Instruments
   - BSc degree in Electrical Engineering.
   - Minimum 5 years experience with calibration of quality measuring instruments as applied to petrochemical industries.
5. ELECTRICAL ENGINEER
   - BSc degree in Electrical Engineering.
   - Minimum 5 years experience with electrical engineering work in the petrochemical industry.

- Attractive salaries and opportunities.
- Qualified candidates apply to :

T.S. P.O.Box 11-1980 BEIRUT - LEBANON



شركة مناطق ابوظبي البحرية (ادمـا)

مشرف لحقن المـاء

الاشارة : ك م / ٢٣٠ / ٧٥ WATER INJECTION SUPERVISOR

تعلن الشركة ان لديها وظيفة شاغرة لمشرف لحقن الماء للعمل في مجمع منشآت حقل ام الشيف . يكون شاغل هذه الوظيفة مسؤولا أمام كبير مشرفي انتاج المنصة عن التشغيل الفعال لوحدة استخراج الماء ومعالجته وحقنه . ومن مهام عمله مراقبة وضبط نوعية وكمية مياه البحر التي تمت معالجتها لحقنها تحت الضغط في آبار حقن الماء . ويشمل تشغيل هذه الوحدة حقن الكلورين في انابيب السحب في مضخات استخراج مياه البحر وترشيح مياه البحر المعالجة بالكلورين بواسطة مرشحات رملية عميقة القاعدة تدفق الى اعلى وازالة الغاز من مياه البحر المرشحة في برج فراغي لازالة الغاز وحقن المياه المعالجة في آبار الحقن .

يفضل ان يكون المتقدم حائزا على شهادة جامعية في الكيمياء من جامعة معتمدة وان تكون له خبرة لا تقل مدتها عن ٣ سنوات في مختبر صناعي تضمنت اعماله وحدة لمعالجة الماء . بيد ان الشركة سوف تنظر في طلب اي متقدم حائز على مؤهلات ادنى من الشهادة الجامعية كالشهادة الوطنية العادية او الشهادة الوطنية العالية اذا كانت لديه خبرة اطول واشمل . الخبرة في الاجراءات العادية لاخذ العينات وبعض الخبرة في حقول النفط تعتبر ميزة خاصة لصاحبها . ويشترط كذلك ان يكون المتقدم ممن يجيدون اللغة الانجليزية كتابة وحديثا .

يجب ان يكون المتقدم مستعدا لقضاء ٢٩ يوما لوحده دون عائلته على منصة انتاج بحرية في الخليج العربي يستحق بعدها اجازة . ويعمل شاغل الوظيفة عادة ١٢ ساعة في اليوم ويكون تحت الطلب ٢٤ ساعة في اليوم .

يتراوح الراتب بين ٤١٣٠ و ٤٧٥٠ درهما في الشهر ، ويتوقف تحديده على السن والخبرة . يقدم السكن والطعام خلال فترات الـ ٢٩ يوما على منصة الانتاج .

يجب تقديم الطلبات من نسختين ، كما يجب ذكر الاشارة : ك م / ٢٣٠ / ٧٥ .
تقدم الطلبات باللغة الانجليزية الى العنوان التالي خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان :

السيد متري فيعاني ، (اتو فكتور هاشم وشركاه) ،
بناية عبد الباقي ــ شارع الحمراء ،
صندوق البريد ، ٤٦٤٢ ــ ١١ ــ بيروت .

سوجكس للتجارة والمقاولات

مطلوب للعمل فورًا في مسقط ـ سلطنة عُمان

- مسؤول مخيّم
- طبّاخ عربي ـ افرنجي

الخبرة ضرورية

تقدم الطلبات الى الشركة على العنوان التالي:
ص.ب : ١١٩٤٤٥ ـ بيروت ـ لبنان

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالهاتف رقم :
٢٤١٤٠٧/٨/٩ ـ ٣٥٤٤٨١ ـ ٣٥٣٧٢٧



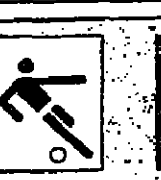
طريق واحد يؤدي الى النجاح
طريق الاعلانات المبوبة في الانوار

انه الطريق الاقصر والاوفر الذي

- ساعد اكثر من عامل على ايجاد العمل المناسب.
- ساعد اكثر من شركة على ايجاد الموظف المناسب.
- ساعد اكثر من تاجر على ترويج بضاعته.
- ساعد اكثر من ملاك على بيع ارضه وعقاراته.

وعلى استعداد لمساعدتك ايضا

اتصل بالرقم : ٢٥٤٦٣٧






اخبار الرياضة

اعداد: فريد خوري

في اطار استعداد اليوم

النجمة تلتقي بالطلائع والانصار مع الحكمة والتضامن يقابل الاخاء والهومنتمن ضد الرياضة

مع اطلالة يوم الاحد من الاسبوع القادم تصبح صورة الكرة اللبنانية مختلفة . طعمها يصير ذا مذاق اخر . نكهتها تزداد لذة . لقاءاتها ترتدي طابعا « غير شكل » . بعد اسبوع تبدأ البطولة ، وينطلق القطار في رحلة العذاب الحلو والتعب المرغوب به .

وبانتظار ان تشرق الشمس يوم الاحد القادم لتنشر الدفء في الملاعب وتبث الحياة في جسم الكرة اللبنانية، توالي فرق الدرجة الممتازة تحضير نفسها .

يوم الاحد القادم هو موعد «زفتها».

ويوم الزفاف تسبقه استعدادات خاصة .

وفي اطار هذه الاستعدادات ، ان برنامج اليوم حافل بالمقابلات الاختبارية وعلى مختلف الملاعب .

مباراتان في العاصمة ولعبة الرياضة والهومنتمن ونهائي دورة عاليه

في بيروت يؤدي فريق النجمة مباراته التجريبية الثالثة وضد فريق الطلائع الفلسطيني .

المقابلة بين الفريقين مقررة على ملعب المدينة الرياضية وستبدأ في الخامسة والنصف .

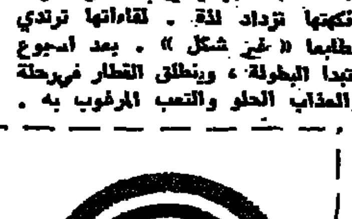
وعلى ملعب الصفاء يلتقي فريقا الانصار والحكمة في تمام الساعة الخامسة .

هاتان المباراتان هما الوحيدتان اللتان يتضمنهما برنامج اليوم داخل العاصمة بيروت .

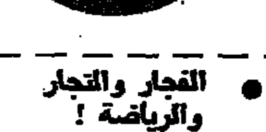
اما خارج العاصمة ، وفي ملعب طرابلس البلدي ، فان فريق الرياضة والادب يستقبل فريق الهومنتمن ليفتتح كل منهما موسمه بلقاء تجريبي اختباري في الساعة الخامسة يسبق بدء السباق في رحلة النقاط اعتبارا من الاسبوع القادم وحتى ١٥ شباط من السنة المقبلة .

تبقى المباراة الاخيرة وستجري على ملعب الاخاء في عاليه .

والواقع انها ستقام بين فريقي التضامن والاخاء على قمة دورة عاليه في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر ويسبقهما لقاء بين اشبال الفريقين للاعبين دون ١٥ سنة .



في المرمى



● الفجار والتجار والرياضة !

في الوسط الرياضي ، هذه الايام ، ثلاث فئات :

فئة تصنع الاحداث .

وفئة تصنعها الاحداث .

وفئة تتفرج على الاحداث .

و ..

كم هي رائعة الفئة الاولى .

وسخيفة الفئة الثانية .

وتافهة الفئة الثالثة !

وثمة مواصفات اخرى لهذه الفئات :

فهناك فئة تعمل باخلاص وبصمت .

وفئة لا تعمل الا تجريحا بالذين يعملون .

وفئة ثالثة « نقيض » خيرات الفئة الاولى وتستغل سذاجة وحقد الفئة الثانية !

و ..

كم هي « مبوزة » الفئة الاولى وسخية العطاء وكم هي غبية الفئة الثانية وحقيرة .

وكم هي خطيرة الفئة الثالثة وفاجرة !

وتسألني :

كيف يمكن تقويم الاعوجاج واصلاح الاوضاع وتخليص الحركة الرياضية من الاوجاع ؟

وارد :

بتشجيع الفئة الاولى .

وعزل الفئة الثانية

وطرد الفئة الثالثة

وهناك حل . آخر :

بتكريم المخلصين .

وكشف الفجار

ومعاقبة التجار

وكلمة بعد :

بان تكون لدى الوسط الرياضي الجرأة في ان يقول الحقيقة .

لانه ،

ليست الشجاعة في ان تعرف الحقيقة .

بل ...

الشجاعة في ان تقول الحقيقة !

ف . خ .

نتائج اللقاء الدولي بالعاب القوى في كريستال بالاس

في اطار اللقاء الدولي بالعاب القوى الذي اقيم في كريستال بالاس بلندن ، فاز الميركي ويليامس بسباق المئتي متر عدوا بـ ٢٠.٤٣ ثانية معادلا بذلك رقم بريطانيا ، اما سباق الاربعمئة متر فقد فاز به جنكينز البريطاني ٤٥،٦٤ ثانية فيما فاز مواطنه مايلسز بسباق الـ ١٥٠٠ مشيا ٥،٤٤،٦٤٢ دقائق والنيوزلندي جون ووكر صاحب رقم العالم بسباق الميل مسجلا ٣،٥٣،٦٢ دقائق وفازت الهولندية « فان غرون » بسباق الميل للسيدات مسجلة ٤،٣٦،٥٩ دقائق .

فوز مزدوج للسوفيات بالعاب القوى بلندن

سجل فريق الاتحاد السوفياتي للرجال والسيدات بالعاب القوى انتصارا مزدوجا في الدورة التي جرت بين رياضيي بريطانيا وروسيا في لندن.

كانت الرياضية السوفياتية « فاينا ملنيك » من ابرز اللاعبات برمي القرص (٦٦،٣٢ م) كما استطاع زميلها « سانييف » من اجتياز مسافة ١٦،٩٥م بالوثبة الثلاثية .

المانيا الديموقراطية وبطولة العاب القوى الاوروبية للفتيان

انتهت بطولة اوروبا الثالثة للفتيان بالعاب القوى التي اقيمت على ملعب « كارايسكاكيس » في اثينا واشترك فيها ٢٧ بلدا اوروبيا وبلغ عدد جوائزها ٣٦ جائزة .

اسفرت المسابقات عن فوز لاعبات المانيا الديموقراطية بـ ١٤ ميدالية مختلفة . كما احرز لاعبوها ١٢ ميدالية ذهبية مقابل ٨ للاتحاد السوفياتي .

دورة صاعقة للكهرباء بكرة السلة

ينظم نادي الكهرباء ذوق مكايل على ملعبه دورة صاعقة بكرة السلة من ٣ الى ٧ ايلول المقبل تشترك فيها اندية : الكهرباء ، الرياضي ، التضامن ، التعاضد ، بيت مري ، ابناء نبتون ، الالفة فيطرون واحياء الرياضة .

يتضمن برنامج اليوم الاول لقاء الرياضي مع التضامن ، ابناء نبتون ضد التعاضد ، الكهرباء ضد الالفة فيطرون واحياء الرياضة ضد بيت مري وتبدأ المباريات اعتبارا من الساعة الخامسة والنصف .

قضايا تنتظر موسم الكرة الجديد ونقاط لا بد من تنفيذها

بطولة لبنان بكرة القدم التي حدد الاتحاد اشارة انطلاقها يوم ٧ ايلول القادم ووزع مبارياتها وملاعبها ، والتي وعد بتنفيذها حتى جولتها الاخيرة، هل هي مرشحة للوصول الى محطتها الاخيرة ، او ان في الجو ما يشير الى انها ستسير في « حقول الغام » كما يهمس بعضهم على الرغم من وجود لجنة الاندية الممتازة التي تعتبر « كاسحة الغام » من درب البطولة وهنا كالعادة ترتسم علامة استفهام كبيرة ؟

ولكن الاهم من ذلك كله معرفة ما اذا كان في نية المسؤولين عن اللعبة الشعبية اعتماد مبدأ الهبوط والصعود كما في بطولات كل الدول . الرد على كل ذلك يتوقف على معرفة ما يخططه اركان اللعبة الشعبية بالنسبة للعبة بالذات ومنتخبها الوطني وبالاخص بطولة موسم ٧٥ — ١٩٧٦ فلنضيء شمعة على الاقل بدل ان نلعن الظلام ولننتظر .

تأكيد المسؤولين وامل بالتنفيذ

وخلال الانتظار نعود الى عناوين افكار المسؤولين او ما كشفوا هم انفسهم عنه ان الاتحاد سيعمل جاهدا لا بل هو مصمم على تنفيذ البطولة وايصالها الى محطتها الاخيرة .

واذا نجحت هذه البطولة — يقول رئيس اللجنة العليا — تكون قد قمنا بانجاز هام وانطلاقة خيرة بالنسبة لمستقبل اللعبة في لبنان .

اما رئيس لجنة الاندية الممتازة عمر غندور فيقول : ان البطولة بحد ذاتها هي احد الاعمدة الرئيسية لتدعيم اللعبة في لبنان ، فاذا نجحت البطولة نجحت اللعبة ، ولا يخفى أن الحكام هم عصب البطولة وشرايين الحياة فيها ولذا على الاتحاد الاستعانة باكبر عدد من الحكام ورفع اجورهم حتى لا تحوم الشبهة حولهم وحتى يتسنى لهم العمل وفق ضميرهم بعيدا عن اي ضغط او تأثير ! !

وعلى اساس تأكيدات المسؤولين نرجو ان تكون دفة التفاؤل هي الراجحة في ميزان الكرة اللبنانية .

ومع أن للتفاؤل اهميته ، الا انه يجب الا ينسينا بان فرقا اخرى في غير الدرجة الممتازة تنتظر ان يرتفع الحرمان عنها .

فالكرة كاي كائن اخر تخضع لسنة التطور والتجديد . وهذان الامران يحتمان النظر الى المستقبل .

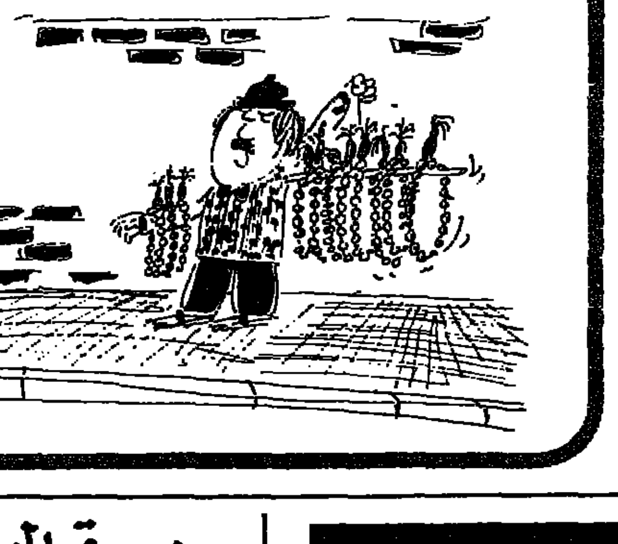
والمستقبل يعني بل يوجب الاهتمام بعنصر الشباب .

من هنا وجوب العناية بالناشئين ، لانهم وحدهم غد الكرة اللبنانية ومستقبلها .. والمعروف أن هذه الكرة كانت سابقا تعيش اما حاضرها وحده، او ماضيها الذي طالما اسرها بمشاكله ورواسبه .

ان برنامج الموسم الحالي ينتهي في منتصف شباط القادم ، وهذا يعني أن لدى المسؤولين الوقت الكافي لتنظيم مسابقات عديدة تهم الكبار والاشبال الى جانب المنتخب الذي تبقى بل يجب ان تبقى قضاياه في المقدمة وفي طليعة المواضيع الكروية .

على هذا الاساس نرجو أن يكون الموسم الجديد حافلا ومثيرا وخيرا فلا يضيع الاتحاد وعوده في الشتاء كما اضاع غيره اللبن .. في الصيف .

جوزيف حنكش

وراء البارافان

● رصيد !

في مطلع الموسم الماضي صرح رئيس اتحاد الكرة الشيخ حميد خوري ان رصيد الاتحاد يزيد على ٦٥ الف ليرة ، هذا طبعا عدا الحصة التي نالتها اللجنة العليا من مداخيل البطولة والمباريات الاخرى .

وقبل ايام اطلعني محاسب الاتحاد ان الرصيد اياه لا يزيد على ١٧ الف ليرة .

فماذا جرى بين الامس واليوم وماذا حققت الكرة اللبنانية مقابل المبلغ الكبير الذي صرف في مدة قصيرة ؟

● تنفيذ !

عضو في لجنة المنتخبات سئل عما يتوقعه كنتيجة للتحقيق الذي اعلن الاتحاد انه ينوي فتحه مع ثلاثي التدريب فاطلق ضحكة طنانة رنانة وقال لسائله : يبدو انك غريب عن «اورشليم» .. الا تعلم ان تعاميم الاتحاد كالبيانات الوزارية غير قابلة للتنفيذ وهي لمجرد الاستهلاك المحلي ؟

● قبضايات !

مهندس شاب استوقفني أمس وقال لي : عندي مشكلة ، فهل تساعدني على حلها ؟

ولما قلت له انني لست « حلال مشاكل » قال اسمع الحكاية اذا واضاف : زوجتي اجنبية وهي تحب كرة القدم الى حد العشق وتلح علي اصطحابها الى الملاعب مع صديقاتها ايضا ولكنني اتردد بذلك خوفا عليهن من ناحية بسبب المشاكل وحرصا على سمعة الكرة اللبنانية وشباب بلادي من ناحية ثانية ، فكيف الطريق للوصول الى حل ؟

وعنا لامر القبضايات وهواة المشاكل .

« زد »

بيت مري والوحدة بكرة السلة اليوم

يستقبل فريق بيت مري الرياضي على ملعبه اليوم الاحد فريق الوحدة السوري بطل دمشق ويتبارى معه وديا بكرة السلة في الساعة الثامنة مساء وسيعقب المباراة حفلة كوكتيل في مقر النادي .

رفضت تركيا مقابلة اسرائيل بكرة المضرب

احتجت اسرائيل رسميا على انسحاب تركيا امامها من الجولة الاولى لمسابقة كاس دايفيس بكرة المضرب لعام ١٩٧٦ والتي كان مقررا ان تقام بينهما هذا الاسبوع .

اكثر من ذلك ، فان اسرائيل طالبت بتعويض عن الاضرار التي لحقتها من جراء انسحاب تركيا قبل اسبوعين من موعد اللقاء .

اسرائيل انتقلت بعد انسحاب تركيا لمقابلة موناكو في الدور الثاني للمسابقة وسيلتقي فريقاهما بين ٣ و ٥ تشرين الاول القادم والفائز منهما يتقابل مع الاتحاد السوفياتي .

دورة البحر المتوسط السابعة: فوز الجزائر على مصر بهدف يتيم وفرنسا على ليبيا ٢ - صفر بالكرة

العاب القوى كانت محور برنامج اليومين السادس والسابع لدورة المتوسط . مباريات اخرى في لعبات مختلفة اقيمت بعضها انتهى وتوج الفائزون بها بالميداليات على انواعها الثلاثة ، والبعض الاخر ما يزال في طور التصفيات بانتظار الوصول الى محطة النهاية قبل عملية التتويج .

اليوغوسلافي « ستيكيك » صاحب الرقم الاوروبي القياسي بالقفز العريض سجل في محاولته الثانية رقما جديدا هو ٨،٤٥ امتار ونال ذهبية المسابقة .

اما العداء الايطالي « بيترومنيا » فقد فاز بمسابقة المئة متر بعدما نال ذهبية سباق المئتي متر بـ ٢٠،٥٢ ثانية دون بذل اي مجهود اضافي ونبقى في ميدان الالعاب الفردية ولكن ضمن اطار مختلف .

ففي الجيدو فاز باجيفيتش اليوغوسلافي على فيشين الايطالي بوزن المتوسط .

اما عن الالعاب الجماعية ، ففي كرة اليد فازت يوغوسلافيا على تونس بـ ٣٢ اصابة مقابل ٢٢ واسبانيا على الجزائر ١٩ — ١٦ .

وفي كرة القدم فازت الجزائر على مصر بهدف مقابل لشيء فيما خسرت ليبيا امام فرنسا صفر — ٢ .

بريطاني يفوز بسباق الحواجز في فرنسا



■ استطاع البريطاني «الان باسكو» من احراز نصر جديد لبريطانيا عندما حل اولا بمسابقة ٤٠٠ متر حواجز التي قطع مسافتها بوقت قدره ٤٩ ثانية . جرت المسابقة ضمن مباريات الكاس الاوروبية التي اقيمت في مدينة نيس بفرنسا ، وقد سجلت فيها بريطانيا ستة انتصارات . يبدو البطل البريطاني الى اليمين في الصورة وبجانبه منافسه الفرنسي « نالييت » الذي حل ثانيا ■

لقطات

□□ قاسم حمزة عداء نادي المريميين لالعاب القوى ولاعب الصفاء بكرة القدم لم يترك رياضة الجري بل سيشترك بالبطولات المقبلة للمسافات المتوسطة .

□□ حسان حيدر مدافع نادي الصفاء الذي حصل منذ سنتين على كتاب استغناء للعب مع نادي النصر في دبي ، عاد مجددا ووقع رسميا في مقر اتحاد كرة القدم على كشوف ناديه السابق الصفاء .

□□ احمد قمر الدين كابتن فريق الرياضة والادب سافر الى الجزائر ، لحضور مباريات دورة البحر الابيض المتوسط .

□□ بشير الترك لاعب نادي التضامن السابق ، الذي وقع على كشوفات نادي النجمة ، بدا ينتظم في تمرينات الفريق ، بعدما تعذر عليه اقامة الحفلات الغنائية التي عمل متعهدا لها خلال الاشهر الماضية .

□□ عقد قبل يومين اجتماع سري بين عضوين في اللجنة العليا ولجنة احدى المناطق تم خلاله الاتفاق المبدئي على اجراء تعديل في لجنة الاندية الممتازة بحيث ينسحب عضوان في اللجنة الحالية ويدخل مكانهما آخران يمثلان الشمال وجبل لبنان .

□□ عادل عواد الرئيس الاداري لنادي التضامن ، الذي سافر الى اميركا في مهمة تتعلق باعماله التجارية مدتها ثلاثة اسابيع ، من المنتظر ان يعود الى بيروت قبل بداية مباريات بطولة الدوري الممتاز .

□□ زين هاشم حارس مرمى فريق النجمة والمنتخب الوطني ، اصيب في كاحله اثر تعثره اثناء تأدية عمله امس الاول .

الطبيب المعالج امره بالراحة لمدة اربعة ايام ، بعد ان تبثت سلامة قدمه بنتيجة صورة الاشعة .

زين قد يغيب عن مباراة فريقه امام الطلائع اليوم الاحد .

"ريفيرا" فتى ايطاليا الذهبي لماذا ترك فريق ميلانو؟

القرار الذي اتخذه « فتى ايطاليا الذهبي » جياني ريفيرا بالاعتزال انهى حياة لاعب من ابرز اللاعبين تميزت بالانتصارات .. وخيبة الامل !

وكان جياني ريفيرا طوال اعوام يعتبر « الفتى الذهبي » للكرة الايطالية رغم اعتزاله اللعبة بعد خلاف مع مدرب ناديه ميلانو .

بدأ « السوبر ستار » يلعب الكرة قبل ١٦ عاما وعمره لا يتجاوز ١٥ عاما وقرر الانسحاب مرغما بعد ان خسر معركة السيطرة على الفريق مع المدرب ناركا ووراءه سلسلة انتصارات دولية ومحلية ساهم كثيرا في تقديمها على صحن من فضة لناديه المفضل .

وبعد ٤٤٣ مباراة في الدرجة الاولى و ٦٠ مباراة دولية مع المنتخب الايطالي قال ريفيرا : لم يعد لدي مكان هنا !.

وسئل عما اذا كان يفكر بالانتقال الى احد الاندية الاخرى فاجاب : اذا فعلت ذلك اكون خنت جمهوري في ميلانو ، وهذا موقف مبدئي بالنسبة الي لانه يصعب علي تصور الظهور في ملعب سان سيرو (ملعب نادي ميلانو) لالعب ضد الفريق الاحمر والاسود (فريق ميلانو) .

بيع اللاعب

ويذكر ان السبب الرئيسي للخلاف بين ريفيرا والنادي يعود لعبارة وردت في حديث لرئيس النادي البينو بوتيكي قال فيها انه على استعداد لمناقشة موضوع بيع ريفيرا لاي ناد اخر وهو امر لم يكن واردا لدى النادي في الاعوام الاخيرة .

وكانت ردة فعل ريفيرا الفورية مقاطعة التدريب ثم مواجهة مجلس الادارة للحصول على قرار بالثقة . الا ان بوتيكي عرض عقد بيع حصته من اسهم النادي والتخلي عن الادارة.

امام هذا الوضع تحرك ريفيرا وجمع حوله الانصار وشكل لجنة اعلنت استعدادها لشراء اسهم بوتيكي وتعيين ريفيرا رئيسا بدلا عنه .

لكن مجلس الادارة عاد للاجتماع ليرفض عرض رئيسه وينذر ريفيرا بالطرد نتيجة ما احدثه من خلاف داخل النادي .. واجاب ريفيرا على الفور معلنا اعتزاله اللعب حرصا على مصلحة النادي .

٦ اهداف

بدأ ريفيرا اللعب في الدرجة الاولى مع فريق اليساندريا خلال موسم ٥٩ — ١٩٦٠ حيث لعب ٢٥ مباراة سجل خلالها ٦ اهداف وفي الموسم التالي عندما كان في السادسة عشرة انتقل للعب مع ميلانو .

■ جياني ريفيرا ■

وفي الموسم الثاني مع ميلانو لعب ٢٧ مباراة مسجلا ١٠ اهداف وساعد في الموسم التالي النادي على الفوز بالبطولة ، وفي موسم ٦١ — ١٩٦٢ كان ميلانو اول فريق ايطالي يفوز ببطولة اندية اوروبا في التاريخ .

لعب ريفيرا اول مرة دوليا عام ١٩٦٢ وفي عام ١٩٧٠ سجل هدف الفوز في مرمى المانيا الغربية خلال المباراة نصف النهائية لدورة كاس العالم التي اقيمت في المكسيك .

وقد اشتهر ريفيرا ببراعته في اختراق خطوط الدفاع واستغلاله ليونة جسده وتهيئة الفرص لزملائه الى جانب كونه ماهرا في اقتناص الفرص للتسجيل .

كاس اندية العالم

في موسم ٦٧ — ١٩٦٨ فاز ميلانو ببطولة ايطاليا ثم كاس اوروبا وبعدها كاس اندية العالم ، وفي عام ١٩٦٩ اختار قراء مجلة « فرانس فوتبول » ريفيرا كاكثر اللاعبين شعبية ذلك العام وفاز بجائزة « الكرة الذهبية » التي تمنح لافضل لاعبي العالم .

وبين عامي ١٩٧١ و ١٩٧٣ احتل ميلانو المركز الثاني في البطولة ثم السابع عام ١٩٧٤ وذلك بسبب توقيف ريفيرا عن اللعب طوال سبع مباريات لخلافه مع الحكم .

صرف المدرب

وقد بدأ خلاف النادي وريفيرا في نهاية الموسم الماضي عندما صرف المدرب نيريو روكو الذي يعتبر المساهم الاول في انتصارات الفريق في الاعوام الاخيرة وكان على صلة وثيقة وصداقة متينة مع ريفيرا .

وجاء قرار ابعاد روكو بعد استلام بوتيكي ادارة النادي وهو الذي قرر استبداله مما دفع بريفيرا للاحتجاج بسبب تأثير ذلك على مستوى اللعب ونظرا للتغيير الشامل في الادارة يقول ريفيرا : لم يعد هناك شيء افعله في النادي !

جمودنا وتطور طرق اللعب بالخارج وراء اهتزاز الكرة الطائرة اللبنانية

كتب احمد محبوب :

انخفاض مستوى الكرة الطائرة في الوقت الحاضر عنه في الماضي هو انخفاض نسبي . فاللاعبون ما زالوا بالمستوى الذي كانوا عليه بل ربما تقدموا قليلا .

واذا علمنا ان الكرة الطائرة هي لعبة تكتيك تعتمد بصورة اساسية على الخطط الحديثة المتطورة باستمرار ، في حين انها في لبنان ما زالت قائمة على الاساليب القديمة وبعض القليل القليل من الاسلوب الحديث ، ندرك بان بقاءنا في مكاننا وتقدم اللعبة بالخارج بشكل كبير ، يجعل المسافة بيننا وبينهم تزداد اتساعا وعمقا وهذا ما يظهر واضحا وجليا في لقاءاتنا الخارجية.

اذن ، المشكلة في التدريب .

والمؤسف اننا بقينا حتى الامس القريب نجهل سبل التدريب الحديث ثم بدأنا نتعلم ذلك ونتعرف عليه بعدما وضع الاتحاد خطته التطويرية على عدة سنوات واستقدم لذلك المدرب الروسي بالاضافة الى المدرب الوطني اللذين يعملان بجد واجتهاد لرفع مستوى اللعبة في لبنان وتحقيق تطورها وخاصة على صعيد المنتخب .

تدريب الاندية والملاعب الكثيرة !

والمشكلة الثانية التي تواجه الكرة الطائرة ، بل التي تشتق من الاولى ولا تقل اهمية عنها هي تأمين المدرب المؤهل لكل ناد .

فاللاعب الذي لا يتلقى فنون اللعبة منذ صغره ويتمرس بها جيدا مع فهم واضح لخطوطها الاساسية وخططها المتشابكة بطريقة مدروسة وعلمية وصحيحة ، لا يمكن ان يتألق ويعطي امام الفرق الخارجية ولو وضع بتصرفه افضل المدربين بعد ذلك .

ومشكلة افتقار الاندية اللبنانية الى المدربين الاكفاء ستبقى حجر عثرة في طريق نمو اللعبة عندنا وتقدمها الى المستوى الذي نطمح اليه .

اما مسالة اللاعب ، فهي الاخرى مشكلة رئيسية ليس للكرة الطائرة وحدها بل لجميع انواع الرياضات في لبنان .

ربما ان عدد الملاعب بالنسبة للكرة الطائرة في لبنان هو افضل منه فيما يتعلق بالنسبة لعبة اخرى الا ان سوء ارضية الملاعب الموجودة او اكثرها بالاضافة الى ندرة الملاعب المقفلة يحولان الملاعب الى مشكلة .

الحكام .. والادارات !

وعلى صعيد الحكام ، ان الضعف الذي يتميزون به يجعلنا لا نحملهم سوى مسؤولية اقدامهم على التحكيم دون التأكد من امكانياتهم الفنية علما بان الاتحاد يتحمل جزءا من المسؤولية لعدم تنظيم دورات تدريبية لهم من شانها زيادة معلوماتهم وثقافتهم وخبرتهم وقدرتهم على ضبط المباريات .

تبقى الادارة في الاندية . ومشكلتها انها رغم تواضع مستوياتها ، فهي تفرط بثقتها بمقدرتها الى حد الادعاء بانها تعرف كل شيء وربما كان هذا هو عيبها الكبير .

وعلى الرغم من كافة الثغرات التي اشرنا اليها ، نبقى متفائلين بامكانية احراز مزيد من التقدم للحاق بركب اللعبة على الصعيد الاوروبي وما استقدام المدرب الروسي ومعاونه المدرب الوطني له سوى الخطوة الاولى في الطريق الصحيح التي نامل ان يتبعها خطوات !

عرش الملاكمة لوزن المتوسط هل يتقرر في باريس او موناكو؟

اعلن الايطالي «رودولفو سابابيني» الناطق باسم الملاكم الكولومبي « رودريغو فالديز » ان المباراة على عرش بطولة العالم لوزن المتوسط سيتقرر مصيرها نهائيا قبل اخر العام الحالي .

والمعروف ان هذه المباراة مقررة بين « رودريغو فالديز » والفرنسي المولود في المغرب « ماكس تزرهين » البالغ من العمر ٣٣ سنة .

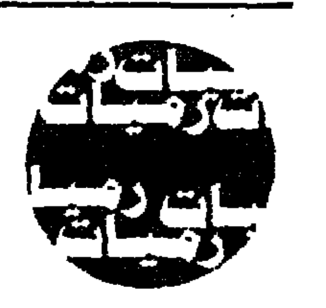
« رودولفو سابا تيني » اعلن امس في باريس ان زمان ومكان المباراة التي ستجمع هذين الملاكمين وتحدد مصير بطولة العالم لم يتقررا بعد بصورة حاسمة وان الاعلان عن ذلك سيتم لاحقا وربما في الاسبوع القادم .

وتجدر الاشارة ان الملاكمين كان يجب ان يتقابلا في مدينة غرونوبل الفرنسية يوم ١٢ نيسان الماضي الا ان مباراتهما اجلت بسبب اصابة لحقت بمرفق يد كوهين الفرنسي قبل الموعد المحدد للقاء الملاكمين .

الموعد الجديد لهذه المباراة يحتمل ان يحدد يوم ٩ تشرين الثاني القادم وقد يجري في العاصمة الفرنسية باريس او في امارة موناكو على ان ذلك مجرد احتمال ، ولم يتم الاتفاق على شيء بعد بصورة نهائية .

اليوم يفتتح مهرجان عمشيت الرياضي

يفتتح في الساعة الثامنة من مساء اليوم الاحد مهرجان نادي عمشيت الرياضي الثامن عشر ، وذلك باستعراض للفرق المشتركة ورقص فولكلوري ثم تجري مباراة بكرة السلة بين فريقي غدغوس وعمشيت ، يليها لقاء بالكرة الطائرة بين الموشرية بطل لبنان والنجوم ، ثم نفتتح دورة الكرة الطائرة للدرجة الاولى بين العاصمة وعمشيت .



● لماذا ؟

في الوقت الذي تنفق الدول المتحضرة ميزانيات ضخمة على تنشيط الحركة الرياضية وجعلها مادة الزامية .

وفي الوقت الذي تتحول فيه الحركة الرياضية في كل مكان الى اعياد لا تنتهي وتصبح كالماء والهواء من ضروريات الحياة .

في هذا الوقت بالذات ، تبقى الرياضة في بلادنا، رغم كل المناخات الرائعة تراوح في مكانها !

ولماذا ؟

● لهذا !

.. ويكفيك الرد :

لان الرياضة في بلدنا ما تزال تبحث عن ذاتها فلا تجدها الا في جمعيات واتحادات وهيئات قنعت بالمراوحة . قبلت بالذل . رضيت بالواقع . رفضت التمرد . وتلك بعض مأساة الحركة الرياضية لا كلها !

● .. والخلاصة !

.. وتسأل عن الحل واليك الجواب :

ستبقى الرياضة تراوح في نفس المكان الى ان يجيء ذلك اليوم الذي تتحول فيه الرياضة في بلادنا الى شيء يشبه الماء والهواء وذلك عندما نرضى بان تشرق شمس الحقيقة ونبدأ بتحمل مسؤولياتنا ونحاسب المقصرين والمنافقين ونقف في وجه طغمة الشر لنقول لها : كفى !

الدوري الانكليزي والسكوتلندي

PPA

الدوري الانكليزي :

الدرجة الاولى :

الدوري السكوتلندي :

الاميرة آن .. هل تفقد عطف الامومة ؟

الاميرة آن البريطانية مثل غيرها من النساء العاديات ، تعاني من مشكلات عديدة . الا ان المشكلة الرئيسية التي تشغل التاج البريطاني، القصر الملكي حاليا ، هو ان العروس الشابة « عاقر » كما قالت مجلة ويمنز اون » البريطانية .

وهذه المشكلة ، هي مأساة اليمقبحد ذاتها ، لكل زوجة ، سواء كانت ميرة أم مواطنة عادية . فكل زوجة ترغب في انجاب اطفال يؤنسون راجها ، ويلقون الضحكات في اركان بيتها .. لكن ، حتى الذين وهبتهم حياة كل شيء ، تسرق الحياة نفسها منهم ، لذة وجودهم وعمرهم .

وان الاميرة الشابة لم تتلق هذا الخبر بياس ، بل قامت بزيارة اكبر اخصائيين في الطب النسائي، محاولة تغيير الواقع .. الا انها فوجئت في مرة بجواب محدد واضح « انت عاقر ، ولا تيئسي » . فلعل الطب حديث يمكنه من خلال اكتشافاته اليومية ، زرع الابتسامة على وجهك » .

« آن لم تيأس ، ولو ان ضحكتها اصبحت اصطناعية، وعيناها تغرورقان بالدموع كلما رأت وجه صبي . وهي تشغل نفسها في اوقات فراغها بتطريز ثياب المولود المنتظر .. فهل يطول انتظارها ؟





الريجيم .. هكذا تطبقينه بفعالية

كثيرات من النساء قمن بالتجربه : الريجيم (النظام الغذائي) كان شيئا لامالهن . وقد فقدن بعض الوزن اثناء الريجيم ، ثم حدثت ردة فعل الجسم الذي عاد الى امتصاص جميع الاطعمة التي يزود بها ، فارتفع الوزن من جديد وتخطى وزنه عند بدء الريجيم . وهذا يعني ان الجسم لا يقبل ان يعامل بعنف .

نحن كائنات حية نتكيف مع اصعب المواقف واشدها تطرفا ، ولكن لسنا آلات ميكانيكية . فعندما لا يسير كل شيء خارج جسمنا كما يجب ، فانه (اي الجسم) سرعان ما يجد توازنه . هكذا ففي البلدان الفقيرة يقوم الناس بعمل يتطلب ١٥٠٠ وحدة حرارية ، بينما يتطلب العمل نفسه في بلاد اخرى ٣٠٠٠ وحدة حرارية .

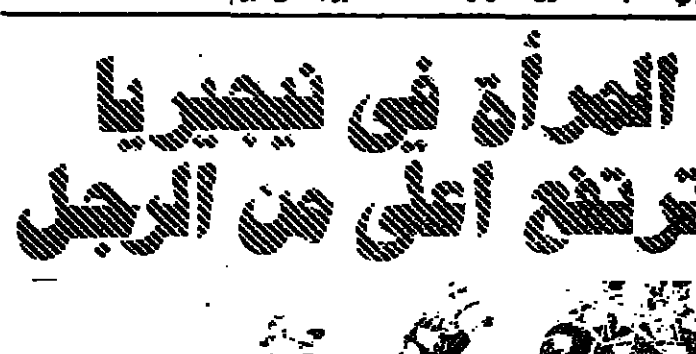
مثل آخر : اذا استهلكنا كل يوم ٣٠٠٠ وحدة حرارية ، واذا انفقنا منها ٢٥٠٠ وحدة ، فهذا يعني اننا نخزن نظريا ٥٠٠ وحدة اي ٦٠ غراما من الدهن كل يوم ، اي ما يقارب الكيلو غرامين في الشهر . هذا يجري في البداية ولكن الميزان يتوازن في ما بعد . وقطع هذا التوازن بشكل مفاجيء لا يحدث دون اضرار .

ان الغذاء لا يقتصر على تهدئة الجوع . اذ ان لمنفعاً آخر، فيجب مراعاة التوازن النفسي بقدر مراعاة التوازن الجسدي . واحيانا يكون نظام تغذية سيء افضل من نظام احسن منه ، ولكن يفرض على الجسم بعنف .

وما لوحظ بالنسبة للسمنة قائم بالنسبة لجميع الانظمة الغذائية . فيجب الاحتفاظ دائما بفترة انتقال وفي الوقت نفسه التعويض عن كل حرمان بشكل ايجابي . واذا اردنا ان ننحف ، فيجب تخفيض الغذاء شيئا فشيئا . ولا ينبغي الاستغناء مرة واحدة الا عن فئة واحدة .

واذا كان القلب او سوء النوم يتطلبان عدم تناول القهوة ، فلا يجب الاستغناء « عن الجرعة » كلها في يوم واحد . فلنتناول شيئا من القهوة، ثم شيئا من القهوة التي ازيل منها الكافيين بشكل يتناقص: اولا ١٠ و٩٠ بالمئة ثم ٢٠ و ٨٠ بالمئة ، ثم ٣٠ و ٧٠ بالمئة . عندئذ يتم الانتقال من «الجرعة» الى اخرى بشكل لا نشعر به . واذا اردنا الاستغناء عن الملح فليس من المستحسن ان يتم ذلك بين عشية وضحاها ، بل يجب التخفيف منه من يوم الى يوم .

المرأة في نيجيريا ترتفع اعلى من الرجل



في نيجيريا ، تستطيع المرأة التي تريد الوصول الى السماء ان تحقق ذلك ، وقد اثبت الكثير من النساء ، زميلاتهن الرجال ، انهن يستطعن هن ايضا الصعود عاليا جدا .

ففي قمة النظام السياسي النيجيري نساء برلمانيات وكثيرات منهن ينتخبن في المجالس المحلية .

وقد كانت هناك نساء بين زعماء الاحزاب السياسية .

وحتى اليوم في ظل النظام العسكري، هناك نساء وزيرات في مختلف الحكومات الاقليمية .

كذلك هناك امرأة في محكمة العدل العليا ، بينما وصلت امرأة اخرى الى مرتبة السكرتير الدائم لوزارة الحكومة المركزية . كذلك وصلت نساء اخريات الى قمة الرتب في المؤسسات الصناعية والتجارية .

بالطبع هناك عدد لا يحصى من النساء الطبيبات والمحاميات والمحاسبات والمهندسات (حتى في القطاعات التي يسيطر عليها الرجال كالكهرباء والمواصلات السلكية واللاسلكية) .

بالاختصار اثبتت النساء في نيجيريا بصورة مقنعة « ان ما يستطيع الرجل صنعه تستطيع المرأة ان تصنعه كذلك » .

وقد توصلت النساء في الجيش والشرطة الى مناصب هامة ، الى رتب كولونيل ومفوض .

اما في الحقل الاقتصادي فقد امكن بفضل النساء الى حد كبير ، تحقيق مشروع « النيجرة » الحكومي وهو سيطرة النيجريين المتزايدة على المؤسسات .

القطاع الرئيسي في البرنامج هو التوزيع ، ومن المعروف تماما ان نساء النيجيريات سيطرن على هذا النشاط زمنا طويلا قبل قرار الحكومة وحدهم .

وبفضل هذا الوضع ، امكن تحقيق وضع اليد على بعض المتاجر الاجنبية — معظم اصحابها سوريون ولبنانيون — بدون صدام .

في ولاية الوسط الغربي الغني بالبترول ، تمارس النساء مهنة قيادة سيارات الركاب الكبيرة التابعة لمصلحة حكومية . كذلك فان الجابيات في هذه السيارات بمدينة لاغوس هن من النساء .

وقد قطعت النساء النيجيريات شوطا بعيدا على طريق المساواة مع الرجال، والى حد كبير بفضل التعليم الغربي المنهج الذي ادخله المبشرون الاوائل . لكن تحرر المرأة النيجرية على الرغم من التعليم ، ظل بطيئا في بعض المناطق بل كان معدوما في بعضها .

وقبل مجيء الرجل الابيض كانت المرأة في مؤخرة كل المجتمعات التقليدية النيجيرية تقريبا . وما زالت بعض المناطق المتخلفة حاليا متمسكة بهذه التقاليد حتى اليوم . في هذه المجتمعات دور المرأة هو تربية الاولاد والاهتمام بالبيت ، وعلى الاكثر بيع منتوجات المزرعة العائلية في السوق ، ومساعدة زوجها على العناية بالارض .

اما في الشمال المحافظ على التقاليد فما زالت النساء يعشن في الحريم ، بعيدا عن انظار الرجال ولا يتلقين اي تعليم .

ولم يكن بامكان النساء حتى تولى العسكريين السلطة ان ينتخبن في الشمال على الرغم من جهود السياسيين الجنوبيين ، الذين منحوا حق التصويت للمرأة في منطقتهم .

في الماضي وفي كافة القبائل النيجرية تقريبا ، كان الرأي انه لا فائدة من تلقين اي تعليم الى النساء لانه لن يفيد سوى اسرة الزوج وليس اسرة الزوجة . وكان من غير الممكن كذلك ان تعمل المرأة خارج المنزل ، في مكاتب الرجل الابيض .

وفي غربي نيجيريا يتعايش النظامان القديم والجديد بدون صعوبة وفي الشرق وخاصة عند قبائل ايبوس ، ازال الدخل الاضافي الذي تجلبه النساء المتخصصات ، الممانعة القائمة في تعليم النساء .

وللنساء النيجيريات الحرية في تكوين اي جمعية او الانتساب اليها ، لكنه ليس من حقهن في ظل النظام العسكري الحالي (كالرجال تماما) انشاء الاحزاب السياسية اذ ما تزال هذه ممنوعة .

وتنتمي النساء الى اندية مختلطة او ينشئن جمعيات نسائية منتشرة في كافة انحاء البلاد .

في الوقت الحاضر يستعد المجلس الوطني للجمعيات النسائية النيجيرية ، للاحتفال بالسنة العالمية للمرأة ، في شهر ايلول .

الا ان هناك نشاطا ممنوعا رسميا على النساء . فقد اصدرت الحكومة النيجرية مؤخرا قانونا بحظر تشغيل النساء ليلا في المصانع .



لفتات خاطفة من الموضة

باريس — كانت العين معتادة على فساتين « الهوس » العباءة للشتاء كما للصيف ، الى حد لم يكن ممكنا معه التصور لحظة واحدة ان الفساتين الواسعة لهذه الفصول الاخيرة كانت موجهة للنساء الحوامل .

والموديل « بالون » هو ثوب للحمل رومانطيقي من القطن المطبوع بازهار بدائية ومزين بثنيات صغيرة ومردات .

● نجم الربيع والصيف الكبير : الاوفر — بلوز . وهي طريقة بريطانية للتحدث عن صدرية البحار . وهي على السواء تناسب التنورة او البنطلون .

هذه الاوفر — بلوز من تصميم كريستيان ديور ، وهي من الكريب البيج الذي تحيط به اقلام كحلية .

وهي ترتدى مع تنورة من الكريب الكحلي بليسيه كليا .

● التزرير يمكن ان يكون ديكوراً . والتزرير هنا عديم التماثل وهو يبدأ مع السترة ذات اللونين وذات الاكمام الكيمونو المفصلة بشكل جودوكا التنورة ايضا مشقوقة ومزررة من الامام . الموديل هذا من تصميم جاك هايم .

● فستان من تصميم كريستيان ديور من الكريب جورجيت المطبوع بالازرق المفصل بشكل جراب ، ولكن الكورساج ينتهي بقطعة واسعة من القماش مستديرة وتسدل حول الظهر بشكل مناديل مستطيلة .

حسناء ٧٦ طويلة ونحيله وسيعود اليها البنطلون

انتهى العيد واطفئت الانوار . وانتهى ايضا الاسبوع الكبير المجنون لدى كبار الخياطين الباريسيين بتمجيد الخياطة الراقية (هوت كوتور) .

وقد استعاد كبار الخياطين الكرة. فمنذ وقت تركوا انفسهم ينجرون بعض الشيء في المواسم الاخيرة بتصاعد الالبسة الجاهزة التي حاولت ان تغرقهم بتصريحات من هذا النوع : « ان الخياطة الراقية لم تعد على الموضة اطلاقا » و « ان ما تريده النساء الان هو ان يلبسن كما يحلو لهن كي يكن حرات ويشعرن انهن مرتاحات » .



وقد اظهر الخياطون فنا ، هم وحدهم يمكنهم ان يسيطروا عليه : فالنساء سيستطعن ان يكن مرتاحات دون ان يضحين باناقتهن في موديلات الخياطة الراقية التي قدمت مؤخرا . واذا كانت فساتين كبار الخياطين ليست ، مع الاسف ، بمتناول جميع النساء من الناحية المادية ، فان روح واسلوب كل منهم توجد في الموديلات « التجارية » التي يمكن الحصول عليه باسعار معقولة واذا اظهر الصانعون حكمة في استلهام هذه الموديلات فان اناقة المرأة سيحافظ عليها .

والخياطون لم يكذبوا انفسهم . فقد قدموا في تموز موضة تعتبر امتدادا لاقتراحاتهم في نيسان الماضي لانهم عرضوا في نيسان الالبسة الجاهزة الخاصة بهم .

وامرأة ٧٥ — ٧٦ ستكون طويلة ونحيلة في موديل ليس انبوبيا ، بل لين وذو اكتاف مستديرة موسعة قليلا بشكل يخفي الاوراك . أما الخصر فسيشد حوله حزام برفق . وستظهر قوامها بواسطة تناتير مستقيمة في الظاهر بطريقة تسهل حركة المشي . وستحتذي جزمات في الصباح اقل « فروسية » من السنة الماضية ، مع كعوب رفيعة واحذية ذات كعوب بطول ٨ سنتم لما بعد الظهر ، واحذية من طراز « سالومي » للمساء .

أما المعاطف فهي واسعة بحزام او من دون حزام من المخمل المزدوج مما يجعل البطانة غير ضرورية . وجيفنشي يقدم معطف لودن من البوبلين مزدوج الاستعمال ، وبالمان معاطفه تشبه الكارديغان ، وليوس فيرو موديله يستلهم الاوتوكوت ، فيما موديل سان لوران يشبه « الروب دو شامبر » .

والتايورات لها سترات موديل « شوميزييه » يعقد عليها حزام برفق وسترات « كاراتيه » . والتايورات الرجالية موجودة ايضا وهي مستقيمة لدى سان لوران ومرفقة بصدرية (جيليه) لدى لانفان . وشانيل يستمر في اسلوبه الشخصي بصنع تايور التويد الذي له بطانة من الحرير .

وفساتين الشتاء تشبه الجراب وهي قد تلتصق بالجسم كثيرا او قليلا ، ولكنها ليست واسعة كثيرا وهي مصنوعة من الجيرسي « انفورا » .

وفي ما يتعلق بالبنطلون فقد سجل عودة . وكان قد بدا انه اختفى كليا من مجموعات الخياطة الراقية في الموسم الماضي . وهو اليوم حاضر في كل مكان (الا لدى كاردان) .